

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2377- الأحد 14 شوال 1443هـ - 15 من مايو (آيار) 2022م - الثمن: 5 جنيهات

الرئيس يضع مع المجموعة الاقتصادية «خريطة طريق» لمواجهة الأزمة العالمية

بدء موسم توريد القمح..

مصر تفتح خزائنها للذهب الأصفر

اغتيال «شيرين أبو عاقلة» يكشف وحشية الاحتلال



أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com


التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

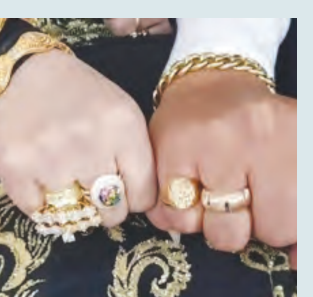
داخل العدد

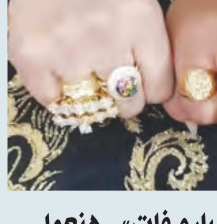












إلى القارئ العزيز

على قدر أهل مصر تأتي العزائم، هكذا دائما هي مصر بعزيمة لا تلين من قلب شعب عريق يدرك عظمته عبر التاريخ والجغرافيا وإدارة سياسية واعية تؤمن بشعبها ومكانة دولته بين الأمم.

فبينما دول العالم تعاني، ويسقط بعضها بسبب الإرهاب، تنتصر مصر، وبينما تتعثر اقتصاديات أكبر الدول بسبب جائحة كورونا، تحقق مصر نموًا اقتصاديًا، وبينما دول العالم كافة تتأثر بتداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية، تقف مصر شامخة بجيشها القوي الذي يبني ولا يعتدي.

محاولات مستمرة لقوى الشر بوضع عراقيل واهية عن جهل، فمن يدرك سر هذا الشعب العظيم بعزيمته التي لا تلين يدرك أن العراقيل والمحاولات الفاشلة ضد مصر لا تزيد الشعب المصري إلا إصرارًا على المضي قدمًا فى طريق التطوير والتقدم والعمل والبناء.

فمصر خلال السنوات الماضية حققت نجاحات فى الانتصار على الإرهاب وتقويضه فى سيناء، تلك النجاحات متزامنة مع نجاحات أخرى فى تنميتها وإقامة المشروعات القومية الكبرى، الت عمير والبناء هو هدفها.

محاولات بائسة للإرهاب الأسود لاستغلال الأزمة الاقتصادية العالمية بمزيد من الضغوط من خلال عمليات فردية لخلق صورة سلبية عن مصر والتشويش على النجاحات المتلاحقة التي تحققها مصر.

لكن مصر الانتصار ستظل صامدة ولن تزيدها التحديات إلا إصرارًا على استكمال طريقها فى العمل والتنمية ومكافحة الإرهاب.

أكتوبر

أكتوبر
العدد 2377
15 مايو 2022
03

سيناء.. الحدث والدلالات

عقب نشر مقال العدد الماضى حول أقوى آلات سحق العظام وتدمير العقول تلقيت عددًا من الرسائل التى تطالب الإعلام بضرورة العمل على نشر الوعى والتحذير من خطورة نشر معلومات غير مدققة. توافق ذلك مع ما حدث السبت 7 مايو الجاري، وقبل أن يصدر بيان المتحدث العسكرى تناقل عدد من صفحات مواقع التواصل الاجتماعى أنباء حول عملية إرهابية جديدة فى سيناء، فى الحقيقة أن ما لفت انتباهى هو عدم تناقل تلك المعلومات، التى لم تصدر بشكل رسمى، بين مستخدمى مواقع التواصل، وهو ما يدل على درجة الوعى الشديد لدى المواطن. لكن ما أزعجنى هو تبادلها بين عدد من الإعلاميين بحجة أنهم استطاعوا الحصول على المعلومات من قلب الحدث؛ وهى للأسف لم تكن مدققة

ليأتـى بيـان المتحدث العسـكرى كاشـفًا ومدققًـا ومعلنًـا إحباط هجـوم إرهابى على إحـدى نقـاط رفع المياه غرب سـيناء حيث قامـت مجموعـة مـن العناصـر التكفيريـة بالهجوم على نقطة رفع مياه غرب سيناء، وتم الاشـتباك والتصدى لها من العناصر المكلفة بالعمل فى النقطة، مما أسـفر عن استشهاد ضابـط و١٠ جنـود، وإصابـة ٥ أفـراد، ثـم مطـاردة العناصر الإرهابية ومحاصرتهم فى إحدى المناطق المنعزلة فى سيناء.

صباح اليوم التالى ترأس الرئيس عبدالفتاح السيسـى القائـد الأعلـى للقـوات المسـلحة اجتمـاع المجلـس الأعلـى للقوات المسـلحة، وتناول الاجتماع استعراض تداعيات الحادث وكذلـك الإجراءات المنفـذة لملاحقة العناصر التكفيرية الهاربة والقضاء عليها.

عقب الحادث الإرهابى بدت ثمة تساؤلات، بثها البعـض، وتناقلها البعض الآخر، دون أن ينظر إلى ما تحمله كلماتها أو حتى مصدرها، وحاولت قوى الشـر اسـتخدام المشهد للعودة لتطبيق نموذج إفشـال الدولـة، وهـى لا تدرك أن الشعب المصرى أسقط هذا النموذج بوعيه الشديد واستطاع تثبيت أركان دولته.

إلا أن الحادث تلاه بيان المتحدث العسكرى فـى نفس اليـوم ثم فى يـوم الأربعـاء، وجاء البيـان الثانـى ليقدم دلالات مهمـة لا بد من الوقوف عندها طويلًا: ما يسـتوجب علينا أن ندرك خطورة عدم تدقيق المعلومات المتداولة خلال الفترة الحالية.

هنـا لا بـد أن نحـذر مـن تـداول معلومات إيجابية أيضًا غير مدققة لما لها من آثار سلبية، وتأثيرهـا على هـدم جدار الثقة بـين المواطن والدولة، وهو أحد مناهج الحرب الجديدة.

أعود إلى ما حدث فى سـيناء يوما السـبت والأربعاء الماضيين لنتوقف عند عدد من النقاط المهمـة والتى غابت عن البعض وتسـتوجب منا التركيز والتدقيق لما لها من دلالات مهمة.

(1)

ما حدث فى سيناء من استهداف العناصر التكفيريـة لكميـن «رافع المياه» غرب سـيناء حاولت قوى الشـر أن تصوره على أنه فشـل الدولـة المصرية فى مواجهـة الإرهاب؛ وهذا غير صحيح.

فالدولـة المصرية فـى مواجهتهـا للإرهاب اسـتطاعت أن تنجـح فـى دحره، وهنا سـوف يتحدث البعض قائلًا: كيف ذلك وما زالت مثل تلك الأحـداث تقع؟! أليسـت الحادثة الأخيرة دليل على أن الإرهاب لم ينته؟!



هنـا يجـب علينـا أن نـدرك مجموعـة من النقاط المهمة فى تلك المعركة.

أولًا: المواجهة بين جيوش نظامية ومجموعات مـن المرتزقة وعناصر تم تدريبها على الحروب اللامتماثلة - غير المتكافئة، مسـتهدفة إنهاك الجيوش النظامية، بل ومارسـتها فى عدد من دول المنطقـة وخارج المنطقة، تحسـب نتائجها من خلال ما يتحقق على الأرض.

وبمراجعة بسـيطة للأرقام نجـد أن الدولة المصرية اسـتطاعت بالفعـل أن تدحر الإرهاب من خلال ثلاث محاور هى:

- المواجهـة الأمنيـة (قـوات إنفـاذ القانون الجيش والشرطة)؛

- العمـل علـى تنميـة المناطق التـى كانت تتمركـز وتختبئ بها العناصـر الإرهابية مما يخلـق بيئة طـاردة لتلـك العناصـر، فتتحول مناطـق وجـود واختبـاء تلـك العناصـر إلى مناطق مأهولة بالسكان.

- العمل على كشف حقيقة الفكر الظلامى الـذى تتبناه العناصـر التكفيريـة؛ وذلك من خـلال خلق حالة مـن الوعى تقودهـا القوى الناعمة للدولة.

ثانيًـا: القـوى الخارجيـة التـى تدعـم تلك العناصـر وتقـوم بتمويلهـا عسـكريًا وماليًـا ولوجسـتيًا ومعلوماتيًا، ما زالـت لديها الرغبة فى إسـقاط الدولة المصرية، بل وتحرص أشد الحـرص علـى إيقـاف تقدمها نحـو النهوض والخروج من دائرة دول العالم النامى.

كمـا أنها مـا زالـت تسـتهدف تقويض دور مصر فى المنطقة، وهو ما لم تسـتطع أن تنجح فيه بحث عن دور لها فى قضايا المنطقة.

ثالثًـا: تعمـل العناصـر التكفيريـة وفـق اسـتراتيجية إثبـات الوجود، وهـو ما يجعلها دائمًـا تصنع مجموعـات كامنة تقوم بعمليات ما يسـمى بالذئاب المنفـردة ويتم إطلاق مثل تلك العلميات حـال تهاوى التنظيم أو حدوث خطر وجودى يهدده فى أى منطقة.

تتحرك تلك المجموعات وفق تعليمات ملقنة مسـبقًا ويتـم العمـل وفق ظـروف وطبيعة كل حالة على حدة دون الرجوع لقيادة التنظيم.

لـذا يتـم القيام بمثـل تلـك العمليات حال غياب قيادة التنظيم بالقضاء عليها أو القبض على تلك القيادات من قبل سلطات الدولة.

(2)

نعـود للأرقـام لنوضح هل انتصـرت مصر على الإرهاب أم لا؟ وهنا نذكر:

فـى عـام ٢٠١٣ وعقـب عزل مرسـى وقع ٣٩ هجومًا إرهَابيًا فى شـمال سـيناء وحدها خلال أسبوعين.

فـى عـام ٢٠١٤ وقعت ٢٢٢ عمليـة إرهابية كان أبرزها الهجوم على كمين كرم القواديس.

فـى عام ٢٠١٥ وقعـت ٥٩٤ عملية إرهابية من أبرزها هجوم ١ يوليو، والذى يعد الهجوم الأكبر والأعنف منذ ظهور الإرهاب فى سيناء وحتى الآن.

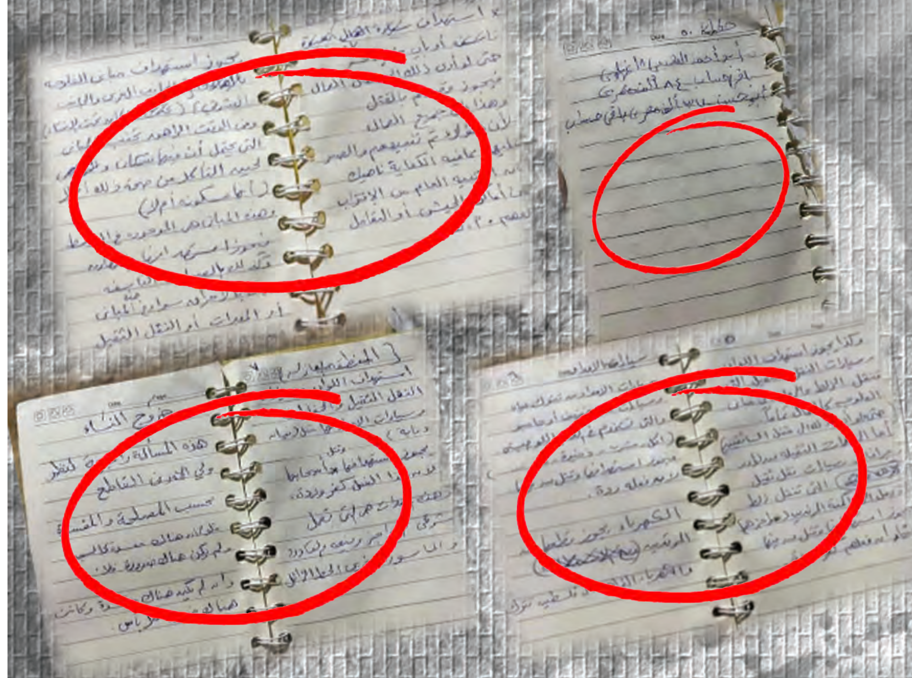
أفشـلت الخطـة الأمنيـة المحكمـة بفضل



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

التنظيم الإرهابى فى حالة تراجع وانهيار شديد وفقد السيطرة على عناصره بعد أن قُتِل قادته.. وجاءت العملية ضمن محاولة يائسة للعودة للصحراء فكانت قوات إنفاذ القانون لها بالمرصاد



مهارة المقاتلين من القوات المسلحة والشرطة خطط التنظيم للسيطرة على الشيخ زويد.

أما فى عام ٢٠١٦ فقد تراجعت العمليات الإرهابية بعد فشل عملية ١ يوليو ليصل عدد العمليات الإرهابية إلى ١٩٩ عملية.

وفى عام ٢٠١٧ بلغ عدد العمليات الإرهابية ٥٠ عملية كان أبرزها الهجوم الدموى على مسجد الروضة ببئر العبد، والتى كشفت أن تلك العناصر لا تعرف من الدين إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه، بقتلهم المصلين داخل المسجد.

وقد تراجع الإرهاب بشكل كبير فقد شهد عام ٢٠١٨ ثمانى عمليات إرهابية.

وفى عام ٢٠١٩ لم يشهد سوى عمليتين إرهابيتين وهما تفجير معهد الأورام الذى أدى لاستشهاد ١٩ شخصًا وإصابة ٣٠ آخرين، والتفجير الانتحارى الذى وقع بمنطقة الدرب الأحمر.

وخلال عامى ٢٠٢٠ و٢٠٢١ لم تقع أى عمليات إرهابية.

لكن ذلك لا يعنى القضاء التام بنسبة ١٠٠٪ على الإرهاب، فى ظل استمرار التمويل وتعرض التنظيمات الإرهابية، مثل داعش والإخوان المسلمين وغيرها من التنظيمات التكفيرية، إلى ضربات أمنية موجعة قضت على قيادات الصفوف الأولى والثانية، كما ألقى القبض على عناصر ذات تأثير كبير داخل تلك التنظيمات مما أحدث داخلها زلزالًا كبيرًا.

تعرض تنظيم داعش لضربة قوية باغتيال زعيم التنظيم أبو بكر البغدادى ومن بعده عدد من قادة التنظيم، مما خلق حالة من غياب القيادة الموجهة للمجموعات، فكان عمل الذئاب المنفردة التى عاشت مرحلة كمون وفق تلقين مسبق ومحاولة إثبات التواجد من آن لآخر.

ولأن الدولة المصرية حرصت خلال مواجهتها للإرهاب ألا يضار أحدًا من أبناء سيناء وأن تظل الحياة تسير وفق طبيعتها، فقد كانت المهمة أكثر صعوبة.

ولنا أن نتذكر واقعة قيام أحد العناصر التكفيرية عندما أدرك تمكن القوات الجوية منه واستعداد الطيار (قائد طائرة أباتشى) لقصف مكان تواجده، خرج محتم بسيدة كانت مقيمة مع أطفالها فى إحدى العشش بوسط سيناء، هنا صدر القرار لقائد الطائرة بإنهاء المهمة حفاظًا على حياة السيدة السيناوية وأبنائها.

(3)

هنا أصبح علينا بعد هذا العرض أن نتوقف قليلًا مع الحادث الأخير... فخلال شهر إبريل الماضى واصلت قوات إنفاذ القانون ملاحقاتها لجيوب الإرهاب فى إطار عمليات التطهير المتواصلة لسيناء وتأمين الحدود الشرقية للبلاد.

خلال تلك العمليات استطاعت قوات إنفاذ القانون القضاء على عدد من العناصر القيادية للتنظيم الإرهابى «داعش» التى كانت مختبئة فى قرية المقاطعة، وخلال مواجهات معها قُتِل التكفيرى «شعبان مصطفى محمد أبو دراع» وعدد من مرافقيه بعد محاصرتهم أثناء محاولتهم التسلل والهروب من قرية المقاطعة.

بعدها بيومين جرى تصفية اثنين من العناصر، أحدهما المجرم صبرى سويلم مسلم سالم أبو زينة، داخل نفق بالمقاطعة، كما عُثِر على أوراق تحتوى على تعليمات باستهداف معدات المقاولين وشركات المقاولات والعمال باعتبارهم مرتدين!!

يوضح ذلك دلالات الحادث الإرهابى الأخير.

لقد جاءت العملية التى استهدفت «رافع المياه» بغرب سيناء محاولة يائسة من جانب العناصر التكفيرية التابعة للتنظيم الإرهابى (الذئاب المنفردة) لإثبات التواجد وإيصال رسالة للخارج من خلال تلك العملية أن التنظيم ما زال له عناصر على الأرض من أجل جلب مزيد من الأموال للتنظيم الذى يلفظ أنفاسه الأخيرة، بعد أن شاهد العالم وتأكد انتصار مصر فى معركتها ضد الإرهاب، وهو ما ظهر جليًا خلال ما ذكرت فى السطور السابقة.

أكدت العملية أن التنظيم الإرهابى فى حالة تراجع وانهيار شديد وفقد السيطرة على عناصره بعد أن قُتِل قادته، وقد استطاعت قوات التأمين التصدى لها ولوحقت العناصر الإرهابية الفارة فقُتِل منها ١٦ عنصرًا بحسب بيان المتحدث العسكرى، كما دُمِر عدد من العبوات الناسفة المعدة لاستهداف قواتنا.

جاءت العملية ضمن محاولة يائسة للعودة للصحراء، فكانت قوات إنفاذ القانون لها بالمرصاد.

تمكنت قوات إنفاذ القانون صباح الأربعاء من إحباط محاولة للهجوم على أحد الارتكازات الأمنية، وتم التعامل معها مما أدى إلى مقتل (٧) عناصر تكفيرية آخرين والتحفظ على عدد من البنادق الآلية والخزن والقنابل اليدوية والأجهزة اللاسلكية وقواذف البركان، وقد تم التحفظ على جثث القتلى التكفيريين لحين تسليمهم لذويهم حال التعرف عليهم.

وقد جاء تأكيد القوات المسلحة أنها لن تترك حق الشهداء من أبنائها دليلًا على قوة الدولة المصرية وعزم رجال القوات المسلحة على استمرار جهودهم فى محاربة الإرهاب واقتلاع جذوره وأن عزيمتهم تزداد قوة ورسوخًا يومًا بعد يوم وأن مثل تلك المحاولات البائسة من قوى الشر ومن يعاونهم لن تزيدهم إلا إصرارًا على تحقيق الأمن والأمان لشعب مصر العظيم.

صوت فلسطين الذى لن يموت

فى الوقت الذى يتحدث فيه العالم الغربى عن الحقوق والحريات، جاء استشهاد الصحافية شيرين أبو عاقلة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلى صفعة قوية على وجه القوى الغربية التى تدعم إسرائيل بزعم الحفاظ على أمن الأخيرة.

لقد كانت شيرين أبو عاقلة صوت فلسطين الذى ظنت رصاصات الغدر الإسرائيلى أنها ستسكته ليعلو صوتها ويملأ أرجاء الأرض كاشفًا عن جرائم الحرب الإسرائيلية ويضع العالم أمام مسئوليته بضرورة محاسبة إسرائيل على جرائمها ضد الشعب الفلسطيني.

لقد أشعل استشهاد شيرين أبو عقلة الشارع الفلسطينى والعربى ليؤكد أن صوتها لن يموت.

رحم الله الشهيدة شيرين أبو عاقلة.



أعادت توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، الحياة لماكينات التصنيع، بعد استثناء مستلزمات الإنتاج والمواد الخام من الإجراءات التي تم تطبيقها، مؤخراً، على عملية الاستيراد وذلك بالعودة إلى النظام القديم من خلال مستندات التحصيل، حيث تلقى القطاع الصناعي توجيهات الرئيس السيسي بموجة واسعة من الترحيب والارتياح، لكونها تساهم في تسريع وتيرة الإنتاج المحلي للعديد من المنتجات، بما سيعيد التوازن في حركة الأسعار وتقليل معدلات التضخم.

قرارات وتوجيهات رئاسية تعيد الحياة للصناعة

تامر عبد الفتاح

عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي، اجتماعا مع المجموعة الوزارية الاقتصادية، بحضور الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وطارق عامر، محافظ البنك المركزي، وتناول الاجتماع متابعة عمل المجموعة الوزارية الاقتصادية، وإجراءات التعامل مع تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على مصر.

ووجه الرئيس باستثناء مستلزمات الإنتاج والموادٍ الخام من الإجراءات التي تم تطبيقها مؤخرا على عملية الاستيراد، وذلك بالعودة إلى النظام القديم من خلال مستندات التحصيل، كما وجه بتشكيل مجموعة عمل برئاسة رئيس مجلس الوزراء، وعضوية كل من محافظ البنك المركزي، ووزير المالية، ووزيرة التجارة والصناعة، وجهات الاختصاص الأخرى، للقيام بالمتابعة الدورية والتقييم المنتظم لمنظومة إجراءات الاستيراد ومدى تلبيتها لاحتياجات عملية الإنتاج.

تداعيات الأزمة العالمية

خلال الاجتماع، استعرض طارق عامر، محافظ البنك المركزي، مجمل الوضع النقدي الراهن للدولة، مؤكدا أن الاقتصاد المصري استطاع أن يستوعب التداعيات العالمية الحادة من جراء الأزمة الروسية الأوكرانية، وما استتبعها من تغييرات فى السياسات النقدية العالمية، حيث تمكنت الدولة من الحفاظ على المسار المالي والاقتصادي الآمن، والوضع النقدي المتزن، وكذلك استقرار احتياطات النقد الأجنبي بعد وفاء الدولة بجميع الالتزامات الدولية.

كما استعرض طارق عامر محافظ البنك المركزي، تطور أداء ميزان المدفوعات خلال عام ٢٠٢١، والمؤشرات الأولية خلال الفترة من يناير- مارس ٢٠٢٢، والتي شهدت ارتفاعات فى حصيلة المنتجات البترولية والغاز الطبيعي، وذلك بزيادة كميات التصدير وفتح أسواق جديدة، كما ارتفعت أيضاً حصيلة المنتجات غير البترولية، علاوة على الزيادة فى إيرادات السياحة، وعائدات قناة السويس، وتحويلات المصريين العاملين بالخارج.

تشجيع القطاع الخاص

من جانبه، تناول الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء جهود المجموعة الوزارية الاقتصادية وأجهزة الحكومة للتحرك خلال الفترة المقبلة للتعامل مع التداعيات والتطورات الاقتصادية العالمية، وذلك من خلال عدة مسارات رئيسية تهدف بالأساس إلى تشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتوفير مزيد من النقد الأجنبي، وخفض نسبة عجز الموازنة العامة للدولة، مع المزيد من تشجيع مشاركة القطاع الخاص فى النشاط الاقتصادي، وتحسين مناخ الاستثمار، فضلاً عن تعزيز إجراءات الحماية الاجتماعية للمواطنين، وكذلك تقديم حزم تحفيزية للقطاعات ذات الأولوية، والتي تتمتع بقدرة على نمو العمالة وتوفير فرص العمل، أيضا وجود طلب عالمي على نشاطها.

ردود الفعل

وقال محرم هلال، رئيس اتحاد المستثمرين، إن قرار الرئيس جاء لينهي أزمة كبيرة كانت ستتعرض لها الأسواق من نقص فى المواد الخام اللازمة للتصنيع المحلي، مشيرا إلى أن القرار سيخفف من الطلب المتزايد على الدولار، بما سينعكس إيجابا على توافره وانضباط سعره، كما سيساهم فى تسريع وتيرة الإنتاج المحلي للعديد من المنتجات، بما سيعيد التوازن فى حركة الأسعار، ويقلل من معدلات التضخم، التي ارتفعت بوتيرة متزايدة خلال الأشهر الماضية، كما سيتيح فرصا أكبر للصناعة المحلية من النمو والانتشار.

وأكد أن حركة الأسعار لكافة المنتجات بالأسواق المحلية ستبدأ فى الانضباط مع بدء تنفيذ الجهات الحكومية المختصة للتوجيهات الرئاسية، وذلك لعودة معدلات الإنتاج الصناعية والزراعية لطبيعتها، بعد أن واجهت موجة من التعطل لعدم توافر مستلزمات الإنتاج والمواد الخام اللازمة.

زيادة الطاقات الإنتاجية

وقال د. كمال الدسوقي عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات، إن قرار الرئيس بمثابة قبلة الحياة للصناعات المحلية الوطنية وزيادة الطاقات الإنتاجية والصادرات، مضيفا أن جميع العاملين فى قطاع الصناعة والإنتاج يتقدمون بالشكر للرئيس السيسي على هذا القرار الرشيد، الذي أنقذ الصناعة الوطنية، ويوعدونه بمواصلة العمل والإنتاج ودعم الاقتصاد المصرى وذكر أن قرار الرئيس السيسي أنقذ الاقتصاد المصري وعزز من قدرته على مواجهة مصر للتضخم بشكل عام.

وأشادت ماري لويس

> **السيسي يوجه باستثناء مستلزمات الإنتاج والموادّ الخام من إجراءات الاستيراد والعودة للنظام القديم**





تشكيل مجموعة عمل للقيام بالمتابعة الدورية لمنظومة الاستيراد ومدى تلبيتها لاحتياجات عملية الإنتاج

بشارة، رئيس المجلس التصديري للملابس الجاهزة بتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكدة أن استثناء الخامات ومستلزمات الإنتاج، هو بمثابة طوق نجاة لإنقاذ الصناعة والتصدير.

وأكدت «بشارة»، أن العودة إلى العمل بمستندات التحصيل سيساهم في توفير معروض من الخامات لصناعة الملابس والمنسوجات وتوفيرها للمصانع، بما يساعدها على العمل ومواصلة التصدير لتحقيق رؤية الدولة للنهوض بالصادرات والوصول بها إلى ١٠٠ مليار دولار. وأوضحت أن القرار يعطي مؤشرا جيدا بأن الصناعة المحلية على أجندة اهتمام القيادة السياسية، ما يعني أن المرحلة القادمة، ستكون أفضل بالنسبة للصناعة المحلية، التي يجب مساندتها في ظل الظروف الراهنة.

دعم الصناعة الوطنية

وشدد المهندس أشرف الجزايرلي، رئيس غرفة الصناعات الغذائية، أن هذه الخطوات التي تقوم بها الدولة وعلى رأسها قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالعودة للعمل بمستندات التحصيل لاستيراد الخامات ومستلزمات الإنتاج يسهم بشكل كبير في توفير الخامات الأساسية للصناعة المحلية، كما يعد انحيازا صريحا للصناعة الوطنية والحفاظ على العمالة.

وتابع أن هذا القرار يدعم تيسير عملية الاستيراد والتجارة، كما يعد ضمانة لاستمرار عجلة الإنتاج وتوافر السلع واستقرار الأسواق في ظل الظروف العالمية الصعبة وأزمات الإمداد والشحن وارتفاع الأسعار، خاصة فيما يتعلق بتوفير الخامات الأساسية، التي تعتمد عليها المصانع، وعانى منها مجتمع الأعمال وقطاع الصناعات الغذائية على وجه الخصوص في الفترة الأخيرة، بسبب تأخر البنوك في فتح الاعتمادات البنكية.

حياة كريمة

على جانب آخر، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمواصلة التعاون والتنسيق بين أجهزة الدولة المعنية؛ لتنفيذ مختلف المشروعات القومية ذات الصلة بمبادرة «حياة كريمة»، لتطوير الريف المصري، مع المتابعة الميدانية للموقف التنفيذي بشكل دوري، والالتزام بالجداول الزمنية للتنفيذ، أخذاً في الاعتبار، ما ستسهم فيه تلك المشروعات من تحسين للمستوى العام لكافة جوانب الحياة المعيشية للمواطنين في الريف المصري على مستوى الجمهورية، خاصة ما يتعلق بالبنية الأساسية والخدمات، فضلاً عن دورها في توفير المزيد من فرص العمل لقاطني المواقع المستهدفة بتنفيذ أعمال المبادرة.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

كما تابع الرئيس كذلك المشروعات الجارية لتطوير منطقة القاهرة التاريخية، والتي تهدف لاستعادة الوجه الحضاري للقاهرة على نحو يتماشى مع تاريخها العريق، خاصةً على الصعيد السياحي والترفيهي والثقافي، بما فيها عملية التطوير الجارية في حديقة عين الصيرة والمناطق المحيطة بها، فضلاً عن تطوير منطقة مثلث ماسبيرو، إلى جانب ما تم من تطوير لكورنيش النيل من خلال مشروع «ممشى أهل مصر»، والذي يُعد أحد المشروعات الترفيهية والسياحية المهمة.

رئيس اتحاد المستثمرين: القرار ينهي أزمة نقص المواد الخام اللازمة للتصنيع المحلي

اتحاد الصناعات: توجيهات الرئيس تعمل على زيادة الطاقات الإنتاجية والصادرات

المجلس التصديري للملابس الجاهزة: طوق نجاة لإنقاذ الصناعة والتصدير

العاصمة الإدارية

كما وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بمواصلة العمل بالمشروعات الجارية في العاصمة الإدارية الجديدة وفق التخطيط الزمني والإنشائي المقرر للانتهاء من الأعمال مع الاهتمام بتفاصيل التنسيق الحضاري، بكافة الطرق والمحاور والأحياء لتتكامل مع جميع العناصر الإنشائية والهندسية للعاصمة الإدارية، ولتعكس العاصمة صورة الدولة المصرية الحديثة .. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع اللواء أمير سيد أحمد، مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء أركان حرب إيهاب الفار، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، والدكتور طارق الخضيري مدير مصنع «إبداع» للرخام.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، السفير بسام راضي، بأن الاجتماع تناول متابعة الموقف الإنشائي والهندسي لعدد من مشروعات الهيئة الهندسية الجاري العمل بها في مختلف القطاعات بالعاصمة الإدارية الجديدة، خاصةً ما يتعلق بمقر القيادة الاستراتيجية، فضلاً عن الأعمال المعمارية والإنشائية بقاعات مسجد مصر، إلى جانب تصميمات دار القرآن الكريم وصالة المقتنيات النبوية بالقاعة التاريخية في الدار.

العلاقات مع واشنطن

على جانب آخر، أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي، حرص مصر على تعزيز وتدعيم شراكتها الاستراتيجية الممتدة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وكذا تكثيف التعاون والتنسيق بين البلدين على مختلف الأصعدة، وذلك في إطار المصالح المشتركة للبلدين، ولدعم جهود استعادة الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط في ضوء ما يشهده من توتر واضطراب .. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي، «جيك سوليفان»، مستشار الأمن القومي الأمريكي، وذلك بحضور سامح شكري، وزير الخارجية، والوزير عباس كامل، رئيس المخابرات العامة، إلى جانب نيكول شامبين القائم بأعمال السفير الأمريكي بالقاهرة، والسيدة بريت ماكجورك، منسق الشرق الأوسط، بمجلس الأمن القومي الأمريكي، وجوشوا هاريس، رئيس إدارة شمال إفريقيا بمجلس القومي الأمريكي، وأريانا برينجوت كبير مستشاري رئيس مجلس الأمن القومي الأمريكي.

كما أكد الرئيس السيسي موقف مصر الثابت من ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم لعملية ملء وتشغيل سد النهضة، بما يحفظ الأمن المائي المصري، ويحقق المصالح المشتركة للدول الثلاث.

كما تم التطرق، كذلك إلى مستجدات عدد من القضايا الإقليمية، حيث أكد الرئيس السيسي، الموقف المصري الثابت المستند إلى ضرورة تدعيم أركان الدول التي تمر بأزمات وتقوية مؤسساتها الوطنية، بما ينهي معاناة شعوبها ويحافظ على مقدراتها، وكذا يساعد على شغل الفراغ، الذي أتاح للجماعات الإرهابية التمدد والانتشار.

كما تم في ذات السياق، مناقشة سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، حيث أشاد «سوليفان»، بجهود مصر الحثيثة على هذا الصعيد، وتم التوافق بشأن أهمية دفع التعاون بين الجانبين في هذا المجال خلال المرحلة المقبلة، بالنظر إلى ما يمثله الإرهاب من خطر رئيسي على المستوى الدولي.

حفل توزيع جوائز «العمل الأول للموهوبين» غدًا

بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، تنظم مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر حفل توزيع جوائز المسابقة للعمل الأول للموهوبين فى عامها السادس على التوالى على مسرح وزارة الشباب والرياضة وذلك يوم الإثنين المقبل الموافق ١٦ مايو.

ويكرم الخمسة الفائزين الأوائل فى «الرواية، القصة القصيرة الكاريكاتير» الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، والأستاذ سعيد عبده رئيس مجلس إدارة دار المعارف ومجلة أكتوبر.

وزير البترول يطمئن المصريين

كتب - صلاح النصيرى

أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أن الاحتياطيات من جميع المنتجات البترولية مُطمئنة، ولا يوجد لدينا نقص فى أى منها، رغم التحديات الاقتصادية العالمية.

جاء ذلك خلال لقائه مع د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، لاستعراض عدد من ملفات عمل الوزارة.

وعرض الملا موقف المشروع القومى لاستخدام الغاز الطبيعى فى المنازل وكذا استخدامه كوقود للسيارات، موضحا أن قطاع البترول نجح فى تحقيق طفرة فى استخدامات الغاز الطبيعى خلال السنوات الـ ٨ الماضية، حيث إن أكثر من نصف عدد الوحدات السكنية، التى تم توصيلها بالغاز الطبيعى على مدار ٤٢ عاما قد تحقق فى آخر ٨ سنوات فقط، فقد تم توصيل أكثر من ٧ ملايين وحدة سكنية خلال هذه الفترة تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي.





«الكهرباء»: نسعى لتوطين صناعة الهيدروجين

كتب - جودة لطفى

التقى د. محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، مؤخرا، الرئيس التنفيذى لشركة جون كوكريل البلجيكية، إحدى الشركات الرائدة فى إنتاج معدات وأجهزة التحليل الكهربى ذات قدرات كبيرة لتوليد الهيدروجين، لبحث فرص الاستثمار فى مجالات الطاقة، خاصة الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر، فى إطار الاهتمام، الذى توليه مصر للتوسع فى مجالات الهيدروجين الأخضر.

وقال أيمن حمزة، المتحدث باسم وزارة الكهرباء، إن الدولة تولى اهتمامًا كبيرًا بملف الطاقة المتجددة ومشتقات الهيدروجين الأخضر.

وواصل: «الشركة البلجيكية رائدة فى تصنيع المعدات المستخدمة فى التحليل الكهربى الخاص بالحصول على الهيدروجين الأخضر، وهو اتجاه مهم لتوطين هذه الصناعة على أرض مصر».



إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول



خلال ساعات.. مؤتمر عالمى لإعلان رؤية مصر فى التعامل مع الأزمة الاقتصادية

كتبت - نشوى مصطفى

يعقد مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، الأسبوع الجاري، مؤتمرا صحفيا عالميا؛ للإعلان عن رؤية الدولة للتعامل مع الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية، وكذا خطط وجهود جذب الاستثمارات المحلية الأجنبية.

فى نفس السياق، أوضح مدبولى أنه سيتم إنشاء وحدة فى مجلس الوزراء تحت إشرافه المباشر، تكون مهمتها العمل على سرعة حل مشكلات المستثمرين، بحيث سيتم وضع حد أقصى لإنهاء الموافقات من الوزارات والجهات المعنية على المشروعات الاستثمارية والتراخيص المختلفة، قائلا: «لن نسمح بأى تأخير فى إصدار هذه الموافقات».

> لن نسمح بأى تأخير فى إصدار هذه الموافقات

وزير العدل: توجيهات رئاسية بتأمين مستندات الملكية من التزوير

كتب - سعيد صلاح

افتتح المستشار عمر مروان وزير العدل مؤخرا مجمع الخدمات الرقمية للشهر العقاري، ومركز إصدار بيانات الرفع المساحى بمنطقة العجوزة، وذلك بحضور اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة، واللواء خالد فوزي، مدير إدارة المساحة العسكرية، واللواء أشرف عبد الحفيظ، مساعد وزير التخطيط للتحول الرقمي.

وعلى هامش فعاليات الافتتاح، قال المستشار عمر مروان إن المجمع، الذى تم افتتاحه اليوم يأتى فى إطار تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية بالعناية البالغة بمشروعات الخدمات الرقمية والتوجيه بصفة خاصة بشأن الاهتمام بالمشروعات ذات الصلة بتوثيق المحررات الهامة ومنها مستندات الملكية، وتأمينها من أعمال التزوير، بالقدر، الذى يخلق مناخا جيدا للأداء المؤسسى الذكى الذى يتواكب مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

وأضاف وزير العدل أن مجمع الخدمات الرقمية للشهر العقارى ومركز إصدار بيانات الرفع المساحى يمثل نقلة نوعية فى منظومة الشهر العقارى من حيث الارتقاء بمستوى الخدمة، وتقديمها فى أفضل صورة للمواطنين، ويعمل المجمع الذى تم افتتاحه على توفير تلك الخدمة المميزة، ويتيح استخراج صور من المحررات الموثقة والمشهرة من كل فروع التوثيق ومكاتب الشهر العقارى على مستوى الجمهورية، فضلا عن إتاحة التقدم بطلبات الرفع المساحى إلى إدارة المساحة العسكرية، وذلك للعقارات المطلوب تسجيلها وفقا للقانون رقم ٩ لسنة ٢٠٢٢.

سر إعجاب وفد البنك الدولي بالتأمين الصحي في مصر

كتبت - رجاء ناجي



أشاد وفد البنك الدولي، بنجاح التجربة المصرية الرائدة فى الإصلاح الصحي الشامل وتحقيق التغطية الصحية الشاملة للمصريين بمحافظات تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل الجديد.

جاء ذلك خلال زيارة وفد رفيع المستوى من البنك الدولي، لمنشآت هيئة الرعاية الصحية فى محافظة بورسعيد، باعتبارها أولى محافظات تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل ونواة المنظومة الجديدة.

كما أشاد الوفد بالقدرات والإمكانات الطبية لدى منشآت هيئة الرعاية الصحية بكل مستويات تقديم الخدمة بداية من وحدات ومراكز طب الأسرة؛ لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية والفحوصات الطبية الشاملة الدورية للمرضى، وصولًا إلى خدمات الرعاية الصحية الثانوية بالمستشفيات عن طريق نظام الإحالة، والتحول الرقمي للخدمات وتيسير حصول المواطنين على الخدمات بكل سهولة ويسر، والتي أثرت على سرعة تطور الرعاية الصحية بمصر، وتدل على تطور الفكر الإداري للمنظومة الصحية بها، مؤكدين دعمهم المستمر لمشروع التأمين الصحي الشامل باعتباره تجربة رائدة تسجل عبر التاريخ للقطاع الصحي المصري.



انتصار عبد الفتاح

اليوم.. الإعلان عن تفاصيل المهرجان الدولى للطبول

يعقد الفنان انتصار عبد الفتاح، رئيس ومؤسس المهرجان الدولي للطبول والفنون التراثية، مؤتمرا صحفيا، للإعلان عن تفاصيل الدورة التاسعة للمهرجان، وذلك فى الرابعة والنصف مساء اليوم الأحد بالمجلس الأعلى للثقافة.

وأوضح الفنان انتصار عبد الفتاح أنه من المقرر أن يتم خلال المؤتمر الإعلان عن الدول والفرق المشاركة فى المهرجان لعام ٢٠٢٢ وورش العمل التى تتخلله، وأماكن إقامته وعروضه ومواعيد بدء المهرجان المقرر انطلاق فعالياته خلال الفترة من ٢١ حتى ٢٨ مايو الجاري، بالإضافة إلى تفاصيل حفلى الافتتاح والختام وضيف شرف المهرجان بالإضافة للجهات المشاركة.

ويقام المؤتمر تحت رعاية الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزير الثقافة، وبالتعاون مع قطاعات الوزارة متمثلة فى قطاع العلاقات الثقافية الخارجية برئاسة صبرى سعيد، الدكتور هشام عزمى، الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، الدكتور فتحى عبد الوهاب، رئيس صندوق التنمية الثقافية، ومؤسسة حوار وفنون ثقافات الشعوب ووزارة الآثار، والتنشيط السياحى.

تعرف على موعد المسابقة العالمية للقرآن الكريم

اعتمد د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، موعد عقد المسابقة العالمية للقرآن الكريم الـ٢٩ ليكون يوم ٤ فبراير من العام المقبل، ويكون تكريم الفائزين فيها خلال الاحتفال السنوي الذي يقام فى ليلة القدر كل عام.

وقال وزير الأوقاف إنه تم تكليف الإدارة المركزية لشئون المساجد والقرآن الكريم بعمل خطة التصفيات المحلية المؤهلة للمشاركة فى هذه المسابقة والإعداد الجيد والمبكر لها.

وأوضح وزير الأوقاف أن المسابقة تأتي فى إطار ريادة مصر فى خدمة القرآن الكريم ونشر الفكر الوسطي المستنير، لافتا إلى أن المشاركة فى المسابقة من خارج مصر تكون عبر الدعوات الرسمية التي ترسلها الوزارة للمؤسسات الدينية عبر وزارة الخارجية، أما المشاركة من داخل مصر فسيتم الإعلان عنها وعن ضوابط التقدم للمشاركة فيها لاحقًا.



4 أطنان للفدان.. بشائر قمح «الطاقة الذرية» تهل على مصر

كشف فريق علماء البحوث الزراعية بهيئة الطاقة الذرية، عن مميزات طفرات القمح الجديدة، التي تم استنباطها.

وقال إن الطفرات الجديدة تتميز بأنها ذات قاعدة وراثية مختلفة عن الأنواع السائدة مما يساعد فى قدرتها على مقاومة الأمراض وتحملها للظروف البيئية المعاكسة، وكذلك زيادة الإنتاجية فى وحدة المساحة بنسبة ٣٣٪ عن الأصناف التجارية الحالية، كما أنها آمنة تماماً من ناحية سلامة الغذاء.

جاء ذلك خلال المرحلة النهائية؛ لحصاد محصول القمح المنتج من الطفرات الجديدة، التي تم زراعتها بموقع الهيئة بإنشاص.

وأوضح الفريق أن بعض الطفرات الجديدة تتحمل الزراعة فى الأراضي الملحية ونقص المياه، كما أن معدل الزيادة فى الإنتاج يتخطى ٤ أطنان للفدان بزيادة طن تقريباً عن الأصناف المصرية المزروعة حاليا.

الضرائب: للفن رسالة سامية

كتب- رمضان أبوإسماعيل

أكد رضا عبد القادر، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، أن وزارة المالية تؤمن أنه للفن رسالة سامية ودور هام فى تشكيل وجدان المجتمع، وبث قيم الولاء والانتماء وحب العمل والنجاح، وغيرها من القيم التي يحتاج إليها المجتمع بما يسهم فى تحقيق التطور والتنمية المستهدفة للوطن والمواطنين.

وقال عبد القادر، خلال لقائه وفدًا من نقابة المهن التمثيلية برئاسة أشرف زكي، نقيب الممثلين، إنه بشأن المعاملة الضريبية للأعمال، التي يؤديها الفنان بدون مقابل، فإن اللجنة التشريعية المُشكلة بقرار وزير المالية رقم ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠، التي تتولى دراسة واقتراح التعليمات والكتب الدورية والأدلة، التي تصدرها المصلحة لدراسة الحالات، التي تتطلب توحيد الرأي بشأنها، انتهت إلى أن الأعمال التي يؤديها الفنانون عن طريق الظهور فى بعض البرامج التليفزيونية بدون مقابل، وكذا قيامهم بالتمثيل فى عدة أدوار كضيوف شرف بدون مقابل لا يُستحق عنها ضريبة جدول، طالما لم يتم تحصيل مقابل لهذه الخدمات.

ولفت عبد القادر إلى أن وعاء ضريبة الجدول فى هذه الحالة لا شيء، وبالتالي لا يوجد وعاء يُستحق عنه ضريبة جدول، بشرط التأكد من عدم حصول الفنان على أي مبالغ نقدية، وذلك بمطابقة ما يرد بإقراره على مستندات الجهات التي يقدم إليها هذه الخدمة.

قريبًا.. قائمة أغذية منخفضة الكربون في مصر

كتبت: راندة فتحي

فى إطار الإعداد لاستضافة مصر لمؤتمر المناخ القادم COP27 بمدينة شـرم الشيخ عقدت الدكتورة ياسـمين فؤاد، وزيرة البيئة، لقاءً مثمرًا مع الدكتور مانويل اوتيرو، المدير العام للمعهد الأمريكي للتعاون الزراعي.

خلال اللقاء أشـارت وزيرة البيئة إلى دور العلم وإتاحة المعلومات فى الدفع بعجلـة العمل المناخي وإيجـاد حلول فعالة وقابلة للتنفيذ، لافتة لعدد من نقاط التعـاون الممكنة سـواء خلال المبادرة التي سـيتم إطلاقها خـلال مؤتمر المناخ COP27 بالتعاون مع منظمة الفاو حول الزراعة وآثار تغير المناخ، وكيف يمكن للمعهـد أن يقـدم قيمـة مضافة للمبـادرة من خلال مـا يضمه من شبكات تواصل واسعة وعدد كبير من الأعضاء المتخصصين.

ولفتـت الوزيرة إلـى ضرورة الربط بـين الأمن الغذائـي والهدف العالـمي للتكيف، والذي سـيكون على مائدة المفاوضـين بالمؤتمر بعد العمل عليه خلال العامين الماضين، وأيضا إمكانية التعاون فى إيجاد قائمـة بالأغذية التـي تنتج انبعاثـات كربون منخفضة فـي إنتاجها، لتكون إحدى الممارسـات التي يتم تبنيها فى المؤتمر وضمن إجراءات تحويل مدينة شرم الشيخ مقر استضافة المؤتمر لمدينة خضراء.


د. ياسمين فؤاد



إزاي تقلل فواتير الكهرباء فى الصيف؟

قـدم جهاز مرفق الكهرباء وحماية المسـتهلك، بعض النصائـح للمواطنين بهدف تخفيف الحمل فى دفع فواتيـر الكهرباء والتي من المتوقع ارتفاع قيمتها المادية، خلال الفترة المقبلة لارتفاع درجات الحرارة.

وأكـد مرفـق الكهربـاء أن هنـاك عـدة طرق لتخفيف اسـتهلاك الكهرباء منها أن يفضل عند شراء أجهزة التكييف، أن يتم اختياره وفقًا لحجم الغرفـة الموضـوع بهـا، إذ أن التكييـف إذا كان حجمه أكبر أو أصغر عن الحجم الطبيعي للغرفة سيستهلك فى النهاية المزيد من الكهرباء، وتنصح أن يتـم تشـغيله وضبطـه على درجة حـرارة ٢٥ وغلق الأبواب والشبابيك خلال تشغيله، كما يجب غسـل وتنظيف وحدة التكييف باستمرار لضمان الحفاظ على كفاءته العالية أطول فترة ممكنة.

فيما يتعلق بترشـيد استهلاك الكهرباء، أوضح الجهاز أنه لابد من اتباع عدة خطوات كالتالي:

فصل التكييف وتشغيل المروحة، فى حالة عدم ارتفاع الحرارة التي تستدعي استهلاك التكييف.

عـدم الاعتماد على تجفيف الملابس بواسـطة مجفـف الغسـالة، ذلـك يسـتهلك الكثيـر مـن الكهرباء، اعتمد على أشـعة الشمس، خاصة أنها ساطعة فى نهار الصيف مما يساعد على تجفيف الملابس سريعًا.

ترك مسـافات كافية تتراوح بين ١٠-١٥ سـم من خلف الثلاجة وترك مسافة لا تقل عن ٥ سم عن اليمين واليسار؛ لزيادة مجال التهوية لأنابيب التبريد والضاغط مما يسهم فى تقليل استهلاك الطاقة الكهربائية.

فصـل الأجهـزة الكهربائيـة مـن الدوائـر الكهربائيـة فور الانتهاء من اسـتعمالها، لأن ذلك سيخفف كثيرًا من الاستهلاك العالي للكهرباء.

يفضـل اسـتخدام المكـواه البخاريـة لأن ذلك يسـاعد على كي الملابس أسرع مع استهلاك أقل فى الكهرباء.

تشغيل الغسـالة بكامل حمولتها لأنها تستهلك كمية الكهرباء نفسـها فى الحمولة الأقل، وضبط درجة حرارة الغسالة على ٤٠ درجة لأنها تساعد




د. خالد العناني

20 مايو.. آخر موعد للتسجيل فى الحج السياحى

قـررت وزارة السـياحة والآثار، فتح باب تسـجيل أسماء المواطنين الراغبـين فى أداء مناسـك الحج السـياحي مـن خـلال الشـركات السـياحية حتـى الجمعـة الموافق ٢٠ مايو الجارى.

وكانت وزارة السياحة والآثار قد اعتمدت الضوابـط المنظمة للحج السـياحى لعام ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م، والموضوعـة من قبـل اللجنة العليا للعمرة والحج.

وتضمنـت الضوابـط ضـرورة التزام الشركات السياحية بالتأكد مـن أن المواطـن المتقـدم للحـج السياحي لم يسـبق له التقدم لأي جهة من الجهـات الأخرى المنظمة للحج هذا العام.

وحـددت الضوابـط التوقيتات المنظمـة للحـج السـياحي، وتقرر إجـراء القرعـة العلنيـة لـكل المسـتويات والإعلان عـن النتيجة فـى ٢٥ مايـو الجاري، كمـا تقرر أن يتـم تسـجيل التضامنـات بين الشـركات لـكل المسـتويات معًـا اعتبـارا من ٢٦ مايو الجاري ولمدة أسـبوع، علـى أن يتـم ربـط حزم الخدمـات وإجـراء معاينة سـكن الحجـاج وتوثيـق عقـود السـكن بالأراضي السـعودية مـع الالتزام بالإجـراءات المنصـوص عليهـا بالمسار الإلكتروني اعتبارًا من ٢٧ مايـو الجـاري وحتى ٢٥ يونيو المقبل.

إطلاق «المتسوق السري» بأسوان


أشرف عطية

كتب: مصطفى عبد المنعم

فـي إطـار مشـروع التحـول الرقمي للمحافظة أعطى اللواء أشـرف عطيـة، محافظ أسـوان إشـارة البـدء لإطـلاق تطبيـق «المتسـوق السـرى» فـى أسـوان «ISDT ASWAN» الـــذى يسـتهدف قيـاس رضـاء المواطن عـن الخدمـات الجماهيريـة المقدمـة لـه بطريـق سـرية بمـا يساهم فى تقييم موضوعي لأداء العامليـن فى القطاعات المختلفة، وهو الذى سـيعمل على تحسـين جـودة هـذه الخدمـات، وتلافى أوجـه القصـور أولاً بـأول، حيث يحمل التطبيق نسختين إحداهما للمواطـن والأخـرى للتنفيذيـين للوقوف على نتائج التقييم.

وقد أكد اللواء أشـرف عطية أن التطبيـق الجديـد يأتى ضمن التطوير الشـامل، الذى تشـهده المحافظة لتحقيق التحول الرقمي بـكل عناصره، كما أنه يعتبر أحد نقـاط القوة فـى ملف مسـابقة جائزة «التميـز الحكومى»، ومن جانبها، أوضحـت الدكتورة غادة أبـو زيد أن التطبيـق متاح لمعظم أنـواع أجهزة المحمـول من خلال متجـر «Google Play»، كما أن هناك سـهولة فـى التعامل معه، حيث لن تسـتغرق عملية الدخول له سـوى ثوان معـدودة، موضحة أن التطبيق يشمل جميع الجهات الحكومية.





القوات المسلحة تثأر لشهدائنا وتقضى على 23 تكفيريًا

د. نسرين مصطفى

ثأراً لدماء الشهداء قامت القوات المسلحة بالتنسيق مع قوات إنفاذ القانون خلال المدة من ٧ إلى ١١مايو الجارى بملاحقة ومحاصرة عدد من العناصر الإرهابية بالمناطق المنعزلة والمتاخمة للمناطق الحدودية.

وقد قامت القوات الجوية يوم ٧ مايو بتنفيذ ضربة جوية مركزة أسفرت عن تدمير عدد من البؤر الإرهابية، وتدمير عربتى دفع رباعى تستخدمها العناصر الإرهابية فى تنفيذ مخططاتها الإجرامية نتج عنها مقتل (٩) عناصر تكفيرية كما نجحت القوات المسلحة فى اكتشاف وتدمير عدد من العبوات الناسفة المعدة لاستهداف قواتنا، وفجر يوم ١١ مايو واصلت القوات الجوية تنفيذ ضرباتها المركزة مما أسفر عن تدمير عربة ومقتل (٧) عناصر تكفيرية. كما تمكنت قوات إنفاذ القانون فى ١١ مايو الجارى من إحباط محاولة للهجوم على إحدى الارتكازات الأمنية وتم التعامل معها مما أدى إلى مقتل (٧) عناصر تكفيرية والتحفظ على عدد من البنادق الآلية والخزن والقنابل اليدوية والأجهزة اللاسلكية وقواذف البركان، وقد تم التحفظ على جثث القتلى التكفيريين لحين تسليمهم لذويهم حال التعرف عليهم.

ونتيجة للأعمال البطولية لقوات إنفاذ القانون نال شرف الشهادة ضابط و(٤) جنود كما أصيب جنديان آخران.

ضربة قاصمة لمهربى السلاح فى بحر الرمال



وجهت قوات حرس الحدود عددا من الضربات القاصمة للعناصر الإجرامية والمهربين وإجهاض المخططات والمحاولات التى تستهدف الإضرار بالمجتمع وبالأمن القومى المصرى على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة.

وقد نجحت قوات حرس الحدود على الاتجاه الاستراتيجى الغربى بمنطقة بحر الرمال الأعظم جنوب واحة سيوة من إحباط عملية تهريب شحنة كبيرة من الأسلحة والذخائر والمواد المخدرة وقد تم ضبط (٢) عربة دفع رباعى بدون لوحات معدنية تستخدمها العناصر الإرهابية فى أعمال التسلل والتهريب، كما تم ضبط (٧) بندقية قناصة (FN)، و(٢) رشاش كلاشنكوف، و(١٣) بندقية آلية و(٥) بندقية بريتا، و«آر بى جى» ورشاش عيار ١٢,٧، و(٢) رشاش عيار ١٤,٥ و(٨) خزن آلية و(٧) خزن قناصة (FN) و(٢) دانة «آر بى جى»، فضلا عن ضبط (١١٦٢) طلقة مختلفة الأعيرة، وهاتفا للاتصال عبر الأقمار الصناعية، كما نجحت عناصر قوات حرس الحدود فى ضبط مليون قرص مخدر، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال المهربين.



وزير الدفاع: نتطلع لمزيد من التعاون العسكرى مع أمريكا



التقى الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، الفريق أول مايكل كوريلا، قائد القيادة المركزية الأمريكية.

وتناول اللقاء عددًا من موضوعات الأمن الإقليمى ذات الاهتمام المشترك وسبل تعميق علاقات التعاون العسكرى بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وأعرب القائد العام للقوات المسلحة عن اعتزازه بعلاقات الشراكة والتعاون الممتد بين القوات المسلحة لكلا البلدين، وتطلعه لأن تشهد المرحلة القادمة مزيدًا من التعاون المشترك فى المجالات العسكرية.

فيما أشاد قائد القيادة المركزية الأمريكية بالدور المحورى الذى تقوم به الدولة المصرية فى تحقيق الأمن والاستقرار والتوازن بالمنطقة، مؤكدًا على عمق علاقات الشراكة الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية.

وكان الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، قد التقى الفريق أول مايكل كوريلا، وتناول اللقاء سبل تعزيز علاقات التعاون العسكرى فى مجالات التدريبات المشتركة وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة للبلدين.

حضر اللقاء عدد من قادة القوات المسلحة والقائم بأعمال السفير الأمريكى بالقاهرة.

مناقشة البحث الرئيسي لهيئة عمليات القوات المسلحة

شهد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، البحث الرئيسى لهيئة عمليات القوات المسلحة بعنوان «الرؤية المستقبلية لتنمية الولاء والانتماء للشباب المصرى فى ظل المتغيرات المعاصرة»، وذلك بحضور الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة وعدد من الخبراء الاستراتيجيين والمفكرين.

وأكد الفريق أول محمد زكى على أهمية اتباع أحدث الأساليب العلمية فى التخطيط والإعداد لمعالجة المشكلات، كما اشاد بالجهد المبذول فى البحث وأهميته فى دعم الجهود الوطنية المخلصة لإعلاء مصلحة الوطن.



نجحت القوات المسلحة في إحباط هجوم مجموعة من العناصر التكفيرية على نقطة رفع مياه غرب سيناء، حيث تم الاشتباك والتصدي لهم وفشلت العملية الإرهابية في تدمير أو إلحاق أي ضرر بالمحطة وقامت القوات المسلحة بمطاردة العناصر الإرهابية ومحاصرتهم في إحدى المناطق المنعزلة في سيناء، وتعد تلك هي المرة الأولى التي تهاجم بها الجماعات الإرهابية بسيناء مشروعات قومية وتنموية.

«أكتوبر» ناقشت مع الخبراء العسكريين دلالات تلك العملية وعن اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

عمليات منفردة..

الإرهاب يلفظ أنفاسه الأخيرة فى سيناء

د. نسرين مصطفى

بداية يقول اللواء دكتور نصر سالم، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، ورئيس جهاز الاستطلاع الأسبق، إن عملية التنمية فى سيناء وإعمارها بالبشر هو أفضل قرار اتخذته القيادة السياسية فى مصر بعد قرار العبور والذي خصص له ٧٠٠ مليار جنيه، وقد بدأت خطة الإعمار بحيث تكون سيناء فى عام ٢٠٣٠ يسكنها من ٢ إلى ٣ ملايين نسمة وعام ٢٠٥٠ يسكنها من ٦ إلى ٨ ملايين نسمة لإنهاء عملية الفراغ السكانى فى سيناء وهذه الخطة بدأت الدولة المصرية فى تنفيذها وشملت الأنفاق واستصلاح الأراضي والتى تصل إلى أكثر من نصف مليون فدان، وكذلك توصيل ٢مليون متر مكعب مياه كل يوم لرى الأراضي المستصلحة، بالإضافة إلى بنية تحتية تستقبل الملايين فى سيناء ونجحنا فى القضاء على السواد الأعظم من الإرهاب وبنيته التحتية من خلال عدد من العمليات كان آخرها العملية سيناء ٢٠١٨ كل هذا ينهى أى أطماع.

وأضاف أن عملية التنمية أوقفت مطامع دول وجهات أجنبية تريد حل القضية الفلسطينية على حساب الأراضي المصرية، وهي صفقة كانت تنوى جماعة الإخوان الإرهابية تنفيذها بالاتفاق مع الولايات المتحدة وإسرائيل وحماس من خلال عملية تبادل الأراضي مع إسرائيل لإعلان دولة غزة الكبرى لإنهاء القضية الفلسطينية خاصة فى ظل وجود فراغ سكانى فى الوقت الذى يعانى فيه الفلسطينيون من كثافة سكانية عالية.

وأكد سالم أنه عندما فشلت خططهم فى الاستيلاء على سيناء بالحرب أو بالاتفاق مع الإخوان الذين أتوا بهم إلى حكم مصر فى ٢٠١٢، ورفض المصريون حكم الإخوان وخططهم اتجهوا إلى فرض الإرهاب فى سيناء لترهيب السيناويين وإجبار القيادة السياسية فى مصر على الرضوخ لمطالبهم، إلا أن الدولة المصرية استطاعت القضاء على هذه المؤامرة عندما ثار الشعب المصري ضد الإخوان.

ويقول المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن الإرهاب اختار الهجوم على محطة رفع مياه والتى تضخ المياه لرى الأرض المستصلحة فى سيناء للقضاء على عملية الإعمار فى سيناء ولترهيب المستثمرين خاصة بعد أن تحولت سيناء إلى منطقة جذب سكانى.

أما التوقيت فهو لاستغلال فترة الأعياد واحتفالات المصريين فتخيلوا أن قوات إنفاذ القانون منشغلة فحاولوا تنفيذ تلك العملية إلا أن أبناءنا بالقوات المسلحة ضحوا بحياتهم ليحموا محطة رفع المياه ولم ينجح الإرهابيون فى تنفيذ أهدافهم لتبقى سيناء منطقة جذب سكانى وتستكمل إعمار سيناء.

> **توجيهات مهمة للرئيس في اجتماعه بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة**

> **تنمية سيناء.. أفضل قرار اتخذته القيادة السياسية بعد قرار العبور**

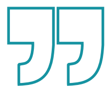
استراتيجية مرنة

وأضاف أن الأهداف الرئيسية لاجتماع الرئيس السيسي بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة هى زيادة أعمال التأمين للمشروعات القومية بسيناء، والحسم فى مواجهة الإرهاب للقضاء عليه والاستمرار فى خطة إعمار سيناء وتلبية أى مطالب للدولة للحفاظ على سير عملية التنمية فى سيناء، فاستراتيجية الدولة فى سيناء متمثلة فى التأمين والتعمير استراتيجية مرنة تتعامل مع كل المتغيرات بمرونة وذكاء وحسم.

وفى نفس السياق، يقول اللواء دكتور سمير فرج، المستشار بأكاديمية ناصر العليا والخبير الاستراتيجي، إن هناك ٣ دلالات للهجوم الإرهابي على نقطة محطة رفع المياه بغرب القناة، الأول هو أن تلك العملية جاءت خلال فترة خمول للجماعات الإرهابية خاصة بعد الضربات التى تلقتها الجماعات الإرهابية فى سيناء منذ ٣ سنوات، حيث تبدأ تلك الجماعات تعيد تنظيم قواتها وتجند عناصر جديدة وتعين قيادات جديدة وخلال فترة الخمول لابد

أن يقوموا بعملية أو اثنين فى محاولة يائسة للإعلان عن إنهم مازالوا موجودين وهى رسالة لمن يمولهم.

أما الدلالة الثانية فهى ضرب أحد مشروعات التنمية فى سيناء وهو شكل جديد لم يتم قبل ذلك، مما يجعلنا نعيد قراءة تقرير الأمم المتحدة فى نجاح مصر فى التصدى للإرهاب والذى جاء فيه أن النجاح سببه الشرطة والقوات المسلحة وأهالي سيناء من البدو، ثم مشروعات التنمية فى سيناء وهو ما صرح به الرئيس عبد الفتاح السيسي من أن تأمين سيناء يتم بالتنمية وليس بالقوات فقط لذا اتجهت الضربة إلى مشروع محطة المياه بهدف قطع المياه عن العريش ورفح والشيخ زويد، بالإضافة إلى أنها رسالة للمستثمرين للتراجع عن التنمية فى سيناء.



700 مليار جنيه مخصصة للإعمار و 8 ملايين يسكنون سيناء في 2050

قدرة وصلابة

وأضاف أن الدلالة الثالثة هى أنهم يقومون بتلك العمليات فى الأعياد لأنها فترة انشغال الشعب المصري بالعيد فى محاولة لتعكير صفو العيد على المصريين، إلا أن مصر قادرة على حماية مقدراتها وستكمل المشوار بالقضاء على الإرهاب تماما فى الفترة القادمة.

وأكد المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية على فشل تلك العملية والذى كان الهدف منها تدمير محطة المياه، إنما زادت من صلابة الشعب المصري فى مواجهة تلك الجماعات خاصة بعدما تم الكشف عنه من مؤامرات ضد الشعب المصري بالصوت والصورة مما يؤكد أن تلك الجماعة كانت هدفها الاستيلاء على السلطة.

وأشار إلى أن اجتماع الرئيس بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة وهو أعلى سلطة عسكرية فى الدولة، برئاسة رئيس الجمهورية وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة، كان لمناقشة الأحداث وجوانبها الإيجابية والسلبية واستعراض مطالب القادة والاستماع لها وتعديل الخطط، وأكد الرئيس السيسي على ضرورة تأمين باقى الاتجاهات الاستراتيجية، ففى الغرب تعانى ليبيا من مشكلات داخلية وعدم استقرار وليست هناك سيطرة على البلاد فمن الممكن التعرض لأى عمليات إرهابية من الغرب وكذلك السودان وفى اتجاه البحر الأبيض المتوسط فالأربعة اتجاهات الاستراتيجية تحتاج إلى يقظة لكى لا تتعرض مصر لتهديدات من أى من الاتجاهات.

محاولات فاشلة

ومن جهته، أكد اللواء طيار دكتور هشام الحلبى، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، وعضو المجلس المصري للشئون الخارجية، أن العملية الإرهابية لم تحقق أهدافها والتى كانت تستهدف محطة رفع المياه كأحد مشروعات البنية التحتية عالية القيمة والذى أصبح هدفًا للجماعات الإرهابية خاصة أن المشروعات التنموية فى مصر وفى سيناء على وجه الخصوص مشروعات متعددة المسارات منها المسار الاقتصادى، فمن المخطط أن تروى محطة المياه التى تم استهدافها ما يقرب من ٤٥٠ ألف فدان مما يغير من شكل سيناء وتعميرها وجذب السكان لها وهو فى حد ذاته أمن قومى وبيئة لايعرف الإرهاب كيف يعيش بها فالصحراء ووعورة السطح هى المكان المناسب للجماعات الإرهابية لذا استهدفت الجماعات الإرهابية محطة مياه مرحبا.

وأشار إلى أن تلك الجماعات لم تتجه للطرق أو كمائن القوات المسلحة أو الشرطة لأنهم يدركون جيدا أن التعامل سوف يكون بالنيران وهو الأمر الذى سيؤدى إلى إبادتهم.

وأضاف الحلبى أن تلك المشروعات توفر الحماية لها القوات المسلحة وبالتالى تم التعامل مع الهجوم وبالتالى فشل فى تدمير المحطة أو إحداث أى خسائر بها، على الرغم من وجود خسائر فى شهدائنا لأن كان هناك تعامل بالنيران بين الجانبين مما يؤدى إلى زيادة الخسائر فلا توجد حرب بدون خسائر ولا نصر بلا ثمن.

وأكد عضو المجلس المصري للشئون الخارجية أنه من الطبيعى فى هذه الظروف أن يحدث اجتماع للرئيس بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، لمراجعة ما هو موجود من خطط وما هو موجود من تحركات ترتيبا على هذه العملية والوضع الأمني فى المنطقة بالكامل، خاصة أن المنطقة تعيش حالة من الاضطراب بشكل عام خاصة فى ظل تطوير الإرهاب من امكانياته وأدواته وبالتالى فالقوات المسلحة تطور آلياتها وأدواتها استباقيا لصد أي هجوم آخر.

وأضاف الحلبى يجب أن ننتبه إلى أن تقييم تلك العملية فى السياق العالمى من خلال مؤشر الإرهاب العالمى أنه لا يتم التقييم بعملية منفردة والذى يقدر فى مدى زمنى سنة وإذا نظرنا نجد أنه لم تقع فى مصر منذ مايو الماضى سوى تلك العملية فى ظل الإرهاب المنهج فى الدول المحيطة.

وأضاف كانت للرئيس توجيهات خلال الاجتماع مراجعة شاملة لكل ما هو بيانات وقواعد بيانات عن الإرهاب والمستجدات وتكثيف إجراءات الأمن الاستباقية، بحيث يتم منع مثل تلك العمليات وتلك الإجراءات تكون ترتيبا على معلومات ما الذى يمكن أن ينتهجه الإرهاب من أساليب جديدة وهى نقطة مهمة، فطبيعة الإرهاب أنه متحور ومتلون فهذا الاجتماع يضع الخطوط العريضة للإجراءات الجديدة فى التعامل مع الإرهاب.





اللواء نصر سالم : الهدف القضاء على عملية الإعمار وترهيب المستثمرين ولم ولن ينجحوا في ذلك



اللواء سمير فرج : 4 أسباب لنجاح مصر في القضاء على الإرهاب في سيناء



اللواء هشام الحلبى : القوات المسلحة تسعى لتطوير آلياتها لصد واستباق العمليات الإرهابية



اعتمدت أسلوب العمليات الخاطفة

هجمات داعش



عقب تسللهم للداخل السيناوي، ومحاولتهم تنفيذ عمليات إرهابية ضد أهداف عسكرية ومدنية حيوية شرقًا وغربًا، كثفت الأجهزة الأمنية المصرية من هجماتها ضد العناصر التكفيرية الداعشية، خلال الأيام الماضية، وجاء ذلك عقب حالة من الانحسار التام للعمليات الإرهابية، خلال العامين الماضيين، وخروج الدولة المصرية من قائمة الدول المتأثرة بالإرهاب، نهاية عام 2019، وفقًا للتقديرات الدولية الرسمية.


عمرو فاروق

فى ظل انتقاله من المنطقة الشرقية، التي تمثل المسرح التقليدي لعملياته، وتشهد حالة من التكثيف والتمشيط الأمني عن طريق قوات إنفاذ القانون، بالتنسيق مع «اتحاد قبائل سيناء»، ثمة تحولات فى تحركات التنظيم الداعشي فى العمق السيناوي، بالتوجه إلى الممرات الغربية القريبة من شرق قناة السويس، فضلًا عن استهداف النقاط الاستراتيجية المدنية والحيوية، بعيدًا عن الأهداف العسكرية.

الأجهزة الأمنية، حققت تفوقا كبيرا فى وقف تمدد تنظيم «داعش»، ومنع تمركزه فى النطاق الجغرافى لمحافظة شمال سيناء، أو فى الداخل المصرى بشكل عام، والعمل على تفكيك بنيته التنظيمية والفكرية، والحيلولة دون تمكنه من إقامة حواضن اجتماعية أو شعبية تدعم تواجده أو أهدافه.

لكن العمليات الأخيرة لتنظيم «داعش» فى سيناء، تضع أمامنا مجموعة من النقاط الأساسية حول تحركات العناصر التكفيرية المسلحة، وتكثيفهم لهجمات متزامنة علي النقاط الأمنية والمدنية، والتي تدفع بما لا يدع مجالا للشك، من وفرة لوجيستية للعناصر الداعشية على مستوى الدعم المالي، والتدعيم بالقوالب البشرية المدربة والمؤهلة.

موجة العنف الداعشية الأخيرة، لا تمثل استفاقة حقيقية للمكون الداعشي، ولا تعتبر دليل قوة، أو ملامح للسيطرة على المشهد السيناوي، مثلما تُردد الأبواق الإعلامية لجماعات الشر والإرهاب، فى ظل المواجهات الأمنية المستمرة والنشطة من قبل الأجهزة الأمنية المصرية.

حروب العصابات

الهجمات الداعشية الأخيرة اعتمدت أسلوب العمليات الخاطفة فى إطار استراتيجية «حروب العصابات»، أو «حروب المدن»، التي رسمت طريقة التعامل مع الجيوش النظامية القوية، والنيل منها، بعيدًا عن فكرة المواجهة المسلحة المباشرة، والتي لن تقوى عليها العناصر التكفيرية.

استراتيجية «حروب العصابات»، يتم الاعتماد عليها فى حالات ضعف المكون التنظيمي وعناصره، وليس فى حالة قوته وسيطرته، أو تمكنه من خصومه، ما يعني أن العمليات الداعشية الأخيرة، تعد دليلا على الترهل الهيكلي، وذلك وفقًا للأدبيات الحركية التي سطرتها المرجعيات الفكرية فى الوثائق الداعشية.

عملية كمين «الطاسة» بالغرب السيناوي، وعملية «نقطة الارتكاز الحدودي»، فى مدينة رفح، تحملان عدة أهداف مباشرة، ربما أولها صناعة «البروباجندا» الدعائية والإعلامية، التي تمنح التنظيم الداعشي، حالة «القوة الوهمية»، أمام أتباعه من دوائر الإسلام الحركي والجماعات الأصولي.

وفقًا لـ «المذاكرة الاسترتيجية»، التي كتبها المرجع التكفيري، عبد الله بن محمد، ووضعت عدة توصيات للحفاظ على المشروع الداعشي المسلح، فى بناء وبقاء دولته، أهمها الحفاظ على الصورة الذهنية الدعائية التي تشير لقوة التنظيم ونفوذه وقدرته على البقاء والاستمرارية فى المواجهة المباشرة أمام «الجيوش النظامية»، من خلال عمليات ردع، تحت مسمى «التأمين الدعائي». زعزعة استقرار الأوضاع السيناوية، وعرقلة استراتيجية التنمية فى قراها ومدنها التي تعمل عليها الدولة المصرية مؤخرًا من خلال عدة مشاريع وبتمويلات كبيرة، تمثل الهدف الثاني للعناصر التكفيرية، التي ترغب فى أن تظل سيناء بعيدة عن أية تطوير فى بنيتها التحتية، وتحويلها إلى محور اقتصادي ومركز سياسي إقليمي، خلال المرحلة الراهنة.

وثالث الأهداف الداعشية، يكمن فى محاولة النيل من الدولة المصرية وصمودها اقتصاديًا فى ظل تداعيات الأزمة العالمية، والإجراءات التي اتخذها البنك الفيدرالي الأمريكي، من رفع الفائدة، لمواجهة موجات التضخم العالمية فى أسعار البيع والشراء، ما نتج عنه خروج الأموال الساخنة، وانخفاض قيمة العملة المحلية أمام الدولار الأمريكي، فضلًا عن توهج السياحة المصرية، والتي تمثل مصدرًا قويًا للعملة الأجنبية، والحفاظ على الاحتياطى النقدي، وهى النجاحات الاقتصادية التى ربما تتعرض لحالة من الانتكاس فى ظل العمليات المسلحة التي تُصدر صورة سلبية عن الأوضاع الداخلية.

الهدف الرابع للعناصر التكفيرية، يتمثل فى التأثير على القرار السياسي للدولة المصرية، نظرًا لخروجها عن دائرة التبعية السياسية للغرب الأمريكي، فى الكثير من القضايا، سواء القضية الليبية، والأزمة الروسية الأوكرانية، وإعادة هيكلة خريطة القوى الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط، ما يمثل دافعًا قويًا لتوجيه الضربات إليها فى ظل التشابكات على الساحة السياسية الدولية.

الهدف الخامس من هجمات داعش فى سيناء، يتمثل فى محاولات أبو الحسن الهاشيمي، الخليفة الداعشي الجديد، إظهار قدرته على السيطرة على مفاصل التنظيم وإحكام قبضته عليه، وصناعة حالة توحى بفكرة «البعث الجديد»، التي تعمل على تحقيق استراتيجية البقاء والتمدد جغرافيًا، فى ظل اشتعال الخلافات والصراعات الفكرية التي بلا شك ستنهي مسيرته الحركية.

تعاون قبائل سيناء مع القوات المسلحة والشرطة، كان بمثابة نقطة فاصلة فى معركة استئصال العناصر التكفيرية المسلحة وملاحقتهم وإعاقة توطينهم داخل أرض الفيروز، رغم معاناتهم واستهداف الكثير من أبنائهم، سواء بالقتل أو الخطف نتيجة تقديمهم الكثير من المعلومات حول الخلايا الداعشية الكامنة.



مصر وتونس.. آليات مشتركة لمواجهة الأزمة الاقتصادية

شارك الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، ود. نجلاء بودن، رئيسة الحكومة التونسية، بمقر مركز النهوض بالصادرات بالعاصمة التونسية فى أعمال المنتدى الاقتصادي المصري ـ التونسي المشترك، وذلك بحضور الوفدين الوزاريين من البلدين.

وألقى الدكتور مصطفى مدبولي كلمة أكد فيها أن أعمال هذا المنتدى تأتي فى ظرف زمني غاية فى الدقة؛ حيث يموج الواقع الراهن بكثير من التداعيات غير المسبوقة التي تفرضها أزمتان عالميتان متزامنتان، تتمثل الأزمة العالمية الأولى فى جائحة «كوفيد-١٩» التي خيمت على العالم أجمع منذ يناير ٢٠٢٠. وتكمن الأزمة العالمية الثانية، فى الأزمة الروسية –الأوكرانية، والتي جاءت لتلقي مزيداً من التداعيات والتبعات السلبية على عاتق الاقتصاد العالمي، مشيراً إلى أن وكالة «فيتش» قامت بخفض توقعاتها لنمو الاقتصاد العالمي لعام ٢٠٢٢ لتصل إلى ٣,٣٪، وهو ما يمثل انخفاضًا عن توقعاتها السابقة البالغة ٣,٦٪ فى مارس الماضي، والتوقعات التي سبقت بداية الأزمة الروسية الأوكرانية والتي كانت تقدر بنحو ٤,١٪.

كما أوضح الدكتور مصطفى مدبولي أن التضخم أصبح، وللمرة الأولى منذ عقود طويلة، خطرًا واضحًا وحاضرًا بالنسبة لكثير من البلدان حول العالم، حيث انتقلت العواقب الاقتصادية لكل من الجائحة والحرب لجميع القطاعات الاقتصادية بدون استثناء، وأصبح وقعها الإنساني أشد وطأة، خاصة على الفئات الأكثر ضعفًا فى العالم.

وقال رئيس الوزراء: رغم أهمية مكافحة التضخم الجامح بسياسات نقدية، كما تفعل بلدان عدة الآن ومن بينها مصر، إلا أننا على يقين بأن هذا التوجه غير كاف لتحقيق التعافى الاقتصادي، وإعادة المسارَ التنموي لسابق عهده، بل ومنحه مزيدا من الزخم الإيجابي.

وأضاف «مدبولي» أن الثابت هنا أن علينا تبني مسارات أخرى لعكس اتجاه التضخم، يأتي فى مقدمتها زيادة الإنتاج الوطني لبلادنا، واستكشاف إمكانات غير مطروقة لتعزيز الموارد الاقتصادية المتاحة، وتحسين الدور التنافسي فى سلاسل التوريد العالمية.

وخاطب رئيس الوزراء المنتدى قائلاً: نحن هنا معكم اليوم لكي نطلعكم على ما أنجزناه على المستوى الوطني من تطوير لمناخ الأعمال، وما اتفقنا عليه مع الحكومة التونسية، تسهيلا وتيسيراً للتعاون الاقتصادي الذي سوف يضطلع القطاع الخاص بالدور الأكبر فيه.

وفى السياق نفسه، أشار الدكتور مصطفى مدبولي إلى أن مناخ الاستثمار فى مصر شهد العديد من الإصلاحات الإجرائية المؤسسية بهدف تيسير وتبسيط الإجراءات على المستثمرين؛ مما أسهم فى تحقيق نتائج إيجابية فى مجال تأسيس الشركات من حيث الوقت والتكلفة وعدد الإجراءات اللازمة لبدء النشاط، كما أن الدولة المصرية قامت بالتزامن مع ذلك بسنّ حزمة من التشريعات التي تستهدف خلق مناخ مناسب للاستثمار المحلي وجذب الاستثمارات الأجنبية.

وسرد رئيس الوزراء بعضا من هذه التشريعات، والتي من بينها تعديلات قانون الضرائب وإصدار قانون جديد للاستثمار، وقانون مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية، والخدمات، والمرافق العامة، وقانون العمل الجديد، بالإضافة إلى حوافز الاستثمار فى مشروعات الاقتصاد الأخضر.

كما أشار الدكتور مصطفى مدبولي، خلال كلمته، إلى أن الدولة المصرية إيمانًا منها بأن برنامج الإصلاح الاقتصادي ينبغي أن تعقبه مجموعة من الإصلاحات الهيكلية، فقد بدأت المرحلة الثانية من الإصلاح الاقتصادي مع إطلاق الحكومة المصرية فى عام ٢٠٢١ برنامج الإصلاحات الهيكلية ذات الأولوية للاقتصاد المصري.

وأضاف أنه فضلاً عن ذلك، عملت الحكومة على تفعيل دور مؤسسات مهمة كجهاز حماية المستهلك، وإنشاء هيئة لسلامة الغذاء، ومراكز خدمة المستثمرين بالهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.

كما بدأت بالفعل العمل بشكل عاجل مع الأزمة الاقتصادية الراهنة، بحزمة من السياسات والتدابير التي من شأنها تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي، والحفاظ على معدلات نمو اقتصادي مستدامة، والحد من تأثيرات الأزمة على المواطنين، موضحاً أنه فى مقدمة هذه التدابير إنشاء شركات قابضة كبرى لطرحها فى سوق الأوراق المالية، بالتركيز على قطاعات النقل البحري والفندقة، لافتاً إلى أن الدولة تستعد بخطة لطرح العديد من الشركات العامة فى البورصة المصرية خلال المرحلة المقبلة.

بالإضافة إلى طرح شركات مملوكة للدولة أو بيع حصص منها لمستثمر استراتيجي، وأنه يوجد برنامج تفصيلي سيتم الإعلان عنه خلال الأيام القليلة المقبلة، وفتح المجال للشراكة بين القطاعين العام والخاص فى عدد من المشروعات القومية الكبرى، خاصة فى مجالي الطاقة والمرافق، وطرح مشروعات جديدة للاستثمار الأجنبي المباشر، خاصة فى مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والطاقة الجديدة والمتجددة.

كما لفت الدكتور مصطفى مدبولي إلى أن الدولة بدأت أيضًا بالفعل فى جذب استثمارات فى مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر، الذي يعد مجالاً استثماريًا واعدًا خلال السنوات القادمة.

وقبل أن يختتم كلمته، أعرب رئيس الوزراء عن تطلعه بأن يكون عام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ هو عام التعاون الاقتصادي بين بلدينا، والذي سيقوم فى الأساس على التعاون الوثيق بين القطاع الخاص فى البلدين.

وفى ختام كلمته، توجه الدكتور مصطفى مدبولي بالتهنئة بنجاح تنظيم هذا المنتدى، كما شكر الأشقاء فى تونس على حسن التنظيم، متمنياً للحضور والمشاركين دوام التوفيق والسداد.

مدبولي: استكشاف إمكانات غير مطروقة لتعزيز الموارد الاقتصادية المتاحة

رسالة تونس
نشوى مصطفى



إشراف: عمر البدرى



القمح

الليلة ليلة عيده يا رب يبارك ويزيده

مصر تفتح خزائنها للذهب الأصفر

فور إعلان وزارة التموين والتجارة الداخلية، بدأ موسم توريد القمح المحلى لعام 2022، فتحت أكثر من 400 نقطة تابعة للوزارة أبوابها لاستقبال الأقماح الموردة، والتى تتنوع ما بين صوامع وهناجر وبناكر وشون مطورة فى مختلف المحافظات، وسط إقبال شديد من الموردين، "أكتوبر" رصدت فى أكثر من محافظة الإقبال الشديد على توريد القمح وكأن مصر تعيد كلمات الشاعر حسين السيد وأغنية محمد عبد الوهاب، "القمح الليلة ليلة عيده يا رب تبارك وتزيده.. لولى ومشبك على عوده والدنيا وجودها من وجوده.. عمره ما يخلف مواعيده يا رب تبارك وتزيده" فإلى التفاصيل .....

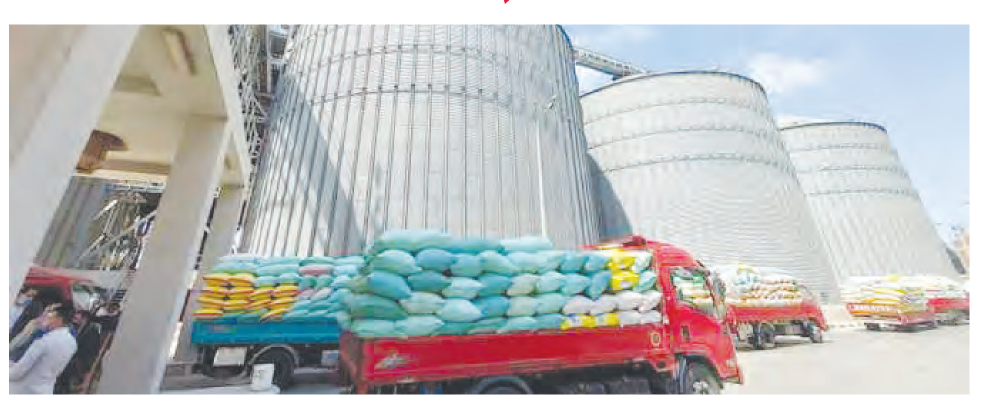
12415 فدانًا.. موسم استثنائى فى مطروح

وسط إشراف من لجنة المتابعة، والرقابة من مديريتى التموين، والزراعة ومباحث التموين بدأت محافظة مطروح فى استقبال موردى القمح.

وقال اللواء خالد شعيب، محافظ مطروح، إن موسم حصاد وتوريد القمح هذا العام يعد موسمًا استثنائيًا يحتاج إلى تضافر جميع الجهود لإحكام السيطرة والرقابة على أعمالِ التوريد واستقبال القمح، وذلك لاستلام أكبر كمية حفاظًا على مكتسبات الدولة والأمن الغذائى لها، وشدد على ضرورة اتباع كل إجراءات السلامة فى نقل وتخزين القمح.

يذكر أن مساحة الأراضى المزروعة بالقمح بمحافظة مطروح تقدر بمساحة ١٢٤١٥ فدانا مروية بقرى بنجر الحمام بالإضافة إلى ٦ آلاف فدان تابعة للجمعيات الزراعية بالحمام والعلمين.

72573 فدانًا.. الإسكندرية جاهزة





سلوى محمود

شهدت محافظة الإسكندرية، طفرة كبيرة فى قطاع الخدمات التموينية للمواطنين، بما يعد نقلة نوعية لم يشهدها هذا القطاع منذ عدة سنوات، ففى أغسطس ٢٠٢٠ شهد الرئيس عبد الفتاح السيسى افتتاح مشروع صومعة الغلال ببرج العرب بسعة تخزينية تصل إلى ٩٠ ألف طن سنويًا، وبلغت تكلفة إنشاء الصومعة نحو ١٢٠ مليون جنيه بالإضافة إلى ٧ ملايين دولار، أى بإجمالى تكلفة تصل إلى ٢٣٥ مليون جنيه.

وذلك بهدف تقليل الفاقد من الغلال فى التخزين بالعراء والذى تصل نسبته إلى ١٠٪، أى توفير نحو ٤,٤ مليار جنيه سنويًا.

موسم التوريد

على الرغم من الطقس المتقلب فى محافظة الإسكندرية، والتى أثرت على موعد الحصاد، إلا أن المزارعين بدأوا فى توريد محصولهم، المهندس طارق صالح، وكيل وزارة الزراعة بالإسكندرية، أوضح أن إجمالى المساحة المزروعة قمح هذا العام تقدر بنحو ٧٢٥٧٣ فدانا، ومن المستهدف توريد نحو ١٣٨ ألف طن وفقا لمتوسطات الإنتاج، ولتشجيع المزارعين ودفعهم للتوريد قال وكيل وزارة الزراعة: قمنا بعمل ندوات مع مجالس إدارات الجمعيات الزراعية والمزارعين لتشجيعهم على التوريد وتوضيح التسهيلات والمزايا التى تقدمها الدولة للموردين.

من جانبها أعلنت المحافظة عن وجود ٧ مواقع تخزينية مجهزة لتوريد الأقماح ما بين ٤ صوامع و ٣ بناكر، بسعة إجمالية تبلغ نحو ١٨٣,٥ ألف طن، وذلك فى برج العرب وكنج مريوط، والعامرية.

وأشار المحاسب محمد سعد اللّه، وكيل وزارة التموين، إلى قيام المديرية بتشكيل ٦ لجان متخصصة لاستقبال الأقماح المحلية الموردة، مؤكدًا أن تلك اللجان تواصل عملها ليلاً ونهارًا فى متابعة آخر مستجدات عمليات التوريد لضمان توريد أكبر كمية من المحصول.

وأضاف أنه تم تجهيز صوامع احتياطية أخرى بالمحافظة بسعة تخزينية نحو ١٠٠ ألف طن مجهزة بالكامل للاستخدام الفوري، وذلك فى حالة احتياج المحافظة لها.

30170 فدانا.. دمياط "بريمو"

عبده خليل

علـى غيـر العادة، وبخلاف كل عام، هلت بشـاير الخير فى دميـاط بعد أن اكتسـت أراضـى المزارعين بالذهـب الأصفر "القمح".

حيث أعلن المهندس سميح عبد السميع، وكيل وزارة الزراعة بـ دمياط، عن اسـتعداد مديرية الزراعة، لاسـتقبال ٣٠١٧٠ فدان قمح، بزيادة ٢٠٠٠ فدان عن العام السابق، منها حوالى ١٠٢٠ فدانـًا مزروعـًا علـى المصاطـب، وهـو محصـول عالى الإنتاجية ويوفر فى اسـتهلاك مياه الري، وأوضح أن المسـاحة المزروعـة بالقمـح حاليـا، ١٩٠١ فـدان داخـل مركـز دمياط وحوالـى ٦٩٨٤ فدانـا بمركز فارسـكور، و ٢٦٤٣ فدانا بمركز الزرقـا، و١٣٣٠٠ فـدان بمركز كفر سـعد و٢٧٠٠ داخل مركز كفـر البطيخ وحوالى ١٨١٧ فدانـا بأراضى الإصلاح الزراعى بمركـز كفر سـعد، و٧٧١ فدانـا بأراضى الإصـلاح الزراعى بمركز فارسكور.

وأكـد أن المحصـول فى حالة جيـدة وذلك بسـبب الالتزام بالسياسـة الصنفية حيث إن الأصنـاف المنزرعة فى محافظة دمياط عالية الإنتاجية مثل صنف جيزة ١٧١ ومصر ٣ وسدس ١٤، مشـيرا إلى توفير وتجهيز تسـع شـون بمراكز المحافظة، لتخزين محصول القمح.



> "المحصول فى حالة جيدة وذلك بسبب الالتزام بالسياسة الصنفية"

101 ألف فدان.. محافظ قنا معجب بالجودة

محمد فتحي

مائـة وواحـد ألـف فـدان، هـى إجمالـى المسـاحات المنزرعـة بمحصـول القمـح داخل محافظة قنا خلال الموسم الحالى، ومن المتوقع توريد ٢٠٠ ألف طن، وتم تجهيز جميع الشـّون والصوامـع لاسـتقبال موسـم توريـد القمـح، بإجمالى سعة تخزينية ٢٢٨ ألف طن.

ومن داخل إحدى الشون حرص اللواء أشرف الـداودي، محافظ قنـا، على الاطلاع بنفسـه على جودة القمح، ومعرفة درجة نقاوته، وأبدى المحافظ إعجابه بجودة ما تم توريده من أقماح وكانت الشـاحنات المحملـة بالغلال قد وصلت إلـى الصومعة المكونة مـن ١٢ خلية والتى تبلغ السـعة التخزينيـة لهـا ٦٠ ألف طن، وحسـب المتخصصيـن قد بلغت درجة نقاوة القمح الذى تم تسليمه ٢٣,٥، ووجه المحافظ بسرعة إنهاء إجراءات تسليم ثمن المحصول للموردين، مؤكدا أن الدولة تولى اهتمامًا خاصًا بمحصول القمح كأحد المحاصيـل الاسـتراتيجية، وتعمل وزارة الزراعة جاهدة على توفير السـلالات الجيدة، بجانب الميكنة وطرق الرى الحديثة.

48 ألف فدان.. الإسماعلاوية يلبون دعوة الدولة

محمود الدريس

٤٨ ألف فدان إجمالى المساحة المنزرعة قمحًا فى الإسـماعيلية اسـتقبلت صوامع تخزيـن القمح بالمحافظة آلاف الأطنان من الذهـب الأصفر منذ بدء موسـم الحصاد أوائل الشـهر الجـارى، ولبـى مزارعـو الإسماعيلية دعوة الدولة للتوسع فى زراعة المحصـول الاسـتراتيجى، والذى ظهر منذ بدء توريد كميات كبيرة تفوقت عن سابقتها فى المواسم الماضية.

وقال د. السـيد خليـل، نقيب الزراعيين بالإسماعيلية، ووكيل وزارة الزراعة الأسبق، فـى تصريحـات لمجلـة أكتوبر، إن موسـم حصاد القمح هذا العام يبشـر بالخير ويتم توريد المحصول بنجاح إلى شـون وصوامع بنك التنمية والمطاحن والشـركة القابضة، فضـلًا عـن توجيه شـريف فهمى بشـارة، محافـظ الإسـماعيلية، بصـرف مكافآت تحفيزيـة للمزارعيـن من خـلال توجيهاته بصرف حافز استثنائى لكل مزارع على كل أردب يقوم بتوريده.

وأضاف نقيب الزراعيين بالإسماعيلية، أن مسـاحة زراعـات القمـح بالمحافظـة، بلغت هذا الموسـم أكثـر من ٥٠ ألف فدان، موضحا أن محافظة الإسـماعيلية تفوقت على باقى محافظات القناة وسيناء، مشيرا إلـى أن هذا التفوق يعـود إلى أنه تم وضع خطة للتوسـع الأفقى العـام المقبل بالإقليم فى نطاق شرق وغرب قناة السويس لزراعة مسـاحات جديدة من الأراضى بالقمح بعد تقنينها وفقا للقانون رقم ١٤٤ لسنة ٢٠١٧

48113 فدانا.. البحاروة "فرحانين"

محمد علام

فـى البحيـرة أشـاد مزارعـو القمـح بالجهـود المبذولة، من قبـل الدولة، وأثناء جولتنا داخل مراكـز ومواقع التخزين قال المزارعون: "القمح السنة دى فرحنا" وأكدوا على عدم وجـود أى عقبات تواجههم بدءًا مـن زراعـة المحصـول ومـرورا بحصاده ووصولا لتوريده وسـط تطبيق الإجراءات الاحترازيـة وأعمـال الفـرز والاسـتلام وتحديد نوعية الأقماح الموردة.

وسـط فرحـة المزارعين ببـدء عمليات التوريـد قـام اللواء هشـام آمنـة، محافظ البحيرة، بمتابعة أعمال توريد القمح وتفقد لجان التوريد.

وشـدد علـى الالتـزام بـكل القـرارات والتوجيهـات الخاصة بالقمح وتوريده ومنع تداوله إلا وفق الضوابط المقررة.

كمـا تابع أعمـال التوريـد والتخزين من خـلال غرفـة التحكـم والاطلاع علـى آلية العمـل، والكيفية التى يتم بها توريد الاقماح وتخزينهـا، مـع اتخاذ كل التدابيـر اللازمة لضمان الحفاظ على الكميات المخزنة، وكذا تطبيق إجراءات الأمان والسـلامة والصحة المهنية.



يذكر أن عدد الشون والصوامع الجاهزة لاسـتلام القمح بمحافظـة البحيرة تقدر بـ ٣٥ شـونة وصومعة بنطاق المحافظة، وهى مواقـع كافيـة لاسـتيعاب الكمية المتوقـع توريدها هـذا العام وتقدر بنحـو ٥٧٣٧٤٠ طن قمح.

كما يوجد عدد ٦ مواقع اسـتيعابية للقمح ناحيـة أبو المطامير والنوبارية تضم عددًا من الصوامع والشـون بإجمالى طاقة اسـتيعابية ١٦٢ ألـف طن بواقع عـدد ٣ صوامع تحتوى على ٢٤ خلية بطاقة استيعابية ١١٨ ألف طن بالإضافة إلى ٣ شون بطاقة استيعابية ٤٤ ألف طن.



50140 فدانا.. اجتماع وسط السنابل بالقليوبية

أحمد حسن

لأول مـرة منذ سـنوات شـهدت القليوبية إقبالا كبيرا مـن المزارعين على توريـد القمـح لصوامـع المحافظة والشـون العامـة التى أنشـأتها المحافظة لاستقبال توريدات القمح من الفلاحين.

ولأول مرة يقوم محافظ بعقد اجتماع مع المزارعين فى حقولهم، حيث عقد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، لقاءات مع المزارعين بحقولهم لحثهـم على توريد القمح فى المواعيد المحددة، والتأكيد على دورهم الوطنى فى الوقوف بجانب بلدهم، لتفادى حدوث أزمة فى كميات القمح هذا العام، باعتبارها السلعة الاستراتيجية الأهم فى حياة أى دولة.

وأوضـح المحافظ للمزارعـين أن تبعات الأحداث الدوليـة تقتضى أهمية تكاتفهم مع الدولة لزيادة الكميات الموردة من المحلى للموسم الحالى باعتباره أحد المحاصيل الاستراتيجية المهمة لتأمين احتياجات السوق المحلية وتوفير رغيـف الخبـز المدعـم للمواطنين، ووجه بالتنسـيق الكامل بـين كل الجهات المعنيـة لزيـادة عدد نقـاط التجميع على مسـتوى مراكز المحافظـة، لتوفير الجهـد والوقت والنقل على المزارعين وتذليل أى عقبات أمام المزارعين أثناء عملية التوريد.

ومـن جانبه أكد المهندس حسـن زايـد، وكيل وزارة الزراعـة فى محافظة القليوبيـة، حصـاد ٢٨٣٠٠ فدان قمح من إجمالـى ٥٠ ألفا و١٤٥ فدانا على مسـتوى المحافظة، وبدأت عملية التوريد لصوامع المحافظة ونقاط التجميع حيث استقبلت الصوامع حتى الآن ٣١٤٩٩ طن قمح من المزارعين.

128649 فدانا.. مسئولو بنى سويف يحصدون ويدرسون

خالد عباس

تبلغ إجمالى المسـاحة المنزرعة بالقمح على مستوى مراكز ومدن محافظة بنـى سـويف ١٢٨ ألفـا و٦٤٩ فدانـًا بمسـتهدف توريد ٢٣٠ ألـف طن هذا الموسم، فيما يبلغ إجمالى السعات التخزينية أكثر من ٢٥٠ ألف طن، موزعة على صوامع وهناجر وشون عامة، وشون ترابية، وأكثر من ٣٠ مركز تجميع على مستوى المحافظة.

وخـلال مشـاركته فى مهرجان توريد القمح بمحافظته حـرص د. غنيم على متابعة موسـم حصاد وتوريد القمـح المحلى لعام ٢٠٢٢، من داخل أحد الحقول الزراعية بمركز بنى سويف.

ومـن جانبـه يتابع حمـادة راضـى، رئيس مركـز ومدينة الفشـن، وعدد مـن قيادات الوحدة المحلية بداية موسـم حصاد القمح وشـارك المسـئولون بالمحافظـة المزارعين فى حصاد القمح ودريسـه، تشـجيعا منهم للمزارعين على أهمية توريد محصول القمح للدولة.

وحتى كتابة هذه السطور بلغت الكميات الموردة نحو ٦٣٧٨ طنا من القمح بصوامـع وشـون المحافظة، ليصل إجمالى مـا تم توريده منذ بداية أعمال التوريد إلى ٢٤ ألفًا و٥٤٤ طن قمح.

250 ألف فدان.. رسالة شكر للرئيس من المنيا



جمال عبد المجيد

ربما تكـون هى المـرة الأولى التى يتواجـد فيهـا مسـئول كبيـر بحجم محافظ داخـل مناطق تجميع القمح فـى محافظـة المنيا، هـذا ما حدث بالفعل فى محافظة المنيا بعد أن قرر المحافـظ اللواء أسـامة القاضي، أن يشـهد بنفسـه عمليات التوريد، وأن يلتقى مـع الموردين ليسـتمع إليهم، وليبلغهم رسالة الدولة.

مـن داخـل صومعـة شـون المنيـا المركزية بحى غرب المدينة، وصومعة الحواصليـة التابعـة لمركـز المنيـا، وقف المحافظ وسـط عـدد كبير من موردى القمـح للاطمئنان منهم على انتظام أعمال توريد محصول القمح، وللتأكـد مـن مـدى الالتـزام التـام بتطبيق إجراءات السـلامة والصحة المهنية والحماية المدنية.

واسـتمع المحافـظ لعـدد مـن المزارعين، وأشـاد بدورهم الإيجابي، وانتظامهـم فـى أعمـال التوريـد، وناشـدهم بتوحيد الجهـود للحفاظ على سـلامة الأمن الغذائى المصري، خاصة فى ظل هذا الموسم الاستثنائى وتداعيـات الحـرب الأوكرانيـة الروسـية، وأكـد لهـم ولغيرهم على تقديم كل سبل الدعم الكامل لتحقيق المستهدف من أعمال التوريد.

وحمـل المزارعـون، المحافـظ رسـالة شـكر للرئيس عبد الفتاح السيسـي، علـى المشـروع القومى لتبطين وتأهيل الترع والذى ساهم فى سـهولة رى الأراضى الزراعية، ممـا أدى إلـى زيـادة الطاقـة الإنتاجية للمحصول وبجودة عالية، كمـا أشـادوا بسـهولة وسلاسـة أعمال التوريـد والحصول على كل المستحقات المالية الخاصة بهم.

> تبطين وتأهيل الترع ساهم فى سهولة رى الأراضى الزراعية

230 ألف فدان.. أسيوط صرفت المستحقات



مدحت عرابى

فى أسيوط تم توريد ١٨٢٣٦طنا و٥٩٣ كيلو قمح لـ ٣٠ شونة وصومعة موزعة بمراكز وقرى المحافظة منذ بدء أعمال توريد المحصول وحتى كتابة هذه السطور، وسط تقديم كل التسهيلات اللازمة للمزارعين والتيسير عليهم أثناء عملية توريد الأقماح والالتزام بصرف كل مستحقاتهم والعمـل على توريـد أكبر من المسـتهدف لهذا العـام، وتقـدر كمية القمح المنزرعـة هذا العام علـى مسـتوى المحافظة بنحـو ٢٣٠ ألف فدان والمتوقـع إنتاجـه ٤٠٣ آلاف طـن من المحصول خلال الموسم الجاري.

وأوضح اللواء عصام سعد، محافظ أسيوط، وجـود زيـادة فى كميـات القمح المـوردة خلال الفتـرة القادمـة خاصة عقب انتهـاء المزارعين من أعمـال الحصاد فى مختلـف قرى ومراكز المحافظـة، مشـددًا علـى تذليـل كل العقبـات وتسـهيل عمليـات توريـد المحصـول مـن كل المزارعين أو الفلاحين أو التجار.

208 آلاف فدان.. إقبال متزايد فى الفيوم

كارم أبوالعيد



فـى الفيوم تشـهد المحافظـة اليـوم إقبــالاً ملحوظًا من مزارعى القمح بالمحافظة على توريد المحصول لمراكز التوريد التـى تم تخصيصها من قبل مديرية التموين وعن حجم هذا الإقبال يقول المحاسـب سـيد حرز الله، وكيل وزارة التموين بالفيـوم، تم تخصيـص ١٣ مركــزًا علـى مسـتوى المحافظة لاسـتلام القمـح مـن المزارعين بسـعر ٨٨٥ جنيهـا للأردب بدرجـة نقاوة ٢٣,٥ قيراط ومبلغ ٨٧٥ للأردب بدرجة نقاوة ٢٣ قيراطا للأردب.

وتبلغ المسـاحة المنزرعة بالقمـح ٢٠٨ آلاف فدان والمتوقع توريـده هذا العـام ٣٧٥ ألف طن وقد بلغ حجم التوريد حتى صباح اليوم ٣٩٠٢٧ ألف طن.

مـن جانبه قـال خالد عبد الحميـد، المدير المسـئول عن التوريـد بإدارة صيانـة الغلال بمديرية التموين بالفيوم، إن العمـل بالصوامع المعدنية بمدينـة الفيوم متواصل على مدار اليوم وحتى آخر سيارة متواجدة بالموقع للتوريد وحتى صباح اليوم تم توريد ٤ آلاف و٨٠٠ طن.



254 ألف فدان.. "موسم مبشر" فى كفر الشيخ

إبراهيم الصعيدى

فى كفر الشـيخ قـال الدكتور ناجح غربيـة، وكيل وزارة الزراعـة بالمحافظـة، فى تصريحات خاصة لــ أكتوبر: إنه تم عمل اجتماع لمناقشـة تسـويق وتوريـد محصول القمح المنزرع لعـام ٢٠٢١-٢٠٢٢، بحضور المهندس عماد حبيب، وكيل وزارة التموين، والمسـئولين بمديرية الزراعة والتعاون الزراعـى ومديريـة التموين، جاء ذلك من خـلال التعاون المشـترك بين الزراعـة والتموين، بتوجيهـات اللواء جمال نورالدين، محافظ كفر الشيخ.

وأشـار إلـى ضرورة توصيـل المعلومة لجميـع المزارعين بالمحافظة بوجـود قـرارات وزارية خاصـة بتنظيم عملية التوريـد للأقمـاح هـذا العـام، وكـذا الحزمـة التحفيزية التـى أوصت بها القيادة السياسـية لمزارعى القمح وحافز نقل الإقماح، مشـددًا علـى أنه خلال اجتماعه بمسـئولى وزارة التمويـن، تقـديم العديد من التوصيـات التى تضمن إقبـال المزارعين على تسـليم محصول القمـح ومنها زيادة سـعر اسـتلامه، وسـيكون هنـاك دور رئيسـى للجمعيات التعاونيـة الزراعيـة فى منظومة تسـليم القمـح الجديدة، من خلال تنسـيق كامـل بين مديرى التموين وبين مديرى الزراعـة والجمعيـات التعاونية الزراعيـة، بحيث تكون كل جمعيـة تعاونية محلية منفذًا لاسـتلام محصـول القمح من المزارعين، نظرًا لقرب المسافة بين الجمعية وبين الزراعات وتسـهيلاً على المزارعين وخفضًا التكاليـف وتوفير الوقت والجهد.

وأكد المحاسـب عادل الهابط، المتحدث الرسمى لمديرية تمويـن كفر الشـيخ، لمجلة أكتوبـر أن صوامع كفر الشـيخ اسـتلمت كميات جديدة من محصـول القمح تقدر ٧٥٤٦٦ و ٤٥٤ كيلـو جرامًا حتى يوم ١٠ مايو وأن اسـتلام الأقماح يجرى من خلال ٢١ موقعا بكفر الشيخ.

وعلـى الجانـب الآخر أفاد على نصـار، نقيب الفلاحين بكفر الشـيخ، بأن موسـم القمح مبشـر هذا العام مشـيرا إلى أن سـعر توريـد القمح الذى حددتـه الحكومة يرضى الجميع ويغطى تكلفة زراعة القمح مطالبا بتحسين أوضاع ميـاه الرى للمزارعين وتوفير جميع مسـتلزمات الإنتاج من تقاوى وأسمدة.



423222 فدانا.. حوافز للمتميزين فى الشرقية

هلال زايد

فـى الشـرقية أكـد المهندس خليفـة محمـد خليفـة، وكيل وزارة الزراعة بالشـرقية، أن الدكتور ممـدوح غراب، محافظ الشـرقية، عقـد عددا من الاجتماعـات مع الجهـات المعنية للوقوف على مدى الجاهزية والاستعداد لاستقبال موسم القمح، وشدد على ضرورة المتابعة الدقيقة لاسـتقبال القمح، كما أن مديريـة الزراعـة بالشـرقية أكـدت أن إجمالى المساحة المزروعة بمحصول القمح هذا العام وصلت إلـى ٤٢٣ ألفا ٢٢٢ فدانـا بزيادة ١٤ ألف فدان عن العام الماضي.

وأشـار خليفـة إلـى أن الدكتور ممـدوح غراب، محافـظ الشـرقية، أعلـن عـن وضع آليـة لصرف حوافـز لمديـرى الإدارات والجمعيـات الزراعيـة الأدق حصراً للمساحات المنزرعة قمحًا والأعلـى توريـداً للمحصول لهذا العام وذلك تشجيعًا لهم، كما قرر محافظ الشرقية تشكيل لجان من المتابعـة الميدانية بالديـوان العام لحصر المسـاحة المنزرعـة قمحًا علـى الطبيعـة وتحديد متوسـط إنتاجية الفـدان والكميـة الموردة مـن الأقماح لكل فـدان على حدة بالتعاون بين الإدارات والجمعيات الزراعية والوحدات المحلية وذلك للوقـوف علـى المسـاحة الفعليـة المنزرعـة قمحًـا وضمـان توريـد الكميات المطلوبة.

> **تشكيل لجان من المتابعة الميدانية بالديوان العام لحصر المساحة المنزرعة قمحًا على الطبيعة**

واختتـم وكيـل وزارة الزراعـة بالشـرقية قائـلا: إن الدكتـور ممدوح غراب، محافظ الشرقية، أعلـن عن تشـكيل غرفة عمليات رئيسـية بالديوان العام لمتابعة توريد الأقماح للصوامع والشون.

وشـهدت الصوامع خـلال الفترة الماضية إقبالاً كبيرًا من المزارعين الذين يقومون بتوريد محاصيلهم بأنفسـهم متخلين عن التجار والوسـطاء، بناء على التعليمـات التـى أتـت بثمارهـا حيث يقـوم المزارع بتوريد محصوله بنفسـه دون الحاجة لوسيط، ويتم الاطـلاع على بطاقة الحيـازة الزراعية والتأكد من ملكيتـه لهـا ضمانـا لعـدم التلاعب من الوسـطاء وضمان وصول الحق لأصحابه مباشرة دون الحاجة لوسيط، وضمان سلامة عملية التوريد ونجاحها.

رغم الضربات الموجعة التي تتلقاها دول العالم

الاقتصاد المصري يواصل الصمود

أشاد اقتصاديون ومصرفيون بالإجراءات التى تتخذها الدولة المصرية على مدار الشهور الأخيرة لحماية الاقتصاد الوطنى من الصدمات الاقتصادية، التى تتلقاها اقتصادات العالم، على خلفية الصراعات السياسية والعسكرية.

وفى هذا الإطار اتخذ الاقتصاد الأمريكى أكبر اقتصادات العالم، العديد من الإجراءات لمواجهة هذه الأزمات، امتدت تأثيراتها على جميع الدول العالم، ومن أهم هذه الإجراءات قرار البنك الفيدرالى الأمريكى برفع سعر الفائدة ست مرات خلال العام الجاري، لكبح جماح التضخم.

وردًا على هذه الإجراءات اتخذت العديد من الإجراءات لحماية الاقتصاد الوطنى من تبعات هذه الإجراءات، نسعى فى تلك السطور لإلقاء الضوء عليها وتوضيح تأثيراتها.

صفاء مصطفى

توقعات الخبراء

بداية، أقر مجلس الاحتياطى الفيدرالى الأمريكى رفع الفائدة على الأموال الفيدرالية للمرة الثانية، بداية مايو الجاري، بنصف نقطة مئوية، لتصل إلى ١٪، وهى أكبر زيادة منذ عام ٢٠٠٠، وهو ما يتوافق مع توقعات أغلب المستثمرين، وتأتى هذه الخطوة من قبل الاحتياطى الفيدرالى لكبح التضخم الذى بلغ أعلى مستوياته منذ ٤٠ عاما عند ٨,٥٪.

فى ضوء مراقبة خبراء اقتصاد ومصرفيين لتداعيات قرار الفيدرالى الأمريكى برفع الفائدة للمرة الثانية، تشير أهم التوقعات إلى أن البنك المركزى المصرى يتجه لرفع أسعار الفائدة ما بين ٠,٥ ٪ إلى ٢٪ خلال الاجتماع المقبل للجنة السياسة النقدية فى ١٩ مايو الجاري، وذلك ردًا على القرار الأمريكى برفع أسعار الفائدة للمرة الثانية بنسبة ٠,٥ ٪.

الذهب والجنيه

وكشف التقرير الصادر عن مجلس الذهب العالمى لعام ٢٠٢٢، عن شراء البنك المركزى المصرى ٤٤ طنا من الذهب خلال شهر فبراير الماضي، مما رفع من تصنيف البنك المركزى المصري، كأكبر مشتر للذهب بين البنوك المركزية العالمية خلال الربع الأول من ٢٠٢٢.

وأضاف التقرير: «ارتفع حجم الذهب لدى البنك المركزى المصرى بمعدل ٥٤٪ ليصل إلى ١٢٥ طنا بنهاية فبراير





الماضى، وهو ما يعادل ١٧٪ من إجمالى الاحتياطيات المصرية، التى تعد الأعلى بين دول المنطقة».

وأشار تقرير مجلس الذهب العالمي، إلى أن البنوك المركزية حول العالم عززت احتياطياتها بمقدار ٨٤ طنًا فى الربع الأول من العام، لتضاعف كميات الشراء عن الربع السابق، إلا أن هذه الكميات انخفضت بنسبة ٢٩٪ عن نفس الربع من عام ٢٠٢١.

سندات اليوان

وفى ضوء هذه الإجراءات أكد د. محمد معيط، وزير المالية فى تصريحات إعلامية، أن العمل قائم على قدم وساق لتهيئة بيئة أعمال جاذبة للاستثمارات بمختلف أنواعها فى شتى القطاعات التنموية، على نحو يسمح بزيادة التعاون المشترك مع كبرى اقتصادات العالم، بما يُسهم فى تعزيز بنية الاقتصاد القومي، واستدامة معدلات النمو، وتوفير فرص عمل جديدة، وتحسين معيشة المواطنين والارتقاء بالخدمات المقدمة إليهم.

وأضاف أنه فى إطار هذه الجهود هناك تنسيق واسع بين مصر والصين فى العديد من المحافل الدولية، بهدف تعزيز فرص التعاون المشترك مع الجانب الصينى لإصدار سندات مصرية باليوان فى السوق الصينية، التى تعد ثانى أكبر سوق للسندات بالعالم، بما يسهم فى تنويع مصادر وأدوات التمويل، وجذب مستثمرين جدد، ويساعد فى خفض تكلفة وتنويع مصادر تمويل الاستثمارات التنموية، مشيرا إلى أن الصين تعد شريكا تجاريًا مهمًا، وأن هذا الإجراء يأتى فى إطار توسيع نطاق التعاون القائم بين البلدين ليشمل المجالات المالية.

رفع الفائدة

ومن جانبه، يتوقع محمد بدرة، الخبير المصرفى، أن يرفع البنك المركزى أسعار الفائدة بنسبة ١٪ فى اجتماع لجنة السياسة النقدية خلال الشهر الجاري، بهدف الحفاظ على الاستثمارات غير المباشرة فى أدوات الدين، وعدم خروجها من السوق المصرية، وذلك لواجهة تبعات قرار الفيدرالى الأمريكى برفع الفائدة على الدولار.

وبحسب بدرة، رفع المركزى سعر الفائدة يسهم فى تخفيف الضغط على العملات الأجنبية، واستقرار سعر الصرف مما يحد من زيادة معدل التضخم، متوقعًا أن يصدر بنكا الأهلى ومصر شهادة جديدة بسعر فائدة مرتفع ١٧٪ سنويا لأجل ٣ سنوات لامتصاص السيولة واستيعاب الضغوط التضخمية.

تحرك مدروس

وأشاد د. رشاد عبده، الخبير الاقتصادي، ورئيس المنتدى المصرى للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، بالإجراءات التى تتخذها الدولة المصرية فى التعامل مع تبعات قرار البنك الفيدرالى الأمريكى، بزيادة سعر الفائدة، واصفا رد فعل الحكومة المصرية بالواعى والمدروس فى قراءة المشهد الاقتصادى العالمى، ومن ثم اتخاذ القرارات الصائبة فى حماية الاقتصاد المصرية من تأثير الضربات الاقتصادية التى تتلقاها اقتصادات جميع دول العالم، والتى من أهمها الأزمات الاقتصادية المتوقعة نتيجة لقرار البنك الفيدرالى الأمريكى برفع أسعار الفائدة.

وتوقع الخبير الاقتصادى أن يرفع البنك المركزى سعر الفائدة أسعار الفائدة بنسب طفيفية للحد من التأثيرات السلبية لقرار الفيدرالى الأمريكى على السوق المصرية، مؤكدا أن رفع سعر الفائدة يضمن عدم اتجاه المواطنين إلى تحويل أموالهم إلى دولارات.

وأرجع أسباب رفع أسباب رفع البنك الفيدرالى الأمريكى لسعر الفائدة، إلى ارتفاع نسب التضخم فى الاقتصاد الأمريكى إلى معدلات وصلت إلى حوالى ٩,٥٪، مؤكدًا أن جميع دول العالم ستتبع قرار الفيدرالى الأمريكى برفع أسعار الفائدة.

وأوضح الخبير الاقتصادي، أن الإجراءات التى اتخذتها الدولة برفع سعر الفائدة، ردا على الرفع الأول للفيدرالى الأمريكى لسعر الفائدة، وطرح شهادات بنسبة فائدة تصل إلى ١٨٪، نجحت فى السيطرة على أسعار الصرف، كما ساهمت فى الحد من ارتفاع معدل التضخم.

امتصاص الصدمات

وأكد د. فرج عبد الله الخبير الاقتصادي، أن الاقتصاد المصرى قادر على امتصاص الصدمات والهزات الاقتصادية العنيفة الناجمة عن الأزمات الاقتصادية العالمية، بفضل نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادى فى التحول النوعى فى الاقتصاد المصرى إلى اقتصاد حقيقي، يستهدف بشكل مستمر زيادة الإنتاج وفتح آفاق جديدة للاستثمار.

ومن هذا المنطلق، أضاف أن الإجراءات الاقتصادية التى اتخذتها الدولة المصرية، ردًا على قرار الفيدرالى الامريكى برفع سعر الفائدة، والذى أدى الى خروج الاستثمارات الدولارية من السوق المصرية، نجحت فى تحجيم تأثير هذه التداعيات، مؤكدًا أن هذه الإجراءات تعزز من قدرات الاقتصاد المصرى خلال المرحلة المقبلة، خاصة فى ظل استمرار تنفيذ المشروعات العملاقة، والتى دخل العديد منها دائرة العمل والإنتاج، والبعض الآخر على وشك الانتهاء.

توجه عالمى

وأوضح د. عبد الله، أن قرار البنك الفيدرالى الأمريكى، برفع سعر الفائدة، سينعكس على عدد كبير من البنوك المركزية حول العالم، والتى من المتوقع أن ترفع الفائدة بنسبة تتراوح بين ربع فى المائة و٢٪، ردا على هذا القرار، لافتا إلى أن معدلات الارتفاع يتم تحديدها حسب درجة ارتباط تلك البنوك بالفيدرالى الأمريكي، وحسب احتياطيها من النقد الأجنبي.

وحول تأثير قرار الفيدرالى الأمريكى على مصر ومنطقة الشرق الأوسط، قال د. عبدالله إن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ومن بينها مصر سوف تتأثر بدرجات متباينة، وسوف تتخذ قرارات فى الاجتماعات المقبلة لبنوكها المركزية، وأن معدل رفع أسعار الفائدة فى هذه الدول يتم تحديدها وفقًا لمعدل التضخم المتوقع خلال الفترة المقبلة.

د. رشاد عبده: تحركات الدولة لحماية الاقتصاد الوطني واعية ومدروسة



محمد بدرة: توقعات برفع الفائدة للحفاظ على الاستثمارات غير المباشرة وتخفيف الضغط على العملات الأجنبية واستقرار سعر الصرف



د. فرج عبد الله: الإجراءات المصرية تعزز قدرة الدولة على امتصاص الصدمات العالمية

حالة نشاط ملحوظة، شهدتها أروقة البرلمان خلال الأيام الماضية، تطبيقا للدستور الذى أوكل لنواب الشعب مناقشة مشاريع الموازنة العامة للدولة، وبدأ النواب مناقشة مشروع موازنة العام المالي 2022/ 2023، الذي تقدمت به الحكومة للبرلمان وبادر د. محمد معيط، وزير المالية بإلقاء البيان المالي لمشروع الموازنة حتي يكشف لنواب الشعب عن كل كبيرة وصغيرة في هذا المشروع، فيما حرصت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية على عرض الملامح الرئيسية لخِطّة التَّنمِيَة المُستدامة للعام المَالي القادم 2022/ 2023 (الاستثمارات الممولة من الخزانة العامة)، حتي يتمكن أعضاء مجلس النواب من ممارسة دورهم البرلماني الأصيل المتمثل في إقرار الموازنة العامة.

استمرار الانضباط المالي رغم الأزمات العالمية

موازنة العام الجديد.. كل الأماني ممكنة!

رمضان أبو إسماعيل

وفقًا للقانون، تمر عملية إعداد وتنفيذ الموازنة العامة بأربع مراحل: (الصياغة- المناقشة - التنفيذ- الحساب الختامي)، وتتولي مسئولية صياغة الموازنة العامة وزارة المالية، التي قامت على عقد جلسات تفاوض وتشاور مع نحو ٦٦٩ جهة موازنية، وكذلك كافة المصالح الإيرادية وغير الإيرادية، وذلك للوصول إلى مشروع متكامل يتم عرضه على مجلس النواب، الذي يقوم بدوره بمناقشته وإدخال ما يراه من تعديلات بضوابط يحددها المشرع، على أن تتولى وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية إعداد خطة الدولة الاقتصادية والاجتماعية، التي تعد بمثابة تصور للإنفاق الاستثماري، الذي تقوم عليه الحكومة فى عام مقبل.

4 مرتكزات للموازنة العامة

يرتكز مشروع موازنة ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، كما جاء فى البيان المالي، على ٤ مرتكزات أساسية تتمثل فى استمرار الحكومة فى دفع جهود الحماية الاجتماعية وتحسين مستوى المعيشة، ومساندة ودعم النشاط الاقتصادي، خاصة قطاعات الصناعة والتصدير، والتركيز على دفع أنشطة التنمية البشرية (الصحة والتعليم)، والحفاظ على استدامة الانضباط المالي، المديونية الحكومية وتحقيق الاستقرار المالي، وذلك فى سبيلها لتحقيق مستهدفات الموازنة المتمثلة فى الاستمرار فى مساندة كافة القطاعات الاقتصادية، وتوفير الاحتياجات التمويلية، ودفع جهود الحماية الاجتماعية.

وتعمل الحكومة من خلال موازنة ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، على تشجيع سياسة التسعير السليم للسلع والخدمات، والتوسع فى إعداد ومتابعة الموازنة على أساس موازنة البرامج والأداء، وتوسيع القاعدة الضريبية، ورفع كفاءة الإدارة



الضريبية، وتعظيم العائد من أصول الدولة، والتقدم فى برامج إعادة هيكلة الأصول المالية للدولة، ورفع كفاءة وإعادة ترتيبٍ أولويات الإنفاق العام لصالح الفئات المهمشة والأقل دخلاً وخلق الوظائف، والتركيز على إصلاح الهياكل المالية لرفع كفاءة وأداء الهيئات الاقتصادية وقطاع الأعمال العام.

تأتي موازنة العام المقبل، وفقا لبيان الموازنة العامة الذي ألقاه د. محمد معيط، وزير المالية فى الأسبوع الماضي، فى وقت يواجه فيه الاقتصاد المصري تحديات وضغوطات خارجية هائلة بسبب التداعيات السلبية لاضطراب سلاسل الإمداد والأزمة الروسية—الأوكرانية، التي ساهمت فى وجود ضغوط تضخمية كبيرة، بسبب ارتفاع الأسعار العالمية، خاصة أسعار السلع الأساسية والغذائية، مما خلق ضغوطات على الاقتصاد، ما استلزم التعامل مع تلك التحديات بحرص وفعالية، ورغم ذلك بقيت مؤشرات إيجابية متحققة لتبعث الأمل وتدلل على سلامة السياسات المالية المتبعة، وكذلك وجود قدر كبير من تكاتف الجميع.

مؤشرات إيجابية

تتجسد المؤشرات الإيجابية فى تحقيق معدل نمو ٩٪ خلال النصف الأول من عام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢، مقارنة بنحو ٤,١٪ خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، ومن المتوقع أن يسجل معدل النمو ٥,٧٪ بنهاية العام المالي، والحفاظ على معدل البطالة مستقر خلال الربع الأخير (أكتوبر- ديسمبر) من عام ٢٠٢١ عند ٧,٤٪ مقارنة بـ٧,٢٪ فى ديسمبر ٢٠٢٠ (أقل مستوى يتحقق منذ عام ٢٠١٠/ ٢٠١١)، ومقارنة بمعدل بطالة قدره ١٣,٣٪ فى يونيو ٢٠١٤، واستمرار الانضباط المالي رغم الأزمة، بحيث بلغ العجز الكلى نحو ٥,٠٧٪ مقابل ٥,١٣٪ خلال نفس الفترة من العام السابق ومقابل عجز بلغ ٩,٤٪ من الناتج المحلي خلال الفترة يوليو — مارس ٢٠١٥ / ٢٠١٦.

وتجلى استقرار أداء الموازنة العامة فى تحقيق فائض أولى خلال الفترة يوليو — مارس ٢٠٢١/ ٢٠٢٢، قدره ٣١ مليار جنيه (٠,٣٩٪)، مقابل فائض أولي قدره ٢٥,٣

> **د. محمد معيط: بتوجيهات رئاسية.. زيادة مخصصات الدعم والحماية الاجتماعية إلى 356 مليار جنيه**

مليـار جنيه (٣,١٪) فـى ٢٠١٥/ ٢٠١٦، بالإضافة إلى أن نسـبة دين أجهزة الموازنة العامة بلغت نحو ٨٥٪ من الناتج المحلـي يونيـو ٢٠٢١ مقابـل١٠١٪ فى يونيـو ٢٠١٧، ونحو ٨١٪ نهايـة فبراير ٢٠٢٢، ما يؤكد أن الاقتصاد يسـير فى الطريق السـليم لضمان استقرار وتحسن واستمرار تراجع نسـبة مديونية أجهزة الموازنة للناتج المحلي، على الرغم من الصدمات والأزمات العالمية وتداعياتها السلبية.

وزادت اسـتثمارات الخزانـة العامـة بنحـو ١٥٪ خلال الفترة يوليـو — مارس العام الحالي؛ لتصل إلى ١٣٢ مليار جنيـه، وشـهدت ذات الفتـرة زيادة كبيرة فـى مخصصات قطاعـي التعليم والصحة لتنمو بشـكل سـنوي ١٨٪، ٢٤٪ علـى التوالـي؛ لتصل إلي ١٣٤ مليـار جنيـه للتعليم و٨٤ مليـار جنيـه للصحة، بما يعكـس اهتمام الحكومـة بتلبية الاحتياجات الأساسية وزيادة الإنفاق على التنمية البشرية والصيانة وتطوير البنية التحتية، مع توفير نحو ١٣٥ مليار جنيه لصناديق المعاشات كجزء من تسوية هذا العام البالغة ١٨٠ مليـار جنيه، ليبلغ إجمالى المبالغ المحولة من الخزانة إلى نظام المعاشات ٥١٠ مليارات جنيه بنهاية العام الحالي.

إيرادات ومصروفات

يتضمـن مشـروع الموازنة زيادة سـنوية لجملة الإيرادات بنحـو ١١,٢٪، مقارنة بتقديرات العـام الحالي، لتصل إلى نحـو ١٥١٨ مليار جنيه (١٦,٧٪ مـن الناتج المحلي)، وذلك بدفع من التطبيق الكامل للإجراءات الإصلاحية الضريبية وغيـر الضريبية، وتعكس التقديرات أثر تنفيذ الإصلاحات الخاصـة بميكنـة وتحسـين أداء الإدارة الضريبيـة وإنفاذ القوانين والقرارات الضريبية بشكل كامل وفعال، فيما تقيد الحكومـة مصروفات العـام المالي بألا تتعـدى المصروفات العامـة عدا مدفوعات الفوائد نحـو ١٣٨١ مليار جنيه من إجمالـي مصروفات متوقعة ٢٠٧١ مليـار جنيه، وأن تنفيذ ذلك يحقق الفائض الأولي ١,٥٪ من الناتج المحلي، ومن ثم خفض نسبة دين أجهزة الموازنة.

وتنفيذًا للتوجيهات الرئاسـية، وفقا لـ «د. محمد معيط، وزيـر الماليـة»، تم زيـادة مخصصـات الدعـم والحمايـة الاجتماعية إلى ٣٥٦ مليار جنيه فى مشروع الموازنة؛ لتعزيز مسـاندة القطاعـات والفئـات الأكثر تضررًا مـن تداعيات الأزمة الاقتصادية العالميـة الراهنة، وتخصيص ٤٠٠ مليار جنيـه بزيـادة ٤٣ مليار جنيـه؛ لتمويل تحسـين دخول ٤,٥ مليـون من العامليـن بالدولة، وتخصيـص ٥ مليارات جنيه لتعييـن ٦٠ ألفـًا مـن المعلمين والأطبـاء والصيادلـة وتلبية الاحتياجـات الأخرى، ومليار جنيـه لإجراء حركة ترقيات العامليـن بالدولـة، إضافة إلـى زيادة حافـز الجودة لأعضـاء هيئـة التدريـس ومعاونيهـم بالجامعات والمراكز والمعاهد والهيئات البحثية.

يخصص لصناديق المعاشات ١٩١ مليار جنيه؛ لتمويل الزيادات بتكلفة سنوية ٣٨ مليار جنيه، وتكلفـة إضافيـة ٨ مليارات جنيـه عن الفترة من أبريل حتى يونيه ٢٠٢٢، بشـكل يسـتفيد منـه ١٠ ملاييـن مـن أصحاب المعاشـات، وتخصيـص ٩٠ مليـار جنيه لدعم السـلع التموينيـة ورغيف العيش، و٢٢ مليار جنيه لزيادة المسـتفيدين من «تكافل وكرامة» و«الضمان الاجتماعي» لأربعة ملايين أسـرة، و٣,٥ مليـار جنيه لتوصيـل الغـاز الطبيعي لنحـو ١,٢ مليـون وحدة سكنية، و٧,٨ مليار جنيه لتمويل مبادرات الإسكان الاجتماعـي، وتمويـل اسـتكمال المشـروعات القوميـة ومنها المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

تحديات عالمية

مشروع موازنة العام الجديد، بحسب ما جاء فى كلمـة د. معيط فـى مجلس النواب، يسـتوفى الاسـتحقاقات الدسـتورية لقطاعـات الصحـة والتعليـم والبحـث العلمى، رغـم كل التحديات العالميـة، وما تفرضه من ضغوط، حيث تم تخصيص ٣١٠ مليارات جنيه للصحة، و٤٧٦,٣ مليـار جنيه للتعليم الجامعى وقبل الجامعى و٧٩,٣ مليـار جنيـه للبحث العلمـى، على نحو يُسـهم فـى تعزيز الإنفاق على التنمية البشـرية، واسـتكمال مشروع التأمين الصحى الشـامل وتوفيـر العلاج لغيـر القادرين على نفقة الدولة، وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية، ودعم مبادرات «١٠٠ مليـون صحـة للقضاء على فيروس سـي» و«القضاء على قوائم الانتظار».

> عجز الموازنة ينخفض إلى 6,1% وخفض معدل الدين العام وتنويع مصادر التمويل لتقليل تكلفة التنمية

> بناء الإنسان المصري وتحسين جودة حياته في صدارة أهداف خطة التنمية المستدامة 2022/ 2023

يسـتهدف مشروع الموازنة تحقيق فائض أولى ١٣٢ مليار جنيه بنسبة ١,٥٪، وخفض عجز الموازنة إلى ٦,١٪، مقارنة بنحـو ١٢,٥٪ نهاية يونيـه ٢٠١٦، ووضع معـدل الدين فى مسـار نزولي مسـتدام ليصل لأقل من ٧٥٪ خـلال الأربع سنوات المقبلة، وخفض معدل الدين إلى ٨٤٪ مقارنة بنسبة ١٠٣٪ نهاية يونيه ٢٠١٦، وتقليل نسـبة خدمـة الدين إلى ٧,٦٪ مـن النـاتج المحلى، و٣٣,٣٪ مـن مصروفات الموازنة، جنبًـا إلى جنـب مع جهـود تنويع مصـادر التمويل لخفض تكلفة التنمية، وإطالة عمر الدين مع تخصيص ٣٧٦ مليار جنيـه للاسـتثمارات العامـة بنمو ٩,٦٪ لتحسـين الخدمات المقدمـة للمواطنين وخلـق المزيد من فـرص العمل، مع زيادة المشـروعات الصديقة للبيئة إلى ٥٠٪.

ويتعهـد وزيـر الماليـة أن تحـرص الحكومـة علـى أن تمضـي قدمـا خـلال العام المالى المقبـل فى تنفيذ إصلاحـات هيكلية جـادة لتحفيـز الاسـتثمار وزيادة مساهمات القطاع الخاص؛ بما يُساعد فى تنويع أنماط الإنتـاج، وتوطـين الصناعة لرفع معـدل النمو وتوفير فـرص العمـل وتعظيـم الصـادرات، على نحو يُؤدى إلى صون المسار الاقتصادي الآمن للدولة، وسط هذه التحديـات العالمية التى تتلاطـم أمواجها العاتية، والحفاظ أيضًا على ما حققناه من مكتسبات بالتنفيذ المتقن لبرنامج الإصلاح الاقتصادى.

وتسـتهدف وزارة المالية تعظيم جهود دمج الاقتصاد غير الرسـمى فى الاقتصاد الرسمي لتوسيع القاعدة الضريبية وزيادة الإيرادات الضريبية بنحو ٢٣,٥٪ من خلال التوسـع فى الحلـول التكنولوجية لتعزيز الحوكمة، وتحقيق العدالة، وحصـر المجتمـع الضريبـي بشـكل أكثـر دقة، واسـتيداء مسـتحقات الخزانـة العامة للدولة، عبـر المضى فى تنفيذ مشـروعات الفاتـورة الإلكترونيـة، والإيصـال الإلكتروني، ومنظومة الإجراءات الضريبية الموحدة المميكنة، والتحصيل الإلكتروني للضرائـب، والإقرارات الضريبيـة الإلكترونية، وميكنة دورة العمل بلجان الطعن الضريبي لسرعة البت فى ملفات الطعون الضريبية.

التنمية المستدامة

تحرص خطـة الدولة الاقتصادية والاجتماعية، بحسـب د. هالـة السـعيد، وزيـرة التخطيط والتنميـة الاقتصادية، علـى مراعاة تَبعات التطورات والمسـتجدات العالمية، مع إبراز أهمية الخُطوات الاسـتباقية، التي اتخذتها الحكومة المصرية من أجل التحوط من نقص الإمدادات الدولية من السلع الأساسـية، ولاحتواء التضخم وتداعياته الاجتماعية مـن خلال تنويع مصادر الإمداد والتوسـع فـى إبرام عقود آجلة مع شـركاء التجـارة، فضلًا عن تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة لدعم الفئات الاجتماعية الأكثر تضررًا.

متابعة خطة تنمية الأسرة

تتضمن توجهـات خطـة ٢٠٢٢/٢٠٢٣ المتابعة الدقيقة للبرامـج التنفيذية لخطة تنمية الأسـرة المصريـة، التي ترتكـز علـى ضبط النمـو السـكاني والارتقـاء بخصائص السـكان، وزيـادة الاعتمـاد علـى المـوارد المحليـة، من خـلال تنميـة درجـة الاكتفاء الذاتـي من السـلع الغذائية، والتوسـع فى الزراعـات التعاقدية، وفى مشـروعات الثروة الحيوانيـة، ومن خلال زيادة المكون المحلي فى الصناعة، وتوطـين الصناعـات عاليـة التقنيـة والقيمـة المضافـة، وتبني اسـتراتيجية التوجه التصديري باستغلال الإمكانات والفرص التصديرية الواعدة فى مجالات الزراعة والصناعة والسياحة، والأنشطة العقارية والخدمية والمالية.

وفقا لـ «د. السـعيد»، يجري تخصيص نحو ١٧,٥ مليار جنيـه لدواوين عموم المحافظات وديوان عام وزارة التنمية المحليـة فـى خطـه عـام ٢٢/٢٠٢٣، يخـص مشـروعات الطـرق منهـا نحـو ٤١٪، وخدمـات تحسـين البيئة نسـبة ٢٠٪، وخدمات تدعيم احتياجات الوحدات المحلية نسـبة ١٤٪، ١٢٪ لخدمـات الكهرباء، ٧٪ لخدمات الأمن والإطفاء والمـرور، ٦٪ لخدمـات الكباري والأنفـاق، وأن محافظات الصعيد اسـتحوذت علي ٥٧,٦٪ من إجمالي الاسـتثمارات المحلية.

يتميـز مشـروع موازنـة ٢٠٢١/ ٢٠٢٢، أنـه يتضمـن للمـرة الأول قسـما خاصًـا يتنـاول دور الخطة فـى تنفيذ الاسـتراتيجية الوطنية لحقوق الإنسـان (٢٠٢١ — ٢٠٢٦)، وأنهـا تعطي اهتمامًـا بالغًا بقَضيتي الضغـوط التضخمية وتداعياتها الاجتماعية، التـي يواجهها الاقتصاد المصري حاليًـا، وتضمنـت الخطة أيضا آليات لامتصاص السـيولة وضبـط معدلات التضخم رغـم تنامي الضغوط التضخمية العالميـة، واسـتهداف الخطة توسـيع الطاقة الاسـتيعابية لسـوق العمـل؛ لتصل إلى٩٠٠ ألـف فرد، مـع الإبقاء على معدلات البطالة عند مستواها الحالي ٧,٤٪ – ٧,٥٪.

> د. هالة السعيد: الخطة تراعي تبعات المستجداتِ العالمية وتبرز أهمية الخطوات الاستباقية



ناقوس خطر... تنبهت له الدولة سريعا

سرطان الثدي يداهم شابات فى عمر الزهور!

مى هارون

بمجرد وصول مروة إبراهيم الجزار إلى سن السادسة عشرة من عمرها، اكتشفت بالصدفة إصابتها بسرطان الثدي. بعد فترة التعافي الأول من السرطان تزوجت مروة، لكن بعد إنجاب طفلها الأول عاد سرطان الثدي بشراسة، مما اضطرها الى استئصال ثدييها، وقف زوجها إلى جوارها في رحلة العلاج حتى النهاية؛ على عكس قصة فاطمة ابنة الـ25 عاماً، والتي تخلى عنها زوجها عندما أصيبت بسرطان الثدي بعد الزواج والإنجاب، وتركها تواجه معركة سرطان الثدي وحيدة.

قصة فاطمة ومروة ليست إلا غيض من فيض، فهناك مئات الفتيات اللائي واجهن مؤخرًا هذا المرض الخطير بعد انخفاض معدل سن الإصابة بسرطان الثدي فى مصر، وهو ما يدق ناقوس الخطر حول أسباب انخفاض هذا المعدل وطرق مواجهته.



> ثلث المصابات بالمرض في العشرينيات وفتيات صغيرات يتكدسن فى عيادات الأورام

> الكشف المبكر يرفع نسبة الشفاء إلى 98% دون استئصال أو كيماوي أو إشعاع

تكشف أكتوبر فى هذا التحقيق أسباب انخفاض متوسط عمر الإصابة بسرطان الثدي عن المعدل العالمي، ولماذا تصاب فتيات فى مقتبل العمر ويحرمهن المرض من حلم الإنجاب، وكيف ساهمت المبادرة الرئاسية لصحة المرأة فى الكشف المبكر وإنقاذ حياة الآلاف من الحالات.

ثلث المصابات فى العشرينيات

الدكتورة راشا كمال، أستاذ الأورام بمستشفيات جامعة القاهرة، قالت إن ثلث المصابات بسرطان الثدي فتيات فى العشرينيات، موضحة أن كل عيادات الأورام الخاصة بسرطان الثدي مليئة بفتيات صغيرات. وذلك بعدما كان سرطان الثدي يصيب السيدات فوق سن الـ٥٠ عامًا فى معظم دول العالم، لكن فى مصر هناك انخفاض ملحوظ فى معدل متوسط عمر الإصابة بالمرض من المتوسط العالمي ليكون معدل الإصابة للسيدات فوق الـ٣٠عاما، ونسبة منهن ملحوظة تكون لفتيات فى سن العشرين.

الحل الأول لمواجهة هذا المرض، وفقًا لأستاذة الأورام، هو ضرورة توعية الفتيات والسيدات بالكشف المبكر عن سرطان الثدي، والذي يرفع نسبة الشفاء إلى ٩٨٪ دون عمليات استئصال للثدي أو التعرض للعلاج الكيماوي أو الإشعاعي، مؤكدة أن أشعة الماموجرام أفضل وسيلة للكشف المبكر عن سرطان الثدي.

وأوضحت أستاذ الأورام بمستشفيات جامعة القاهرة، أنه يتم تقسيم مجتمع الإصابة إلى ٣ شرائح: الأولي السيدات فوق سن الأربعين، وهذه الفئة يجب عليها إجراء أشعة كل عام. الشريحة الثانية هي الفئة الأكثر خطورة للإصابة نتيجة العامل الوراثي. الفئة الثالثة ذات الخطورة المتوسطة وهم مصابو سرطان الثدي سابقًا أو مصابو الأورام الحميدة. لكنّ ما حذرت منه الطبيبة هو تعرض الأطفال فى سن صغير لأشعة مباشرة علي الصدر قد يؤدي إلى تنشيط الخلايا السرطانية.

كيف ينمو سرطان الثدي؟

أطباء الأورام يُعرفون سرطان الثدي، بأنه يحدث عندما تبدأ بعض خلايا الثدي فى النمو بطريقة غير طبيعية. حيث تنقسم هذه الخلايا بسرعة أكبر من الخلايا السليمة وتستمر لتتراكم، وتشكل كتلة أو ورمًا. وقد تنتشر الخلايا من خلال الثدي إلى العُقَد اللمفية، أو إلى أجزاء أخرى من الجسم. فيما يبدأ سرطان الثدي عادةً مع الخلايا الموجودة فى القنوات المنتجة للحليب (السرطان اللبني العنيف). ويمكن أن يبدأ سرطان الثدي أيضًا فى الأنسجة الغُدية التي يُطلق عليها اسم الفصيصات (السرطان الفصيصي الغزوي)، أو فى خلايا أو أنسجة أخرى داخل الثدي.

وحددت منظمة الصحة العالمية العوامل المرتبطة بزيادة نسبة سرطان الثدي، مشيرة إلى نمط الحياة، والعوامل الهرمونية، والبيئية باعتبارها عوامل رئيسية قد تزيد من خطر الإصابة بسرطان الثدي. ولكن ليس من الواضح السبب وراء إصابة بعض الأشخاص بالسرطان على الرغم من عدم وجود أي عوامل خطر تحيط بهم، بينما لا يُصاب أشخاص آخرون يكونون مُعرضين لعوامل الخطر.

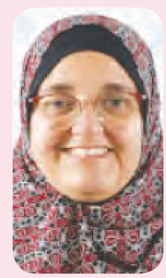
زواج الأقارب

قال الدكتور وليد عبد المنعم أستاذ الأورام بمستشفيات جامعة عين شمس، إن العامل الوراثي هو السبب الأساسي لإصابة الفتيات فى سن صغيرة بسرطان الثدي، حيث إن ١١٪ من المصابات

بسرطان الثدي في العالم بسبب العامل الوراثي، إلا أن هذه النسبة في مصر تصل إلى ٢٠٪ بسبب زواج الأقارب، موضحًا أن سرطان الثدي يحدث عند وجود خلل جيني وعند زواج الأقارب يصل هذا الخلل لعدد أكبر من الفتيات مما يساعد علي انتشاره بين الفتيات في سن صغيرة.

وأشار د. وليد، إلى أسباب أخرى مثل التلوث الغذائي الذي يساهم في انتشار السرطان بوجه عام في مصر بسبب غياب الرقابة على الأغذية، بالإضافة إلى انتشار الدواجن المليئة بالهرمونات ووجود علاقة قوية بين الهرمونات وسرطان الثدي، مؤكدًا أنه لا توجد دراسة في مصر تحدد سبب انتشار سرطان الثدي بين فتيات العشرينات إلا إنه كطبيب أورام يرى أن الهرمونات الموجودة والمنتشرة في الدواجن من أهم أسباب الإصابة حيث ارتفعت نسبة الإصابة إلى درجة أن سيدة من كل ٨ سيدات مصابة بسرطان الثدي.

وتطرق عبد المنعم إلى خطورة تعرض الفتيات إلى أشعة «الماموجرم» بكثرة، وهي الأشعة الخاصة باكتشاف سرطان الثدي، لافتًا إلى أن الخوف الذي انتشر مؤخرا بين السيدات والفتيات من الإصابة بسرطان الثدي جعلهن يلجأن للإكثار من إجراء «أشعة الماموجرام»، موضحًا أنه في الخارج هناك رقابة صارمة على إجراء هذه الأشعة للسيدات أقل من ٤٠ سنة إلا عند وجود تاريخ مرضي بالعائلة، مشددًا على ضرورة تشديد الرقابة على مراكز الأشعة لعدم إجراء هذه الأشعة للفتيات أقل من ٤٠ عاما، كما هو متبع بمستشفيات الجامعة.



د. رشا كمال: ضرورة توعية الفتيات والسيدات بالكشف المبكر

الاستعداد الوراثي

الدكتور عمرو الشلقاني، أستاذ النساء والتوليد والأورام النسائية بمستشفيات جامعة عين شمس، يقول إن الاستعداد الوراثي من جهة الأم أكثر تأثيرًا على إصابة الفتيات الصغار بسرطان الثدي، مشيرًا إلى أن الفتيات المصابة والدتها بسرطان الثدي هي أكثر عرضة للإصابة ومن الأفضل أن تقوم بإجراء جراحات وقائية باستئصال الثدي.

> **المبادرة الرئاسية توفر بروتوكولات علاجية جديدة تتضمن أحدث وأفضل الأدوية**

وأشار الشلقاني إلى أن تأخر سن الزواج هو من أكثر العوامل تأثيرا في انتشار سرطان الثدي، حيث يقلل من احتمالات فرص الحمل والرضاعة، لافتًا إلى أن أشعة الماموجرام تعرض نسيج الثدي للكثير من أشعة X وعند كثرة التعرض لها أو تكرارها كل سنة، كما يوصي بعض الأطباء مرضاهم سيعجل بظهور سرطان الثدي، مؤكدًا أن تكرار إجرائها كل عام أو تحت سن الـ ٤٠ خارج توصيات جميع المنظمات العالمية ويزيد من نسب الإصابة.

وأضاف، أن اللحوم الحمراء والألبان تمثل دورا كبير في انتشار سرطان الثدي، كما تلعب حبوب منع الحمل دورًا كبيرًا في التعجيل بظهور سرطان الثدي، فالسيدة المعرضة للإصابة بسرطان الثدي في سن كبيرة عند استخدامها لحبوب منع الحمل تظهر الإصابة في سن أصغر. وأشار إلى أن هناك ١٪ من نسبة الإصابة بسرطان الثدي تظهر لدى الرجال والأطفال، مشددًا على ضرورة اهتمام الرجال والأطفال بجهازهم المناعي للقدرة على محاربة هذا المرض الخبيث.



د. عمرو الشلقاني: الاستعداد الوراثي من جهة الأم أكثر تأثيرًا على إصابة الفتيات الصغار

مبادرة الرئيس والاكتشاف المبكر

من جهتها، أكدت الدكتورة إيناس عبد الحليم، أستاذ علاج الأورام وعضو لجنة الصحة بمجلس النواب، على دور المبادرة الرئاسية لدعم صحة المرأة والكشف عن سرطان الثدي والتي أسهمت بشكل كبير في الوصول إلى الحالات المصابة والاكتشاف المبكر لآلاف الحالات في مراحلها الأولية، كما ساهمت المبادرة في انخفاض عدد الحالات المتأخرة وبلغت نسبتها أقل من ٣٠٪ من الحالات.

وقالت إن سرطان الثدي، هو أكثر أنواع السرطان انتشارا بين النساء في العالم، وغالبًا ما يصيب السيدات بعد انقطاع الطمث، لافتة إلى أن متوسط عمر الإصابة بالمرض في مصر أقل من المتوسط العالمي.



دعمًا لقطاع الزراعة ولتطوير منظومة الري..

توقيع عقد قرض مشترك بين البنك الأهلى المصرى والبنك الزراعى المصرى مع الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بإجمالى مبلغ 3 مليارات جنيه

قام البنك الأهلى المصرى بصفته وكيلاً للتمويل والبنك الزراعى المصرى بصفته وكيل الضمان، بتوقيع عقد قرض مشترك لصالح الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، بإجمالى مبلغ ثلاثة مليارات جنيه، بغرض توفير التمويل اللازم لتنفيذ المرحلة التجريبية من منظومة الرى الحديث بمحافظتى بنى سويف والقليوبية وذلك كمرحلة أولى ليتم تطبيقها بعد ذلك فى كل المحافظات.

وعقب توقيع العقد، صرح يحيى أبو الفتوح، نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصري، بأن البنك يولى اهتماما كبيرا بتمويل المشروعات القومية الحيوية مستهدفًا تنمية مختلف القطاعات الاقتصادية، والتى يعد من أهمها قطاع الزراعة، وتوفير الفرص التمويلية من أجل التنمية المستدامة بما يتكامل مع التوجه العام للدولة لزيادة مساحة الرقعة الزراعية واستخدام أساليب الزراعة الحديثة والمتطورة لتعظيم العائد ولتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المائية للدولة، مشيرًا إلى أن هذا التمويل المشترك سيساهم بشكل مباشر فى عملية تطوير ورفع كفاءة منظومة الرى بمصر.

ومن جانبه أكد سامى عبد الصادق، نائب رئيس مجلس إدارة البنك الزراعى المصري، حرص البنك على دعم جهود الدولة لتحقيق التنمية المستدامة بالقطاع الزراعى من خلال الحلول التمويلية المتكاملة التى تستهدف تنمية وتطوير القطاع الزراعي، وأوضح أن هذا القرض يهدف إلى مساعدة أصحاب الأراضى الزراعية الموجودة بالوادى والدلتا لتوفير تمويل تكاليف تأهيل المساقى وتجهيزها والتحول إلى استخدام شبكات الرى الحديث وذلك بالتعاون مع وزارتى الزراعة والموارد المائية والري، الأمر الذى يسهم فى تنمية القطاع الزراعى وتعزيز الإنتاجية، مما يؤدى إلى تدعيم الريادة التى تتمتع بها مصر فى هذا المجال ويساهم فى توفير احتياجات السوق المصرى من المحاصيل الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي.

وأضاف أيمن الشيمي، رئيس قطاع تمويل الشركات الكبرى بالبنك الأهلى المصري، أن هذا القرض قد تم ترتيبه فى إطار المبادرة القومية لتطوير الرى والتحول إلى الرى الحديث للوصول إلى أعلى إنتاجية من المحاصيل الزراعية، بالإضافة إلى دعم قدرات المزارعين المستفيدين من المبادرة، مشيدا بالتعاون المثمر والتناغم بين فرق عمل البنكين فى مختلف مراحل إعداد وترتيب القرض المشترك وحتى توقيع عقد القرض بنجاح، وهو ما يؤكد قدرة القطاع المصرفى على المساهمة بفاعلية فى دعم المشروعات ذات الطابع القومى والتى تنعكس إيجابًا على زيادة موارد الدولة.

وأكد صالح الشامي، الرئيس التنفيذى للائتمان بالبنك الزراعى المصري، أن القرض يهدف إلى توفير التمويل اللازم لتنفيذ المرحلة التجريبية من منظومة الرى الحديث بمحافظتى بنى سويف والقليوبية بإجمالى مبلغ ٣ مليارات جنيه تتوزع بواقع ٢ مليار و١ مليار جنيه لكل محافظة على الترتيب، وذلك دعما للمزارعين فى المحافظتين على التحول من نظام الرى بالغمر لأنظمة الرى الحديثة وأيضا تأهيل المساقي، حيث سيتم سداد القرض على ١٠ أقساط سنوية مما يسمح بسداد الالتزامات المالية على فترات مناسبة دعمًا للقطاع الزراعي.





سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



الاختيار هو القرار

لم يحظ عمل درامى فى تاريخ الدراما المصرية بالمتابعة المباشرة أثناء البث وبعده وداخل مصر والمنطقة العربية والعالم كما حظى مسلسل الاختيار لما احتواه من مفاجآت فى جزئه الثالث الذى أذيع خلال شهر رمضان المبارك لهذا العام.

العمل الدرامى هو الجزء الثالث، سبقه جزءان تم إذاعتهما وكان لهما أكبر الأثر فى نشر الوعى عن نشاط جماعة الإخوان وأيضًا الفترة التى حكموا فيها مصر وقبل توليهم السلطة.

كانت مفاجآت الجزء الثالث كثيرة فاقت توقعات الكل بما تم بثه من وقائع مباشرة موثقة لنفس الأشخاص الذين حكموا مصر من جماعة كانت تحلم باستمرار حكمها على الأقل ٣٠٠ سنة قادمة.

الفقرات التى كانت تبث فى نهاية كل حلقة كانت صادمة للإخوان ومحبيهم وأتباعهم وأيضًا لمن كان يعتقد أن هؤلاء القتلة يحكمون باسم الدين.

خيوط المؤامرة واتصالاتهم بالخارج وأيضًا مع بعض من كانوا يعملون بالسياسة فى هذا الوقت وتحالفهم معهم والتخطيط لهدم الجيش والشرطة.

وكيف كان يدار الرئيس مرسى آنذاك من خلال مكتب المرشد للجماعة، وبالذات خيرت الشاطر وتغوله على الجميع ومحاولة فرض رؤيته الشخصية على الجماعة وتدخله فى شئون كثيرة للدولة آنذاك من خلال الحكومة الإخوانية.. والعمل على إعداد تنظيم مواز للجيش للتدخل وقت اللزوم ناسيًا من هو جيش مصر.. ومن هى مصر وتاريخها منذ بداية التاريخ وكيف خرجت الإمبراطوريات السابقة مقهورة من مصر؟! ولم يغير أى محتل فى الهوية المصرية أو حتى لغتها أو عقيدتها الوسطية منذ الفتح الإسلامى وقبله فى العصور الفرعونية وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

تأثير نفسى

لقد أحدث الجزء الثالث للمسلسل شرخًا نفسيًا وانهيارًا لدى جماعة الإخوان وحدث خلل فى التفكير بعد أن عرف القاصى والدانى ما أهدافهم وكيف كانوا يعملون بالصوت والصورة وأن والقتل كان الأداة الوحيدة التى يستخدمها دومًا قادة هذه الجماعة.

إن ما حدث من تأثير لدى العوام فى مصر ومختلف الأعمار نجح فيه المسلسل كما لم تنجح جميع الكتب والأحاديث والشروح التي تناولتها أجهزة الإعلام.

فهم الشباب والشيوخ ممن لا يعملون بالسياسة لكنهم مصريون، فهموا حقيقة الإخوان وكانوا مصرون على المتابعة، وكان حديث الشارع المصرى والعربى وحديث المقاهى من كل أطياف المجتمع.. ماذا تم؟ ويا ترى ماذا سيقدم فى الحلقة القادمة؟

وكان هناك صدى لدى الشارع العربى ورصدت كل محركات البحث أعلى نسبة متابعة ومشاهدة لعمل يستحق التقدير لمن أعدوه ومن قاموا بتمثيله وإخراجه فهو عمل فنى متكامل.

رحمة الله على شهدائنا

لا يمكن أن ننسى الأبطال الحقيقيين فى هذا الحدث وهم الشهداء من الجيش والشرطة، وأيضًا وأفراد الشعب، الذين خرجوا عن بكرة أبيهم للتعبير عن رفضهم حكم المرشد وحكم الجماعة وتكفير المجتمع.

أيضًا الأبطال الذين يعيشون بيننا من رجال مصر الأوفياء شرطة وجيش والمخابرات الحربية والعامة.. رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.. وكيف تحمل قادة الجيش الكثير والكثير من الضغوط لجرهم إلى مواجهة مع الشعب؟! كيف وهو جيش الشعب تاريخه يشهد بذلك له توجه واحد وهو حماية الوطن.. ليس به طوائف ولا حزبية بل عقيدة عسكرية يشهد لها التاريخ.

رحم الله المشير طنطاوى وكل جندى استشهد دفاعًا عن الوطن وتحية تقدير للقائد العظيم الرئيس السيسي الذى أكدت كل المواقف مدى وطنيته وحرصه على الأمانة.. وتحمل ما لم يتحمله بشر سواء قبل ٣٠ يونيو وما بعدها.

فهو قائد البناء بل من أعظم البنائين الذى يرى الحاضر ويعمل وهو أيضًا يعد للمستقبل وسط ظروف محلية وعالمية غير عادية لم تواجه مصر والعالم من قبل.. لكنه حمل الأمانة وعمل عليها ليل نهار فكان همه الأول المواطن المصرى.

وما يتم فى مصر من مشروعات وتنمية وعمران لم يحدث فى تاريخها ونأمل المزيد من الأعمال مثل الاختيار نتناول من خلالها ما يتم على أرض مصر من تنمية وإعمار.

فالاختيار ليس مسلسلاً بل هو قدرنا وطريقنا الجديد الذى اختاره الشعب لإعداد دولة قوية باقتصادها وثرواتها وأبنائها القادرين على دعائم إرساء الجمهورية الجديدة.

تصرف طائش

هو صدى لما تركه الاختيار من أثر لدى جماعة الغفلة وكان الاعتداء الإرهابى الآثم الجبان على جنود حراسة فى أكبر محطة معالجة للماء فى العالم على بُعد كيلو مترات من أنفاق بورسعيد.

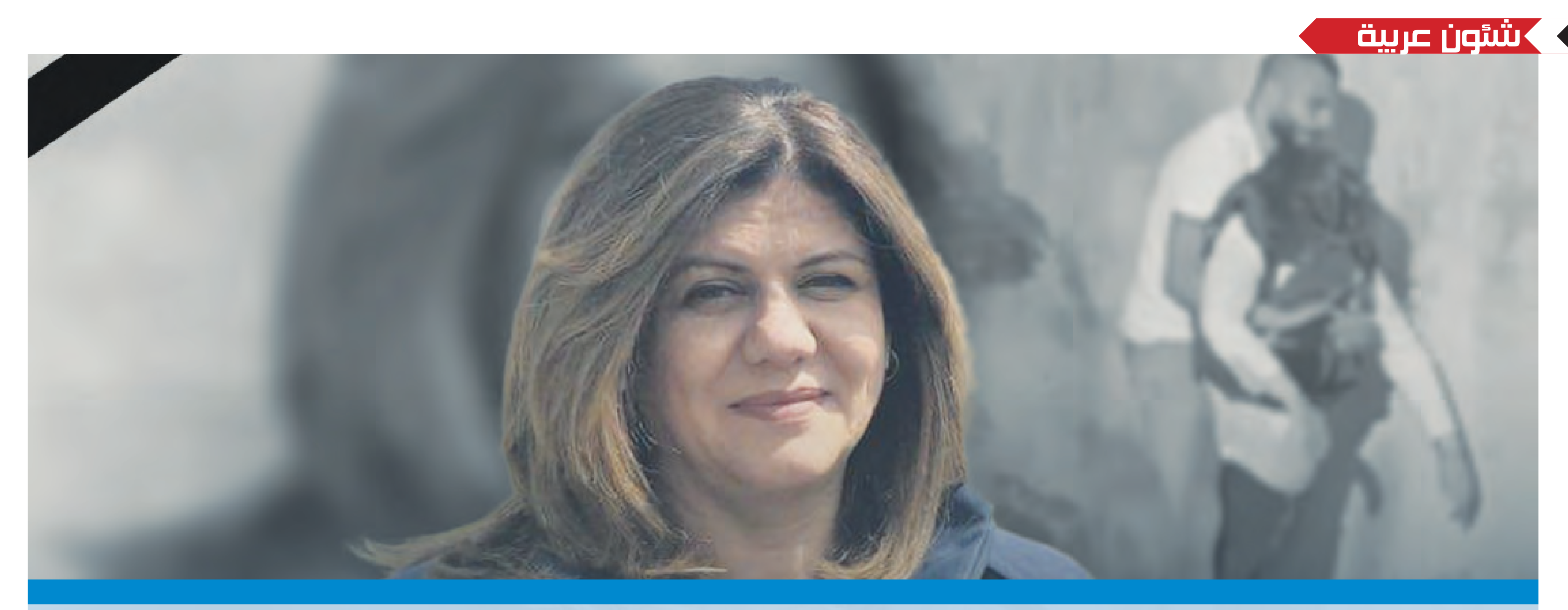
هى محطة لمعالجة مياه الصرف التى ترد من الضفة الغربية للقناة إلى الضفة الشرقية أسفل قناة السويس لرى واستصلاح ٤٠٠ ألف فدان لتغيير الحياة فى سيناء، وزراعة الكثير من المحاصيل لسد الفجوة الغذائية وتوفير فرص عمل لأبناء مصر.

إذن المطلوب التصدي وهدم جهود التعمير وأيضًا إظهار الوجود بعملية لم تحقق سوى انتقاد وهجوم العالم أجمع على العمل الإرهابي ورفضه وتأييد مصر فى خطواتها ضد الإرهاب ودعم جهودها للتنمية.

لن يفلت قاتل من العقاب ولن يهدأ لنا بال حتى يتم القصاص لجنودنا الأبرياء واقتلاع جذور الإرهاب من بلادنا..

وبإذن الله ستظل قاماتنا عالية مرفوعة بفضل الله ثم جيش مصر.

أحدث الجزء الثالث للمسلسل شرخًا نفسيًا وانهيارًا لدى جماعة الإخوان وحدث خلل فى التفكير بعد أن عرف القاصى والدانى ما أهدافهم وكيف كانوا يعملون بالصوت والصورة



مطالبات بمحاكمة عاجلة للمتورطين..

إدانة عربية ودولية لاغتيال الصحفية الفلسطينية «شيرين أبو عاقلة»

حسام أبو العلا

تصاعد الغضب الدولى والعربى بعد اغتيال الإعلامية والصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة برصاص الاحتلال الإسرائيلى فى أثناء تأدية عملها.

وتوفيت شيرين متأثرة بإصابات خطيرة تعرضت لها برصاص جنود الاحتلال فى منطقة الرأس خلال تغطيتها اقتحام قوات إسرائيلية لمخيم جنين صباح الأربعاء الماضي.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن شيرين «استشهدت جراء إصابتها برصاص الجيش الإسرائيلى فى مدينة جنين». وقالت شبكة الجزيرة إن جنود الاحتلال الإسرائيلى استهدفوا مراسلتها «بشكل مباشر».

ونقلت عن شهود عيان قولهم إن «قناصا استهدف شيرين برصاصة فى الوجه، رغم أنها كانت ترتدى سترة وخوذة تحملان شعار الصحافة».

ونعى رئيس الوزراء الفلسطينى محمد أشتية ومجلس الوزراء أيقونة الصحافة الوطنية الفلسطينية: الشهيدة شيرين أبوعاقلة: التى استشهدت برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلى، خلال قيامها بواجبها الصحفى لتوثيق الجرائم المروعة التى يرتكبها جنود الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وكتب رئيس وزراء فلسطين على صفحته الرسمية عبر «فيس بوك»: نتقدم بأحر العزاء، وصادق مشاعر المواساة، من عائلتها ومن الأسرة الصحفية، بهذا المصاب الجلل، سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ويدخلها فسيح جناته، ويلهم أهلها وزملاءها، وجميع متابعيها، الصبر والسلوان.

فيما نعى اتحاد الصحفيين العرب ونقابة الصحفيين المصرية «أبو عاقلة» وطالبوا بتحقيق ومحاكمة دولية للمتورطين فى هذه الجريمة كما نعت لجنة دعم الصحفيين الفلسطينيين إلى الأسرة الصحفية وإلى الأمة العربية الصحفية شيرين أبوعاقلة.

وقالت لجنة دعم الصحفيين الفلسطينيين إننا ونحن نتقدم بالتعازى لزملائها وعائلتها ولقناة الجزيرة، لنؤكد أن هذا الاستهداف الجبان لن يخرس صوت فلسطين وصوت الحقيقة وستستمر التغطية بكل مهنية



محمد أشتية

> استشهدت خلال قيامها بواجبها الصحفى لتوثيق الجرائم المروعة التى يرتكبها الاحتلال

ومسؤولية والانحياز لقضايا الحق والحرية والحقوق الفلسطينية.

وأوضحت اللجنة أن استشهاد الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة يرفع شهداء الأسرة الصحفية منذ عام ٢٠٠٠ إلى ٤٨ شهيداً.

ونعى التجمّع الصحفى الديمقراطى الصحفية فى قناة الجزيرة شيرين أبوعاقلة.

وأكد التجمّع أنّ ما جرى مع أبو عاقلة جريمة حرب مكتملة الأركان، إذ جرى استهدافها بشكل مباشر وهى ترتدى ملابس الصحافة، فيما تمَّ إصابة على سمودى أيضًا بالرصاص خلال عمله الصحفي.

على الصعيد ذاته، قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية «إن طرح سلطات الاحتلال الإسرائيلى مشاريع استيطانية جديدة فى الآونة الأخيرة يأتى فى ظل الحديث عن زيارة مرتقبة للرئيس الأمريكى جو بايدن إلى الأراضى الفلسطينية المحتلة وإسرائيل، وفى ظل تأكيدات علنية على رفض الإدارة الأمريكية وادانتها للاستيطان».

باشاغا يطرح مبادرة وطنية لتعزيز التوافق فى ليبيا

هبة محمد

أطلق رئيس الحكومة الليبية، فتحى باشاغا، مبادرة وطنية لتعزيز التوافق مع مختلف الأطراف والمكونات الليبية.

وأكد باشاغا، خلال مؤتمر صحفى فى مدينة درنة، السعى «من خلال هذه المبادرة إلى توسيع رقعة التواصل وضمان مشاركة الجميع برغبة حقيقية وصادقة لتوحيد الجهود والوصول لمرحلة البناء والسلام».

وأضاف أن المبادرة التى ترعاها الحكومة تهدف إلى التواصل مع القوى السياسية والاجتماعية والعسكرية وتحقيق التوافق المرجو.

وأشار إلى أن المبادرة تستند على مجموعة مبادئ، أهمها الحفاظ على سيادة ليبيا ومنع التدخل الأجنبى وعدم اللجوء للعنف ومنع المواجهات المسلحة واحترام الشرعية الليبية وما نتج عن الأجسام التشريعية والعفو والمصالحة وبناء المؤسسات الأمنية والمدنية وفق معايير عالمية والتعاون التام من أجل محاصرة الفساد.

وعقدت حكومة باشاغا اجتماعاتها الثانى فى درنة، وعقدت أولى اجتماعات الحكومة المكلفة من البرلمان قبل ٣ أسابيع فى مدينة سبها قبل تحوّلها إلى سرت بعد فشل مساعيها لدخول العاصمة طرابلس وتسلّم السلطة من حكومة الوحدة الوطنية بقيادة عبد الحميد الدبيبة.

وتعهد باشاغا، فى كلمته التى ألقاها أمام أعيان مدينة درنة بحضور وزرائه، بمعالجة مشاكل مدينة درنة التى تأثرت بالإرهاب وعانت من التهميش والإهمال خلال الحكومات المتعاقبة.

افتتاح المقر الجديد للسفارة المصرية فى الرباط..

مصر والمغرب.. آفاق جديدة للعلاقات المشتركة



جمال رائف

قام وزير الخارجية سامح شكرى بزيارة رسمية إلى العاصمة المغربية الرباط، تستهدف تعزيز أواصر الأخوة والتعاون الوثيق التى تجمع البلدين الشقيقين.

وصرح السفير أحمد حافظ، المُتحدث الرسمي، باسم وزارة الخارجية، بأن شكرى أجرى خلال الزيارة سلسلة من اللقاءات مع كل من نظيره المغربي، ناصر بوريطة، ومجموعة من المسئولين المغربيين رفيعى المستوى، تطرقت إلى سُبل مواصلة الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين القاهرة والرباط فى مختلف المجالات، لاسيما الاقتصادية والتجارية، على نحو يُلبى مصالح البلدين وتطلعات شعبيهما الشقيقين نحو مزيد من الازدهار والنماء، كما تم التباحث فى مجمل التطورات على الساحة الدولية، والتشاور حيال القضايا الإقليمية والعربية، فى إطار تنسيق الجهود وتبادل الرؤى لحماية مقدرات الأمن القومى العربي، فضلا عن الدفع قُدمًا بتغليب الحلول السياسية لقضايا المنطقة، وترسيخ ركائز الأمن والاستقرار فيها.

تعاون لمواجهة الإرهاب والتطرف والجرائم وتعزيز جهود تحقيق التنمية

وفى نفس الإطار وخلال زيارته للمغرب قام وزير الخارجية سامح شكرى يصاحبه وزير الخارجية المغربى ناصر بوريطة بافتتاح مقر السفارة المصرية الجديد فى العاصمة المغربية.

وعقب انتهاء المباحثات الثنائية بين الجانبين أصدرت مصر والمغرب بيانا مشتركا تضمن ١٤ بندا ترسم مسار تطوير العلاقات بين البلدين، فضلا عن المواقف المشتركة حيال القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

استعرض الوزيران سبل تعزيز العلاقات الثنائية، انطلاقاً من توجيهات قائدى البلدين الرئيس عبد الفتاح السيسي، والملك محمد السادس، والروابط التاريخية وأواصر الأخوة التى تجمع بين الشعبين الشقيقين ووحدة مصيرهما وأهدافهما المشتركة.

تم التأكيد على أن البعد الاقتصادى والاستثمارى هو ركيزة مهمة فى علاقات البلدين على ضوء قدرة الدولتين على إرساء تعاون تكاملى فى العديد من المجالات، وما يتميز به البلدان من موقع استراتيجى متفرد وقدرات اقتصادية كبيرة، وكفاءات بشرية متميزة.

البعد الاقتصادى والاستثمارى ركيزة مهمة فى علاقات البلدين

وتم الاتفاق على عقد الدورة الرابعة لآلية التنسيق والتشاور السياسى بالقاهرة، خلال النصف الثانى من العام الجاري، باعتبارها آلية مؤسسية تمكن البلدين من تبادل الرؤى وتعزيز التنسيق حيال مختلف القضايا التى تهمهما عربيا وقاريا، وعلى عقد لجنة الشؤون القنصلية والاجتماعية المشتركة لبحث كافة القضايا التى تهم جاليتى البلدين، وكذلك دراسة تأسيس منتدى للمثقفين والمفكرين والإعلاميين والفنانين المغاربة والمصريين لتعزيز التعاون وتبادل التجارب والخبرات فى المجال الثقافى.

تبادل الوزيران الرؤى تجاه مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك للبلدين عربياً وقارياً ودولياً، وجددا التأكيد على أهمية تحقيق تعاون دولى فاعل لمواجهة كافة التهديدات الأمنية العابرة للحدود.



من مشاهد الفرص الاستثمارية في عُمان

المستثمرون يُقبلون على الفرص الاستثمارية في القطاع الصناعي بسلطنة عُمان

• الانسجام والتناغم بين أهداف الاستراتيجية الصناعية ورؤية عُمان 2040

كشفت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بسلطنة عُمان عن تزايد عدد طلبات الحصول على تفاصيل الفرص الاستثمارية ودراسات الجدوى المبدئية المتوفرة في القطاع الصناعي والتي وصلت لأكثر من ١٠٠ طلب حتى نهاية مارس ٢٠٢٢م.

ويأتي ذلك ترجمة لأهداف الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠، ضمن المبادرات العُمانية لإيجاد فرص استثمارية لمختلف القطاعات، بالتعاون مع وحدة متابعة تنفيذ رؤية عمان ٢٠٤٠ وجهاز الاستثمار العماني والمؤسسة العامة للمناطق الصناعية (مدائن) وشركة تنمية نفط عمان ومجموعة نماء القابضة وشركة مزون للألبان.

وتدعو وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار الجهات ذات العلاقة والتي تتمثل في المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» ومدينة خزائن الاقتصادية وغرفة تجارة وصناعة عمان والبنوك المحلية بدعم وتبنّي هذه الفرص لما لها من عائد على الاقتصاد المحلي ودعم الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠.

توسيع وتنويع المنشآت الصناعية ذات الجدوى الاقتصادية

وفي هذا السياق، قال فيصل بن سعيد الحكماني، مدير دائرة الفرص الاستثمارية بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، إن الفرص الاستثمارية المطروحة للاستثمار في القطاع الصناعي البالغ عددها ٧٢ فرصة والتي تم تدشينها تحت مبادرة ١٠٠ فرصة استثمارية صناعية، حيث تم تدشين ٥٠ فرصة العام الماضي مع دراسات مبدئية و٢٢ فرصة استثمارية مع عقود شراء مسبقة بداية العام الحالي، تأتي ضمن خطط الوزارة لتنمية القطاع الصناعي من خلال إيجاد فرص جديدة ذات جدوى اقتصادية والتي ستساعد على توسيع وتنويع المنشآت الصناعية بمختلف محافظات سلطنة عمان، كما ستسهم في رفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الإجمالي لسلطنة عمان.

وأضاف الحكماني: إن الفرص الاستثمارية تستهدف قطاعات الصناعات التي تعتمد على الموارد الطبيعية المحلية مثل (الصناعات الغذائية، الصناعات البتروكيماوية، والمعادن والفلزات، والصناعات المعتمدة على الموارد الطبيعية المختلفة)، إضافة إلى الصناعات كثيفة رأس المال مثل: (التكنولوجيا المتوسطة والمتقدمة كالمستخدمة في صناعة السفن والمنتجات الكهربائية والمحركات والمنتجات المعدنية الإنشائية)، بالإضافة إلى الصناعات التي تعتمد على المعرفة والبحث والتطوير مثل: الصناعات الطبية والصناعات البيئية، مؤكدًا أنه يمكن للمستثمرين التقديم لهذه الفرص من خلال المنصة الإلكترونية مع توفر عقود الشراء المسبق لهذه الفرص.

فرص واعدة للمستثمرين العُمانيين

بدوره، قال عبدالله بن أحمد الذهلي رجل أعمال ومستثمر: إن الفرص الاستثمارية الصناعية المطروحة للاستثمار لا شك أنها ممتازة ومهمة للغاية، حيث جاءت لتلبي احتياجات السوق المحلي الذي يعتمد على الواردات من هذه السلع من خارج البلاد، الأمر الذي سوف ينعكس إيجابًا على المستهلكين من هذه السلع ويسهم في انسيابية سوق العمل في سلطنة عمان فضلاً عن المساهمة في إيجاد فرص عمل جديدة للباحثين عن عمل والمساهمة في زيادة الناتج المحلي ويعزز القيمة المحلية المضافة في سلطنة عمان، مشيرًا إلى أن الفرص الصناعية التي تم طرحها تم اختيارها بعناية لتوائم رؤية عمان ٢٠٤٠.

وأضاف الذهلي: دون أدنى شك أن مثل هذه الفرص الاستثمارية في مجال الصناعة هي مشروعات واعدة وتحظى باهتمام المستثمر، خاصة إذا وجد المناخ الملائم للاستثمار ووجدت المرونة والتسهيل في الإجراءات، مشيرا إلى أن الاستثمار في سلطنة عمان يعد فرصة سانحة للمستثمرين للاستفادة من موقع سلطنة عمان الاستراتيجي والبنية الأساسية التي يحتاجها المستثمر.

تحقق التنوع الاقتصادي وتجعل السلطنة وجهة سياحية واعدة

من ناحيته قال قصي بن ناصر اليحيائي، مستثمر ورجال أعمال، إن طريقة طرح الفرص الاستثمارية في القطاع الصناعي في سلطنة عمان من خلال تنظيم مؤتمر وطرحها على منصة موثوقة ومعتمدة من قبل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تشجّع المستثمر للاستثمار في هذه المشروعات، كما أن تدشن هذه الفرص وسيلة لإيجاد فرص عمل وتدعم الاقتصاد المحلي وتعزز من استدامة العلاقات الاقتصادية الدولية.

وأضاف اليحيائي: قررت الاستثمار في الفرص المطروحة في القطاع الصناعي والقطاع السياحي لما بهما من الكثير من الحاجة في السوق ومن أجل المساهمة في تنمية وتطوير الصناعة المحلية وجعل سلطنة عمان وجهة سياحية واعدة، لافتا إلى أن سلطنة عمان تمتلك الكثير من الفرص الاستثمارية خاصة في القطاع السياحي التي تزخر بها ولايات سلطنة عمان نظرا لموقعها الاستراتيجي الذي يجذب المستثمر الخارجي للحصول على فرص استثمارية فيها، وكذلك في القطاع الصناعي وقطاع الطاقة المتجددة والقطاع الزراعي والخدمات اللوجستية، مشيرًا إلى أن الاستثمارات الصناعية في سلطنة عمان تسهم في تحقيق التنوع الاقتصادي وتحقيق التعاون الدولي ضمن محور الاقتصاد والتنمية لرؤية عمان ٢٠٤٠.



«الأزمة الاقتصادية» تكسر قدم العالم

منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية أواخر شهر فبراير الماضي، ومع تطبيق العقوبات الغربية على روسيا، شهدت أسعار الطاقة والمواد الغذائية ارتفاعًا غيرمسبوق، وارتفعت معدلات التضخم في معظم بلاد العالم، وزاد الأزمة تعقيدا توقف إنتاج المحاصيل الزراعية في أوكرانيا، لا سيما أن أوكرانيا تصدر ما يقرب من 43 مليون طن من القمح والحبوب المختلفة، وزاد إنتاجها من الحبوب إلى 85,7 مليون طن في العام الماضي، أضف إلى ذلك زيادة أسعار النفط العالمية، ما ألقى بظلاله على متطلبات الحياة المعيشية الأساسية في معظم دول العالم، بما في ذلك أمريكا وأوروبا، ووضعت هذه الحرب الجميع تحت طائلة تأثيراتها السلبية.

منذر جاهين

فى أمريكا، رفع مجلس الاحتياطى الفيدرالى سعر الفائدة بمقدار ٠,٥٪ فى أكبر زيادة خلال ٢٢ عاما، وذلك بسبب ارتفاع نسبة التضخم فى الاقتصاد، فى الوقت الذى وصف فيه اقتصاديون هذه الإجراءات بأنها أكثر خطوات الفيدرالى جذرية خلال ثلاثة عقود لمكافحة التضخم، مشيرين إلى أن الإجراءات ستجعل الاقتراض من أجل شراء سيارة أو منزل أو إبرام صفقة تجارية أو شراء بطاقة ائتمان أكثر تكلفة، وهو ما سيضاعف الضغوط المالية على الأمريكيين.

ووفقا لوزارة العمل الأمريكية، ازدادت الأسعار فى البلاد بحلول نهاية مارس الماضى بنسبة ٨,٥٪ على أساس سنوى، وهذا أكبر مؤشر منذ ديسمبر عام ١٩٨١.

وفى إطار رصد مراسل قناة «اكسترا نيوز»، فى مدينة نيويورك، تأثير الأزمة الأوكرانية على ارتفاع الأسعار فى الولايات المتحدة الأمريكية، قال أحد المواطنين الأمريكيين: «سينتهى هذا الارتفاع فى الأسعار بعد انتهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا.. إنه شيء مريع.. إنه يؤثر على ميزانيتى.. كنت أنفق حوالى ٧٥ دولارا فى الأسبوع والآن أنفق ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ دولار فى الأسبوع.. الجميع يحتاج الآن إلى عمل إضافى».

وقال مواطن آخر: «أبحث عن محطة وقود منخفضة السعر نسبيا.. باقى المحطات تزود فى أسعار الوقود.. هذه الشاحنة التى أقودها كانت تكلفنى فى السابق ٦٠ دولارا أما الآن تحتاج إلى ١٥٠ دولارا للتزود بالوقود وهذا تقريبا الضعف وكذلك هناك زيادة فى أسعار المواد الغذائية».

ومن أمريكا إلى بريطانيا، كشفت أرقام جديدة أن أسعار السلع فى المتاجر ارتفعت بنسبة ٢,٧٪ عن العام الماضى مسجلة أعلى معدل تضخم لها منذ سبتمبر من العام ٢٠١١.

ونقلت صحيفة «الجارديان» عن المسئول فى بنك إنجلترا المركزى، مايكل ساندرز، تأكيده أن التضخم الذى تشهده بريطانيا «مرتفع على نحو غير مريح»، مشيراً إلى أن «العائلات البريطانية تعانى ضغوطا كبيرة جراء ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء والوقود».

وحذر ساندرز من أن التضخم المرتفع قد يطول أكثر مما هو متوقع وأن أسعار الوقود قد تزداد أكثر لتشكل أعباء غير محتملة ولا سيما بالنسبة لأصحاب الدخل القليل فى بريطانيا.

وأعرب حوالى ٤٠٪ من البالغين فى المملكة المتحدة، عن صعوبة فى تحمل فواتير الطاقة، وفقا لمسح أجراه مكتب الإحصاء الوطنى فى البلاد. وقال حوالى ٩١٪ إن تكاليف معيشتهم ارتفعت، وأشار معظمهم إلى الزيادات فى أسعار الوقود والغاز والكهرباء والمواد الغذائية كأسباب، وفقا للمسح الذى صدر فى بداية مايو الجارى، فى حين قال أربعة من كل عشرة إنهم باتوا يشترون منتجات غذائية أقل، ارتفاعا من حوالى ثلاثة من كل عشرة فى المسح السابق لمكتب الإحصاء الوطنى، وفق ما ذكرته وكالة «بلومبرج».

وفى فرنسا، أعلن وزير الاقتصاد والمالية الفرنسى، برونو لومير، أن «فرنسا تواجه صعوبات اقتصادية خطيرة بسبب ارتفاع أسعار السلع الأساسية والتضخم»، بحسب قناة «بى إف إم تى فى».

وأضاف لومير، «إننا نواجه صعوبات اقتصادية خطيرة، والأصعب لم

> **أمريكا: مجلس الاحتياطي الفيدرالي يتخذ أكثر الخطوات جذرية خلال ثلاثة عقود لمكافحة التضخم**

> **بريطانيا: ارتفاع أسعار السلع في المتاجر بنسبة 2,7% عن العام الماضي مسجلة أعلى معدل تضخم لها منذ سبتمبر 2011**





يأتِ بعد، فأسعار المواد الخام آخذة في الارتفاع، ويحدث تضخم جديد، وهو الموضوع الأول المقلق اقتصاديا».

وأعلن المعهد الوطني للإحصاء والبحوث الاقتصادية الفرنسي، في ٢٩ أبريل الماضي، أن التضخم بلغ في فرنسا ٤,٨٪ على مدار العام، وارتفعت أسعار الطاقة بنسبة ٢٦,٦٪.

أما ألمانيا فهي من أكثر الدول تأثرا بالتداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية، لأن الاقتصاد الألماني يعتمد على أكثر من ٥٠٪ من مصادر الطاقة الروسية، وتزداد معاناة برلين بسبب ارتفاع أسعار مصادر الطاقة تلك، والمواد الأولية من جهة، ونقصها من جهة أخرى.

وقدرت منظمة السيارات الألمانية (ADAC) أن أسعار البنزين ارتفعت بنسبة ٢٨٪ في ستة أيام بداية من ١ مارس الماضي، كما ارتفعت أسعار زيت التدفئة مع زيادة مشتريات مالكي المنازل من الزيت، والذي لا يزال يستخدمه العديد من الألمان لتدفئة منازلهم.

ووصلت أسعار السلع في ألمانيا إلى مراحل متقدمة للغاية، وفقًا لمكتب الإحصاء الاتحادي الألماني، الذي ذكر أن التضخم السنوي لأسعار المنتجين الألمان تجاوز ٣٠٪، خلال مارس الماضي، في أعلى مستوى منذ بدأت الوكالة في جمع البيانات قبل ٧٣ عامًا.

والأسوأ أن الألمان باتوا يعانون نقصا في عدة سلع، كالدقيق وزيت عباد الشمس، كانت ألمانيا تستوردها من أوكرانيا، حسب تقرير نشرته «سكاي نيوز عربية».

واشتكى الألمان من عدم توفر زيت عباد الشمس في المتاجر، وفي حالة وجوده فإن الأسعار التي كانت أقل من ١,٥٠ يورو للتر قبل الحرب، وصلت قرابة ٥ يوروهات، حتى أعلنت مطاعم توقفها عن بيع رقائق البطاطس المقلية. وقال عامل في سلسلة مطاعم شهيرة بميونيخ، إن النقص أجبرهم على استخدام مزيج من زيوت عباد الشمس القليلة مع بذور اللفت لقلي البطاطس.

> **الرئيس البلغاري: إطالة أمد الأزمة الأوكرانية يعني تدمير أوروبا لاقتصادها بنفسها ونحن نسير في هذا الاتجاه**

كما أشارت مجلة «دير شبيجل» إلى زيادة نسبة الفقراء في ألمانيا، وأنهم معرضون ولاسيما المسنون وأصحاب الدخل المحدود، لخطر التأثر بارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، نتيجة العقوبات على روسيا. وأضافت أن «عدد الذين يطلبون المساعدة هذا الشهر في مركز التغذية الاجتماعية في نورمبرج تضاعف إلى ١٠ آلاف شخص، وأن الوضع تفاقم بسبب وصول ٦٠٠ ألف لاجئ إلى ألمانيا من أوكرانيا، يعتمدون أيضا على دعم الدولة».

وفي إسبانيا، يعد ارتفاع أسعار زيت عباد الشمس من بين أبرز مظاهر الأزمة الاقتصادية الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية، حيث ارتفعت بنسبة ٢٠٠٪، وأوضحت قناة إكسترا نيوز، أن النقص الموجود في زيت عباد الشمس على مستوى دول أوروبا بسبب حرب أوكرانيا دفع الحكومة الإسبانية إلى وضع قيود حيث ألزمت كل مواطن بشراء زجاجة واحدة.

ومن إيطاليا إلى إسبانيا، قالت وزارة الاقتصاد الإيطالية، في تقرير لها، إن «ارتفاع أسعار الطاقة وما تلاه من ارتفاع في التضخم يمثلان خطرًا قويًا على الرفاهية الاقتصادية للمواطنين».

> **«البنك الدولي»: الحرب في أوكرانيا تتسبب في أكبر ارتفاع مفاجئ لأسعار السلع منذ السبعينيات**

وفي محاولة لمواجهة الأزمة، بلغت قيمة الدعم الذي قدمته الحكومة للأسر والشركات في قطاع الطاقة منذ الحرب الروسية الأوكرانية ٣٠ مليار دولار، بحسب ما أعلنه رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراجي مؤخرا.

أما في النمسا، فقد كشفت وكالة الطاقة النمساوية عن حدوث قفزة واسعة وقياسية في أسعار الطاقة المنزلية «الكهرباء والغاز» في البلاد، بنسبة ٤٢٪، خلال مارس الماضي، مقارنة بنفس الشهر من العام السابق.



من جانبه، أكد الرئيس البلغاري، رومن راديف، أن إطالة أمد الأزمة الأوكرانية ستؤدي إلى عواقب اقتصادية وخيمة على أوروبا، واصفا قرار برلمان بلاده إرسال مساعدات عسكرية لكييف «بالخطير».

ونقلت قناة «إن تي في» عن راديف قوله إن «إطالة أمد الأزمة الأوكرانية ستؤدي بأوروبا إلى عواقب اقتصادية وخيمة». وأضاف أن هذا «سيعني تدمير أوروبا لاقتصادها بنفسها، ونحن نسير في هذا الاتجاه».

> **وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي: نواجه صعوبات اقتصادية خطيرة بسبب ارتفاع أسعار السلع والتضخم**

وتجدر الإشارة إلى أن ارتفاع أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية نتيجة للحرب وقرار الولايات المتحدة حظر واردات النفط الروسي تسبب في أكبر قفزة أسبوعية في أسعار البنزين في بعض محطات الخدمة في جميع أنحاء أوروبا، مما دفعها في بعض الحالات إلى أكثر من ٢ يورو للتر أي ما يعادل ٨,٢٥ دولار للجالون.

من جانبه، حذر البنك الدولي من أن الحرب في أوكرانيا ستتسبب في «أكبر ارتفاع مفاجئ في أسعار السلع» منذ سبعينيات القرن الماضي، عندما أدت حرب أكتوبر ١٩٧٣ في الشرق الأوسط إلى ارتفاع أسعار النفط.

وقال البنك في آخر تقاريره، إن «الاضطراب الناجم عن الصراع سيسهم كثيرًا في ارتفاع أسعار السلع من الغاز الطبيعي إلى القمح والقطن».

> **ألمانيا: أسعار البنزين ارتفعت بنسبة 28% ومعها أسعار زيت التدفئة للمنازل**

وقال بيتر ناجل، أحد معدي التقرير، لـ«بي بي سي»، إن «ارتفاع الأسعار بدأ يترك آثارًا اقتصادية وإنسانية كبيرة جدًا، وأن الأسر في جميع أنحاء العالم تشعر بأزمة تكاليف المعيشة».

وحذرت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية في افتتاحية لها أواخر الشهر الماضي، من مجاعة عالمية وانتفاضات تهدد العالم في الفترة المقبلة، وذلك وسط توقعات بأن يطول أمد الصراع بين روسيا وأوكرانيا.

وجاء في الافتتاحية، أن «العالم يحتاج إلى الاستعداد لمزيد من الجوع والمجاعة والانتفاضات، وأن العالم ينتظر المزيد من الألم في شكل ارتفاع أسعار الأغذية، ويحتاج للاستعداد بشكل أفضل».





مواجهة جديدة تلوح فى الأفق بين روسيا والناتو

هل يتكرر السيناريو الأوكراني في فنلندا والسويد؟

روضة فؤاد

فنلندا والسويد –الدولتان اللتان تتبعان منذ أمد طويل سياسة عدم انحياز محايدة– تثار بشأنهما الآن تساؤلات حول إمكانية توسع الناتو شرقا وضم الدولتين إلى تحالفه العسكرى؟ وطبيعة رد الفعل الروسى على هذه التحركات؟ وهل ستكون التطمينات الأمريكية بتوفير الحماية للدولتين الواقعتين شمال أوروبا ضد أى تحرك من جانب روسيا كافية؟.

أسئلة عديدة تطرحها وسائل الإعلام العالمية الآن فى ظل الأخبار المتداولة عن نية الدولتين الإعلان عن قرارهما بشأن عضوية الناتو، حيث من المتوقع أن تتخذ كل من السويد وفنلندا قرارًا ما إذا كانتا ستقدمان طلبًا رسميًا للانضمام إلى حلف الأطلسى خلال الأيام المقبلة.

ولعل السؤال الأهم يتعلق بالأسباب التى دفعت الدولتين الاسكندنافيتين للتفكير فى الانضمام لحلف الناتو، خاصة أنهما ظلتا خارج حلف الأطلسى أثناء فترة الحرب الباردة التى استمرت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى انهيار الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩٠، لكن جاء تفجر الأزمة الأوكرانية ليدفع الدولتين لإعادة التفكير فى سياستهما الأمنية.

فنلندا التى نالت استقلالها من روسيا عام ١٩١٧ تتشارك حدودًا مع روسيا تبلغ ١٣٠٠ كيلومتر، وكانت قادرة على الحفاظ على استقلالها من خلال علاقة توافقية مع موسكو، لكن الحرب فى أوكرانيا أدت إلى حدوث تغيير فى موقف فنلندا، حيث قالت رئيسة وزرائها، إن روسيا ليست الجارة التى تتخيلها، وشددت على دعمها لانضمام فنلندا إلى الناتو.

وأشارت عدة تقارير إلى أن الدافع الرئيسى لقلق فنلندا الدولة الجارة لروسيا، ليس فقط استمرار الحرب الروسية الأوكرانية، بقدر ما هو التخوف من أن تكون أوكرانيا هى البداية الأوروبية لعودة الاتحاد السوفيتى بصورة جديدة، وأن أهداف روسيا من العملية العسكرية فى أوكرانيا تتخطاها، وسوف تتعدى إلى دول أوروبية أخرى، وخاصة دول الجوار وعلى رأسها فنلندا.

أما السويد فتعيش حالة من القلق المتصاعد منذ ما قبل اندلاع الحرب الأوكرانية، إذ عاد مصطلح «الروس قادمون» ليتصدر النقاشات السياسية فى البلاد، ويعود مصطلح «الروس قادمون» إلى وقت كانت فيه السويد إمبراطورية وقوة عظمى فى أوروبا، وسعت إلى غزو الأراضى الروسية وضمها إليها، لكن القيصر الروسى بطرس الأول انتصر على ملك السويد فى معركة «بولتافا» عام ١٧٠٩م، فكانت تلك المعركة بداية النهاية لمملكة السويد التى كانت تشمل منطقة البلطيق، وتقع منطقة «بولتافا» حالياً فى أوكرانيا.

ومنذ ذلك الوقت أصبحت عبارة «الروس قادمون» محفورة فى أذهان السويديين، إذ عندما عاد ملكهم كارل الأول مع القليل المتبقى من رجاله كانوا يصيحون بالعبارة تحذيراً لأهالى البلاد.

ومنذ بداية الأزمة الأوكرانية، عاد مصطلح «الروس قادمون» ليصبح عنواناً رئيسياً فى الإعلام السويدى، ليس حالياً فقط، ولكن منذ ضمت روسيا إقليم شبه جزيرة القرم الأوكرانى.

ومع ذلك، يبدو الأمر معقدًا، حيث تخشى السويد وفنلندا التعرُض لما ستعتبره روسيا ضربة استباقية هدفها حماية الأمن القومى الروسى، وبطبيعة الحال لن يتدخل حلف الناتو بزعامة الولايات المتحدة فى تلك الحالة، لأن السويد وفنلندا ليستا عضوتين فى الحلف، وهو نفس وضع أوكرانيا.

هذا الأمر يعززه تصريحات المسئولين الروس، فحينما حاول الرئيس الأوكرانى فولاديمير زيلينسكى، إلقاء خطاب أمام البرلمان الفنلندى تعرضت مواقع حكومية لعمليات قرصنة إلكترونية، وهو تكتيك روسى شهير لتأديب مخالفيها، كما أعلن ديمترى بيسكوف المتحدث باسم الكرملين، أن هذه الخطوات لن تجلب الاستقرار إلى أوروبا، فيما حذرت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية أن جاراتها سيواجهن عواقب عسكريَة وسياسية إذا انضمتا إلى الناتو، وجاء التصريح السياسى الأخطر على لسان ديمترى ميدفيديف، نائب رئيس مجلس الأمن الروس وحليف بوتين الأمين، حين أكد أنه حال انضمام فنلندا أو السويد إلى حلف الناتو، فإن روسيا ستنشر أسلحة نووية على حدودها مع دول البلطيق، وهو ما يعيد سيناريو الحرب النووية –الذى يسعى الجميع لتجنبه– إلى الواجهة مجددًا.

فى الوقت ذاته تواصل الولايات المتحدة تقديم التطمينات لتشجيع الدولتين على الانضمام للناتو، وأعلنت وزيرة الخارجية السويدية، آن كريستين ليندى، أن بلادها تلقت «ضمانات» من الولايات المتحدة بأنها ستحصل على دعم أثناء فترة تقديمها طلباً للانضمام لحلف شمال الأطلسى وفحص الدول الأعضاء الثلاثين بالحلف للطلب، وقالت ليندى للتلفزيون السويدى من واشنطن بعد اجتماعها مع وزير الخارجية الأمريكى بلينكن: «بالطبع لن أخوض فى أى تفاصيل، لكنى أشعر بأنى متأكدة جداً من أن لدينا الآن ضماناً أمريكياً»، لكن الوزيرة السويدية استدركت قائلة: «مع ذلك، إنها ليست ضمانات أمنية ملموسة، هذه لا يمكنك الحصول عليها إلا إذا كنت عضواً كامل العضوية فى حلف شمال الأطلسى». وأحجمت ليندى عن كشف الضمانات التى حصلت عليها من بلينكن.

ومن جهته، قال البيت الأبيض إن الولايات المتحدة واثقة من قدرتها على معالجة أى مخاوف أمنية قد تكون لدى السويد وفنلندا بشأن الفترة الزمنية الفاصلة بين طلب عضوية حلف شمال الأطلسى والانضمام الرسمى إلى الحلف.

وعلى الرغم من هذه التطمينات، يظل السؤال متعلقاً بالكيفية التى قد تتدخل بها واشنطن لتوفير الحماية الكاملة للدولتين المرعوبتين من سيناريوهات الجار الروسى غير المعلنة.

> الرعب يسيطر على الدولتين من تنفيذ موسكو لمشروعها التوسعي بحجة تأمين أمنها القومي

> ميدفيديف: انضمام فنلندا أو السويد إلى حلف الناتو سيجعلنا ننشر أسلحة نووية على الحدود مع البلطيق

> وزيرة الخارجية السويدية: نعم حصلنا على تطمينات من واشنطن.. ولكن !

نكون أو لا..

تصريحات "لافروف" كشفت المستور


ماجد بدران

تصريحات وزير الخارجية الروسى، "سيرجى لافروف"، لقناة "ميدياست" الإيطالية، التى جاء فيها أن الزعيم النازى أدولف هتلر "لديه دماء يهودية"، وأن أكثر المعادين الساميين عنفًا هم من اليهود.

التصريحات أقامت الدنيا فى إسرائيل فاستدعت السفير الروسى لتوضيح تصريحات لافروف، كما وصف وزير الخارجية "يائير لابيد"، التصريحات بأنها "لا تغتفر وشائنة"، وأنها تعبر عن خطأ تاريخى فظيع.

لكن الخارجية الروسية أعادت التأكيد على موقف وزيرها، متهمة لابيد بتصريحات "مضادة للتاريخ"، حول المحرقة النازية، والتى تفسر المسار الذى تسلكه إسرائيل فى دعم نظام النازية الجديدة فى كييف، مضيفة فى بيان لها، أنه "للأسف.. التاريخ يعرض أمثلة مأساوية على تعاون اليهود مع النازيين".

وهناك اتهامات روسية بوجود "مرتزقة إسرائيليين" يقاتلون فى أوكرانيا ضمن كتيبة "آزوف"، التى تصفها موسكو بـ"النازية".

وقد امتنعت إسرائيل عن التعليق على هذه الاتهامات.

□□□

ولا تزال وسائل الإعلام الغربية تجادل بشأن وجود نازيين جدد فى أوكرانيا، وإحدى حججهم التى يستندون عليها هى اعتبار "فولوديمير زيلينسكى"، الرئيس الأوكرانى من أصول يهودية، وهذه الحجة ليست كافية، لأن التاريخ يثبت تعاون اليهود مع النازيين، فقد عيّن الألمان الصناعيين اليهود رؤساء للأحياء اليهودية والمجالس اليهودية فى بولندا، ودول أوروبا الشرقية الأخرى، حتى إن بعضهم قام بأعمال وحشية لا تنسى.

فمثلا كان "جاكوب لايكين"، يراقب اليهود فى وارسو، ويبلغ عنهم المحتلين الألمان، وكان بهذا يحكم على مواطنيه بالموت المؤكد، وأما "حاييم رومكوفسكى"، فقد عرض على يهود لودز إعطاء أطفالهم للنازيين مقابل إنقاذ حياة البالغين من سكان الحى اليهودى، فالأصل اليهودى للرئيس الأوكرانى ليس ضمانًا لعدم تفشى النازية الجديدة، وقد كشف ضابط سابق فى مشاة البحرية الأمريكية "سكوت ريتر"، عن وقائع خطيرة فى العلاقات بين الغرب والنازيين الجدد فى أوكرانيا، وقال "لقد دربنا النازيين.. أولى القوات التى دربناها كانت كتيبة آزوف".

رئيس الوزراء الإسرائيلى "بينيت"، أصدر بيانًا جاء فيه أن "مثل هذه الأكاذيب تهدف إلى اتهام اليهود أنفسهم بأبشع الجرائم فى التاريخ، والتى ارتكبت ضدهم".. إسرائيل حاولت منذ بداية الحرب على أوكرانيا أن تحافظ على توازن دبلوماسى فى علاقاتها مع كييف وموسكو، لكن تصريحات "لافروف"، هدمت هذا التوازن، وكشفت المستور عن أشياء تعمد الجميع إخفاءها لعقود طويلة حتى يتم نسيانها، لكن تصريحات الوزير الروسى أعادتها إلى الأضواء من جديد.

آخر كلام


محسن حسنين

أثار ما كتبته الأسبوع الماضى، ردود فعل متضاربة عندما طالبت بتشكيل حكومة جديدة لمواجهة الأزمات العالمية والمحلية، التى تكالبت علينا هذه الأيام، دون أن يكون لنا يد فيها كتسونامى التضخم، الذى يضربنا ويضرب العالم كله بلاهوادة؛ بالإضافة لأزمات الغذاء والطاقة العالمية، والحروب والصراعات والأوبئة.

ودون الدخول فى تفاصيل لا داعى لها، فإن ما كتبته هو مجرد اجتهاد منى، فإن أصبت فلى أجران وإن أخطأت فلى أجر.. وما يشفع لى هو أننى لا أبغى إلا الصالح العام.. صالح البلاد والعباد.

بالمناسبة.. لا يعنى مطالبتى بتغيير الحكومة الحالية، أننى أبخس حكومة الدكتور مدبولى حقها؛ والجهود الجبارة التى بذلتها.. وأهمها تنفيذ رؤية رئيس الجمهورية فى عمل محاور جديدة للتنمية فى شرق البلاد وغربها.. وتنفيذ العديد من المشروعات القومية العملاقة، وإعادة الحياة لمشروع توشكى وتحديث البنية الأساسية فى طول البلاد وعرضها.. وهى إنجازات لا ينكرها إلا جاحد أو منافق.

لكننى مع ذلك مازلت أرى ضرورة تشكيل حكومة جديدة تضم خيرة علمائنا والعقول الاقتصادية والسياسية، على رأسها شخصية لها خبرة وباع طويل فى التعامل مع المؤسسات الدولية، وبخاصة صندوق النقد الدولى؛ لأننا بحاجة لدعم الصندوق فى هذه المرحلة المهمة؛ للحصول على شهادة منه بنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى، الذى ننفذه حاليًا وتعزيز جدارتنا الإئتمانية.

للمرة الألف أقول.. إن هناك إعلاما محسوب خطأ على البلد هذه الأيام؛ قد يرضى عدوًا، لكنه أبدًا لا يرضى حبيبًا محبًا لوطنه وناسه..!.

فمازال بعض الإعلاميين والصحفيين إياهم من مدرسة "إدينى فى الهايف وأنا أحبك يافننس".. و"قال لى وقلت له ياعوازل فلفلوا"، وأمثال هؤلاء لا يصلحون أبدًا لهذه المرحلة الخطيرة التى تمر بها مصر الآن؛ والتى تحتاج لإعلام واع مدروس يواجه حروب الجيل الخامس؛ ويقوم بتوعية وتعبئة الشعب للوقوف صفًا واحدًا خلف قيادته لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية الراهنة؛ والتى أرى أنها الأخطر فى تاريخنا كله.

أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ول "الدبابير"، الذين اقتحموا عشهم دون أى إحم أو دستور..!.

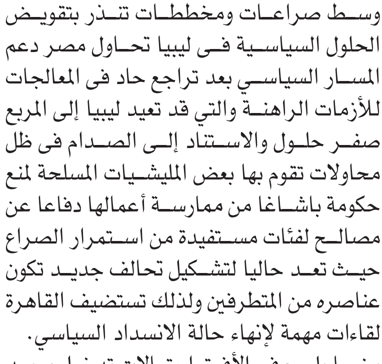
يا جماعة الخير خلاص انتهت كل مشاكلنا ولم تبق إلا مشكلة طلاق المثلة من الملياردير الشهير.. ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء.. فروحنا بقت فى مناخيرنا..!.

إلى الأخت إياها اللى بتكره الشيخ الشعراوى والمحجبات وبتفتى فى أمور الدين.. والتى قالت بلا خجل، إنها شبيهة زبيدة ثروت؛ وإن جوز حضرتها ألِّف فيها خمسمية قصيدة: ياست الستات الحكاية مش ناقصة حضرتك.. إكرهى من تشاءين.. وقولى عن نفسك ما تشاءين بس وحياة الوالد ماالكيش دعوة بالدين.. فكلامك بيفقع المرارة.. وإحنا ماعندناش غير مرارة واحدة بس.. والمرارات اللى موجودة فى السوق كلها مضروبة.. وبالشىء الفلانى..!!

برلمان التحرير

الصراع على السلطة يعطّل الحل السياسى فى ليبيا


سوسن أبوحسين



وسط صراعات ومخططات تنذر بتقويض الحلول السياسية فى ليبيا تحاول مصر دعم المسار السياسى بعد تراجع حاد فى المعالجات للأزمات الراهنة والتى قد تعيد ليبيا إلى المربع صفر حلول والاستناد إلى الصدام فى ظل محاولات تقوم بها بعض الميليشيات المسلحة لمنع حكومة باشاغا من ممارسة أعمالها دفاعا عن مصالح لفئات مستفيدة من استمرار الصراع حيث تعد حاليا لتشكيل تحالف جديد تكون عناصره من المتطرفين ولذلك تستضيف القاهرة لقاءات مهمة لإنهاء حالة الانسداد السياسى.

بينما يلوح فى الأفق احتمالات تدخل محمد المنفى رئيس المجلس الرئاسى الليبى لإنهاء الأزمة السياسية الراهنة فى البلاد والصراع المحتدم على السلطة بين حكومتى الوحدة المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وخليفته فتحى باشاغا رئيس حكومة الاستقرارالمكلفة من مجلس النواب، وقال المنفى فى كلمة ألقاها فى مدينة مصراتة «سنكون داعمين للدولة المدنية ووحدتها وهيبتها واستقرارها وقال أيضا سنتدخل فى الوقت المناسب لإعادة التأكيد على وحدة التراب والمؤسسات بحيث تكون ليبيا واحدة للجميع وبالجميع، ولم يوضح المنفى طبيعة «التدخل» الذي يقصده، لكن وسائل إعلام محلية ادعت اعتزامه توسيع صلاحيات المجلس الرئاسي، وتسلم رئاسة حكومة مصغرة لإدارة البلاد تحضيرًا للإعلان عن قاعدة دستورية وقوانين انتخابية، كما أكد أن كل المناطق والمدن والقرى هي جزء من مشروع المصالحة الوطنية، الذي يسعى المجلس لتحقيقه، ضمن استحقاقات المرحلة لرأب الصدع، وتحقيق السلام والاستقرار والتعايش السلمي الدائم في البلاد، ورغم كل ذلك يتحصن الدبيبة بكتائب عسكرية ومليشيات مسلحة مموّلة في طرابلس بمواجهة باشاغا ويتمسك بمنصبه إلى «حين تسليم السلطة لحكومة شرعية منتخبة». بل يرى الحديث عن التسلم والتسليم ودخول طرابلس «عبث ومضيعة للوقت وبيع للوهم».

إن مبادرة الحوار الوطني التي أطلقها باشاغا تهدف إلى ترسيخ مبدأ المشاركة الوطنية الواسعة في هذه المرحلة الحساسة التي تتطلب تضافر كل الجهود، ويشار إلى أن حكومته مدت أيديها للجميع بلا استثناء، ولم ترفض الجلوس، مع أي طرف يعتقد أن الحكومة أتت ضده أو بمواجهته ومحاربته.

وحول تسلم حكومته لمهامها من العاصمة طرابلس، قال "إننا التزمنا بمبدأ أساسي، وهو حقن الدماء والحفاظ على أمن واستقرار العاصمة، ورفضنا الاقتتال مهما كانت الأسباب، وأننا نؤمن بضرورة الحوار والتوافق.

وأكد رئيس الحكومة الليبية المكلف من البرلمان، فتحي باشاغا، أهمية مدينة سرت كونها تتوسط ليبيا وتربط الشرق والغرب والجنوب، وربما تكون مقرا للحكومة كما يتوقع البعض، ويرى باشاغا أن الوطن يستوعب الجميع مع فتح عهد جديد ومستقبل نطوي من خلاله الماضي الأليم ليعم الخير والسلام.

نجوميات



محمد نجم

المتشائمون والاقتصاد!

نعـم.. نحـن فى أيام صعبـة، محليا وعالميا، سياسـيا واقتصاديا.. أيضا!

أوبئـة صحيـة، وحـروب دوليـة، تضخـم وتباطـؤ اقتصـادى.. وهكذا تمضـى الحياة.. كما يقـول دائما الأخوة الفرنسيون (سى لافى)!

والمعنى أن عندنا مشـاكل – قد تكون أكثر أو أقل حدة من غيرنـا.. ولكننى أعتقد أنها "مؤقتة" وحدثت نتيجة لظروف دولية طارئة، وأخرى محلية مرحلية.

والظـروف الدولية.. معروفة للجميع من وباء الكورونا للحرب الروسـية الأوكرانية، وتراجـع التجارة الدولية، وانخفاض معـدلات النمو الاقتصادى، وارتفاع أسـعار البترول.. إلخ.

أمـا الظـروف المحلية.. فهـى أيضا "مفهومـة" حيث حـدث توسـع وتسـارع فـى إعـادة البنـاء فـى جميع المجـالات، وخاصة فى مشـروعات البنيـة التحتية من طرق وكبـارى، وصرف صحى، ومحطات مياه شـرب، ومحطات كهرباء.. إلخ.. وهى بنية أساسـية وضرورية لأى أنشـطة اقتصاديـة مختلفـة، ولا غنـى عنهـا لأى استثمارات جديدة محلية أو خارجية.

هذا التوسـع والتسارع – فى ظل الظروف المشار إليها سـابقا – اضطرت معـه الدولة للاقتـراض الخارجى والمحلـى، فارتفـع حجم الديـن العام، وكانـت معدلات نموهـا فىالسـنوات الثلاث الأخيـرة أكبر من معدلات النمو فى الناتج المحلـى، وهذه الزيادات دفعت البعض للتشـاؤم، بـل وصلت مـع البعض لمرحلـة التحذير من الإفلاس!

وللأسـف، أن هـذا البعض لم ينظـر للوجه الآخر من العملة ولم يعط نفسه فرصة للمقارنات المنصفة!

فالعبـرة بالمؤشـرات الاقتصاديـة الأساسـية التـى لا خلاف عليها ولا يمكن التلاعب فيها، فما زال حجم الديـن العـام (المحلـى والخارجى) فى منطقـة الأمان النسـبية، لأنه لا يتجـاوز المعدلات السـائدة فى أغلب الـدول المماثلـة، بل إنـه انخفض مـن ١٠٢٪ إلى ٨٤٪ حاليا من إجمالى الناتج المحلـى الإجمالى الذى ارتفع فى السنوات الأخيرة إلى أكثر من ٧ تريليونات جنيه.

وبمعنى آخر.. فمدفوعات الفوائد على الديون مازالت لا تزيـد على ٤٥٪ من إجمالـى الإيرادات، ولا أكثر من ٣٣٪ من إجمالى المصروفات.

مـن ناحيـة أخرى.. معـدلات البطالـة لا تتجاوز ٩٪، وكانـت مـن قبل أكثر مـن ١٢٪، وكذلك عجـز الموازنة لا يزيد على ٦.٥٪، وكان من قبل حوالى ١٢٪.

نعم.. هناك غلاء فى الأسعار، وهناك زيادة فى أسعار الخدمات الضرورية، وفى النهاية زيادة أعباء المعيشـة علـى أصحاب الدخول المحـدودة ولكنها – فى رأيى – من طبيعة الأمور، فنحن لا نسـير على قضبان القطار، وإنمـا أيـام حلوة وأخـرى مُرة، حسـب نتائـج جهدك وعملك، وأيضا الظروف المحيطة والتوقيتات المختلفة.

نعـم.. علينـا أن نبذل مزيـدًا من الجهد، وأن نرشـد اسـتهلاكنا، ولكن الأهم زيادة الإنتـاج، والإخلاص فى العمل..

فالله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

سطر وسطر

تحذير رجال أمن هنود من رسائل الكراهية



حسين خيري

منصات عديدة على مواقع التواصل الاجتماعي فـى الهند تنشـر خطـاب الكراهيـة والدعوات لإبادة المسـلمين، وكشـفت مجلة تايم الأمريكية جانبا عن هذا الواقع المؤلم لمسلمي الهند فى ظل حكومة يمينية متشددة، ومن ناحية أخرى تسعى حثيثا الجماعات المتطرفة الهندوسية إلي تغيير دستور الهند العلماني لإقامة دولة هندوسية.

وتحت ستار الموافقة الضمنية للقادة السياسية الهنديـة، يدعـو رهبـان الهنـدوس إلـى حمل السـلاح، وحـذر رجـال أمـن هنـود سـابقون ومسـئولو منظمات حقوقية دولية من سـرعة انتشـار رسـائل الكراهية على مواقع التواصل الاجتماعي، وبنـوا تحذيرهم على تفاقم الأمر إلـى حـد اشـتعال موجة عنـف كبيـرة تجتاح البلاد، لا يمكن التصدي لها.

ويكمن أصل مشـكلة اضطهاد المسـلمين حين سـيطر الاسـتعمار البريطانـي علـى الهنـد، وسـعى بشـكل دؤوب إلى تمكين الهندوس من مؤسسـات الدولة، وصادروا أوقاف المسلمين، واسـتطاع المسـلمون وقتها التمسك بعقيدتهم، وتحالفـوا بعد اسـتقلال الهند مـع غاندي من خلال تمثيلهم فى حزبه المؤتمر الوطني.

وتصاعدت حـدة العنصرية والكراهية فى حق مسـلمي الهنـد، وذلـك عقـب تبنـي الحكومة الحاليـة مشـروع قانـون ينـص علـى تعديـل المواطنـة، وبموجبه تنزع الجنسـية عن ملايين المسلمين، وبمرور الوقت يتأزم وضعهم فى ظل نظام دولي مهترئ.

ولم ينج المسـيحيون من الاعتـداءات الممنهجة مـن الجماعـات الهندوسـية، وهـذا حسـب تقرير نشـرته صحيفة نيويورك تايمز، وذكرت أن متطرفـين هنـدوس نفـذوا هجومـا ضـد كنيسـة فى مدينة أنـدرو الهنديـة أثناء صلاة القساوسة، وقال أحد القساوسة للصحيفة إنه عند حضور الشرطة لم تمس المعتدين، وقامت باقتياد القساوسة إلى السجن.

إهدار اتحاد الملاك للثروة العقارية:

حكى لـي صديق عـن تجاوزات بعـض مجالس إدارات اتحـاد المـلاك مـن اسـتحواذهم علـى مقاعـد عضويـة المجالـس وأمانة الصنـدوق، وخاصـة العمـارات المالكـة لودائع مالية كبيرة فى البنـوك، وتحدث عن طرق اسـتغلال أموال الاتحـاد لمصالحهم الشـخصية، وتعمد إهمالهم لصيانة العمارة ولنظام تأمينها.

ويسـتدعي هذا الحديث ضـرورة إحكام الرقابة عليهـا، وكذلـك أهميـة اتخاذ إجـراءات عاجلة لتأسـيس مؤسسـة تديـر الثـروة العقارية فى مصر، ويتضمن هيكل المؤسسة مجموعة شركات استثمارية منوط بها الصيانة الشهرية بالشراكة مع شركات التأمين.

ومع أقل التقديرات تصل حصيلة رسوم الصيانة إلـى ١٠ مليارات جنيه سـنويا، ويجب أن تخضع تلك المؤسسة إلى جهـاز الرقابة الإدارية بصفة مباشرة، وذلك حفاظا على ما يقرب من تريليون دولار قيمة الثروة العقارية، ولا تترك لأهواء قلة من مجالس اتحاد الملاك.

قلم مضىء

دماء شيرين فى رقبة المجتمع الدولي



سعاد سلام

أصابتنـي حالـة مـن الحـزن الشـديد عندمـا شـهدت استشـهاد الإعلاميـة الفلسـطينية شـيرين أبو عاقلة مراسلة قنـاة الجزيـرة فـى الأرض المحتلـة، وقصدهـا عن عمد من الاحتلال الغاشم لأداء واجبهـا المهنـي فإن دماء شـيرين والشـعب الفلسـطيني فـى رقبـة كل المنظمات الدوليـة والحقوقية والمجتمع الدولـي، وما حدث هو اسـتكمال لفجر الاحـتلال الغاشـم الـذي لا يجـد مـن يردعه وأصبح المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسـان ومجلـس الأمن الدولي لا علاقـة له بمـا يحدث فـى الأراضي الفلسـطينية المحتلـة من انتهـاك كافة الأعـراف والمواثيق الدوليـة والحقوقية لحياة الإنسـان التي كل يوم تهدر لأبناء أشقائنا الفلسـطينيين، وما يحدث هي جريمة شنعاء فى حق المنظمات الدولية والحقوقيـة والمجتمـع الدولـي ومجلس الأمن الدولى وتمثـل تهديدًا فى منتهي الخطـورة لحريـة الصحافـة والإعلام بإطلاق الرصاص الحى علي المراسـلين المسالمين لعدم فضح أفعالهم اللاإنسانية وهي من الجرائم الوحشـية النازية التى

ترتكبهـا حكومة الاحتلال الإسـرائيلي يوميا ضد شـعبنا الفلسـطيني الأعزل وآخرها وليس أخيرًا الشـهيدة شـيرين أبو عاقلة.

وأطالـب المجتمـع الدولـي والمنظمـات الدوليـة والحقوقيـة بتحمل المسـئولية وفـق ميثـاق الأمم المتحـدة للوقوف مع الشـعب الأعـزل الـذي كل يـوم يقتـل وتنتهـك حقوقه المشـروعة فـى الحياة والعيش بكرامة وإنسانية.

أفيقوا يـا مجتمع الحريـات ومنظمات الإنسـانيات قبل فوات الأوان، وارحموا الشـعب الفلسـطيني مـن المعاملـة اللاإنسـانية التي يتعـرض لها من طرد وسـحل واغتصـاب أراضيهـم وبنـاء مسـتوطنات وطرد شعب واحتلال أرض والنـاس نيـام، اسـتيقظ أيهـا المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان وتوقف عن الكيل بمائة مكيال، انصفو الإنسان والإنسـانية أنصفـوا الحـق والعدل بين النـاس، كونوا رحماء للإنسـان وحقوقه المشـروعة فى العيش فى وطنه فى أمن وأمان وحرية وكرامة لا حول ولا قوة إلا بالله إنا لله وإنا إليه راجعون.

أنا حر

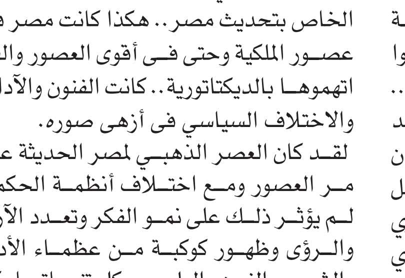
الاختلاف فى الرأي وآداب الحوار.. ثقافة وعلم



حسن زعفان

العلماء العرب فى العصر العباسي كانوا يعقدون فيما بينهم مناظرات لمناقشة الاختلاف فى الآراء التي وصلوا إليها.. وكانوا فى نهاية كل مناظرة يخرجون بأفكار جديدة.. وفى عصر الخليفة هارون الرشيد كانت تعقد هذه المناظرات تحت رعايته شخصيًا.. وكان الخليفة يجلس مستمعًا ومستمتعًا.. بل وصل الأمر إلى أنه كان يأمر بتدوين كل ما يجري من حوارات بين العلماء ولم يكن هناك أي تعصب لرأي مهما كان صاحب هذا الرأي.. ولم تكن هناك مجاملات أو غض الطرف عن قول الحقيقة مهما كانت مرارتها.. بل إن الخليفة نفسه كان لا يتدخل فى أي نقاش إلا إذا تعدى أحد فى طرح رأيه بقصد الإساءة أو النيل من آراء الآخرين.. هكذا كان القدماء فى أوج عظمتهم وقوتهم.

أما فى العصر الحديث فكان محمد على باشا، مؤسس مصر الحديثة، يعقد اجتماعات ومناظرات بين العلماء وأصحاب الفكر، وكان يدير الحوار بنفسه ولا يتدخل فى الحوار أبدًا ولا يعقب إلا بعد أن ينتهي الجميع من طرح آرائهم.. وكان يأمر بتسجيل الآراء بأسماء أصحابها.. وكان يقرب إليه من يرى شجاعته وفطنته ولا يلتفت كثيرًا إلى الآراء التي ترضيه أو توافق هواه.. خاصة فى الشئون العلمية والإدارية.. وهذا ما جعله يقرب إليه الشيخ رفاعة الطهطاوي ويجعله على رأس مشروعه الخاص بتحديث مصر.. هكذا كانت مصر فى عصور الملكية وحتى فى أقوى العصور والتي اتهموها بالديكتاتورية.. كانت الفنون والآداب والاختلاف السياسي فى أزهى صوره.



لقد كان العصر الذهبي لمصر الحديثة على مر العصور ومع اختلاف أنظمة الحكم.. لم يؤثر ذلك على نمو الفكر وتعدد الآراء والرؤى وظهور كوكبة من عظماء الأدب والشعر والفن والعلوم بكل تنوعاتها، كل ذلك كان بفضل التنافس الإيجابي والجدية والموضوعية واحترام الرأي والرأي الآخر.. فقد كان الجميع قد تربى فى مدرسة الحوار الراقي وفن الاختلاف ومقارعة الفكر بالفكر، ولم يكن هناك مكان أو مجال للتعصب أو التسلط أو فرض الفكر بقوة الانتشار أو امتلاك وسائل النشر، بل إن كل الصحف والدوريات كانت ترحب بكل الأفكار والآراء مع حماية حق الرد والذي كان مكفولاً للجميع دون شطط أو إسفاف.

هكذا كنا ولا زلنا رغم تغير مناخ الإعلام والتطور الرهيب فى سرعة النشر.. وربما تجاوزات البعض فى محاولة فرض رأيه باستخدام سلاح البث الفضائي واستخدام مواقع الإنترنت.. لكن دائمًا هناك من يتصدى لهذه التجاوزات بالحجة والرأي ومقارعة الفكر بالفكر.

دعونا نفكر

شهادة دولية عن قوة الجيش وأخرى عن الاقتصاد



مهني أنور

شهادتان دوليتان صدرتا فى الأيام الأخيرة الأولى، خاصة بقوة الجيش المصري البطل، حيث أصدرت منظمة "جلوبال فايرباور" تقريرها عن مؤشر "القوة العسكرية"، الذى يعكس اتجاه الدولة نحو التحديث المستمر لمنظومات التسليح وتطوير الصناعات العسكرية محليًا، أكدت أن الجيش المصري الأقوى فى منطقة الشرق الأوسط، نظرًا لتنويع مصادر سلاحه وتسليحه؛ لتعزيز الأمن القومي ومواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية خلال ٢٠٢٢، حيث يحتل الجيش المصري المركز الـ ١٢ عالميًا من بين أقوى ١٤٢ جيشًا على مستوى العالم، كما يأتي فى المرتبة الأولى على مستوى منطقة الشرق الأوسط.





هذه الشهادة الدولية من منظمة عالمية متخصصة تبهرنا نحن كمصريين بقوة جيشنا البطل وبسياسة واستراتيجية القيادة السياسية المصرية برئاسة الرئيس البطل عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول محمد زكى، وزير الدفاع والإنتاج الحربي والقائد العام والفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة وكل المسئولين عن تسليح الجيش.

❑ الشهادة الدولية الثانية هى شهادة الثقة فى الاقتصاد وذلك للمرة الرابعة، حيث قامت منظمة "فيتش" للتصنيف الائتماني بوضع الاقتصاد المصري عند B+ مع نظرة مستقبلية مستقرة وذلك للمرة الرابعة خلال أزمة كورونا وما بعدها وهذه تعد شهادة ثقة دولية جديدة فى قدرة الاقتصاد المصري على مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية الراهنة.

❑ هذه الشهادات الدولية بالنسبة لقوة الجيش المصري والاقتصاد القوي جعلت رسالة الأمن واستراتيجيته تنهض وتتطور بسرعة عالية، حيث جاءت أولى ثمار هذه الخطوات تخريج ٨٨ مدربًا من كوادر الأمن من ٢٣ دولة إفريقية فى مجالات حقوق الإنسان وحماية المرأة وحراسة الشخصيات وتأمين المنشآت الهامة، من خلال الدورات التى عقدت بمركز بحوث الشرطة التابع لأكاديمية الشرطة بعد أن أعطى اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية توجيهاته إلى اللواء هاني أبو المكارم، مساعد الوزير رئيس أكاديمية الشرطة بدعم وعقد هذه الدورات التدريبية للأشقاء العرب والأفارقة؛ لدعم منظومة الأمن لديهم وتدريب كوادرهم وذلك بالتعاون مع الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية، حيث شارك هؤلاء المتدربون الـ ٨٨ من ٢٣ دولة إفريقية فى هذه الدورات وقد أشرف مدير مركز بحوث الشرطة على هذه الدورات ونائبه اللواء أشرف العناني، نائب مدير المركز حيث قدم الخريجون الشكر والتحية لهيئة الشرطة المصرية وأكاديمية الشرطة العريقة.

❑ نشاط مكثف يقوم به رجال المرور على مستوى الجمهورية لتطبيق منظومة المرور والنقل الذكى، الذى يشرف على هذه الجهود اللواء مؤمن سعيد الساعدى، مساعد الوزير مدير الإدارة العامة للمرور المركزى وجهود متواصلة أخرى فى أمن الموانئ والمنافذ، التى يشرف عليها اللواء أشرف رياض، مدير عام مصلحة أمن الموانئ.. كل التحية لهؤلاء الأبطال.

أهلاً بكم

سعيد صلاح

"حلاوة روح"

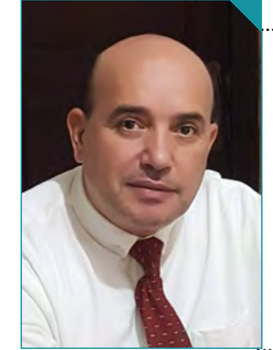
نجحنا فى مواجهة الإرهاب.. نعم، كسرنا ساقيه وقطعنا ذراعيه.. نعم؛ لذلك لا يجب أن تهز الأحداث الأخيرة، التى شهدتها سيناء ثقتنا الكبيرة فى قدرة جيشنا وشرطتنا وكل مؤسسات دولتنا المصرية، على مواصلة النجاح فى مواجهة الإرهاب، فهذه الأحداث كما يقولون "حلاوة روح"، ولا تُعبر إطلاقا عن أن الإرهاب لا يزال بقوته، كما حاولت أن تروج له أبواق الشر الإعلامية، فهى عمليات منفردة لا تعتبر دليل قوة، أو سيطرة على الأرض، وإنما هى كما قلت "حلاوة روح"، فقد أصيبت التنظيمات والجماعات الإرهابية فى سيناء بالضعف الشديد، سواء من حيث قلة عدد الأفراد أو من حيث الدعم المادي واللوجيستي، وذلك بفعل الضربات الأمنية الناجحة والمركزة، التي استهدفت جميع القواعد والتشكيلات على مدار الأعوام الماضية.

وحتى نفهم حقيقة ما حدث فى سيناء مؤخرًا يجب أن نعيد قراءة تقرير الأمم المتحدة، الذي صدر فى فبراير الماضي مشيرًا إلى نجاح مصر فى التصدى للإرهاب بسبب تعاون الشرطة والقوات المسلحة والبدو، ممثلين المواجهة المسلحة للإرهاب "محور القوة"، ثم المشروعات الخدمية والتنموية والاستثمارية، التى تمثل "محور التنمية"، وتفسر لماذا تم استهداف محطة المياه، ويجب ألا نغفل أيضا تقرير "مؤشر الإرهاب العالمي"، الصادر عن مركز "السلام والاقتصاد" للدراسات، (أحد المراكز البحثية الكبرى المعنية برصد ومتابعة مؤشرات الإرهاب حول العالم)، حول خروج الدولة المصرية من قائمة الدول العشرة الأكثر تأثرًا بالإرهاب.

هذا النجاح فى المواجهة الأمنية وتفكيك معظم التنظيمات وسحقها بشكل كبير على الأرض من ناحية، والنجاح فى إحداث نقلة نوعية فى الخدمات والمشروعات وتحقيق تنمية غير مسبوقة فى سيناء من ناحية أخرى، وضع هذه الجماعات الإرهابية فى مأزق كبير فهى تريد أن تحافظ على سمعتها وعلى التمويل الذي تتلقاه وتعيش عليه ومن أجله، لذلك لجأت لهذا النوع من "العمليات المنفردة"، التى لا تحتاج لأفراد مدربين تدريب عال ولا استعدادات لوجيستية كبيرة فى التسليح والتجهيز، ولا دعم مالى كبير، وفى نفس الوقت تكون مؤلمة نفسيا وتحقق أكبر أثر إعلامي، آملة أن تتعرض الجبهة الداخلية المصرية لحالة من الانتكاس، ولكن وعينا النابه والمنتبه وقوتنا وتلاحمنا وصمودنا فى مواجهة هذا النوع من العمليات وهذا النوع من السعي الشيطاني لتفكيك الجبهة الداخلية وبث روح اليأس والانهزام فينا سوف يكون خير تصدي لأخبث محاولات يمكن أن يتعرض لها وطن.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

د. محمد الشافعي



تجديد الخطاب الديني كما يجب أن يكون

أصبحت هذه الجملة للأسف شماعة تسلل من خلالها كثير من العلمانيين من أصحاب القلوب المريضة والمأجورين والمنتفعين لمحاولة إثارة الفتن والتشكيك فى العقيدة الراسخة بداخلنا حتى من غير أن نفكر فيها، ليهدموا جزءا مكملا لرسالة الخالق إلينا، وهى السنة المحمدية، مدعين أنهم قرآنيون فقط لتكون أول مراحل التشكيك ليعقبها التشكيك فى القرآن نفسه.

تنتشر هذه الفترة مناظرات عديدة مضى عليها سنون على السوشيال ميديا فى تناغم منظم وله هدف لن يكل من وراءه على إثارته كل فترة حتى يتغلغل تدريجيا فنقرأه ونستمع إليه وتدريجيا تبدأ عقولنا داخليا فى مناقشته، وهذا هو المطلوب، والباقى سيكون سهلا.

وحتى لا أطيل مع أن المقدمة مهمة، لكن سأستعرض بعض النقاط التى كتبتها وأرسلتها يوما لبرنامج من برامج المناظرات كان يديره المذيع خيرى رمضان مع ضيوفه الدكتور أسامة الأزهرى والشيخ الحبيب الجفرى فى مناظرة مع إسلام بحيرى.

كان موضوع الحلقة هو التراث، وقد كتبت الآتى باختصار شديد، أين يكمن إعجاز القرآن والذى هو معجزة هذا الدين الخاتم؟

أولا إعجاز اللغة

فكل رسول يأتى بمعجزة فى مجال، يكون أهل هذا الزمان مبدعين ومتفوقين فى هذا المجال، فقد جاء سيدنا موسى بمعجزة العصا وغيرها فى زمان اشتهر أهله بالسحر، وجاء سيدنا عيسى بمعجزة إحياء الموتى وغيرها فى زمن اشتهر أهله بالطب، ثم جاء سيدنا محمد بمعجزة القرآن فى زمن اشتهر أهله باللغة وتفننوا فى تداولها وأقاموا لها المنتديات.

وإلى الآن لم يستطع البشر مضاهاة أي من هذه المعجزات لا فى السحر ولا الطب ولا اللغة، وقد تحدى الله فى قرآنه من يأتى بسورة منه، فإن كان من تأليف محمد الأمى فلماذا لم يقدر أحد من عمالقة اللغة طوال هذه السنين على الإتيان حتى بسورة أو آية.

ثانيا إعجاز الإخبار عن الماضى والحديث

عمن كانوا من قبل، وكذلك عن المستقبل، والذى أسلم بسببه الكثيرون من الغرب، مثلا عن نشأة الجنين فى رحم الأم، إنزال الحديد حيث إنه ليس من مكونات التربة الأصلية، نقيرا وفتيلا.. الخ من إعجاز القرآن والموجود فى كتب كثيرة الآن.

ثالثا وهى أخطر وأهم نقطة

فقد قال رب العزة إن هذا الكتاب يصلح لكل زمان ومكان.. فكيف يكون هذا وعقول البشر وثقافتهم تتغير كل فترة، وحتى فى نفس العصر تكون الثقافات وطرق التفكير مختلفة... فكيف لكلام ثابت لم يتغير أن يناسب كل تلك العقول مع تغير ثقافتها ولهجتها وكذلك أزمنتها؟.

هنا الإعجاز الذى لم ينتبه إليه الكثيرون، والذى فيه الإجابة عن المعنى الحقيقى لجملة.. تغيير الخطاب الدينى !!

ولتوضيح ذلك اقتبس مثالا ذكره الدكتور سعد الدين الهلالي، اقتصره على توضيح فكرة أن القرآن صالح لكل زمان ومكان، وهو لو أحضرنا شخصا عاديا، ومدرس لغة عربية، وموجه لغة عربية، ودكتور متخصص فى اللغة العربية، ثم أخيرا عالم متميز فى اللغة العربية... ثم طلبنا من كل منهم أن يأتى بأكثر من معنى لجملة واحدة.. الشخص العادى يمكن أن يأتى بمعنيين مثلا والمدرس يمكن أن يأتى بثلاث معانى مثلا.

والموجه لأنه متعمق أكثر يمكنه الإتيان بأربعة معانى، ودكتور اللغة بخمسة معانى.. وعالم اللغة ربما بستة أو أكثر من المعانى لنفس الجملة..

فما بالنا بخالق الكون ومن بيده ملكوت كل شيء، كم من المعانى يستطيع الخالق أن يجعلها لنفس الجملة، نقول مليون.. لا يجوز.. مليار أيضا لا يجوز فهو سبحانه وتعالى من ذكر أن البحر لو كان مدادًا لكلمات الله لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ومعانى الله..

إذا من هذا المثال نستنتج أن معجزة القرآن أصبحت فى العصور اللاحقة، أولا بالنسبة للعرب هى اللغة كما كانت وأيضا المعانى المستنبطة فى كل عصر والتى يجب على علماء كل عصر اكتشافها واستنباطها، ثانيا بالنسبة لغير الناطق بالعربية، هى المعانى التى تحوى أعظم رسالة حياتية، وفيها رقم ٢ وهى أخبار السابقين وإعجاز القرآن عن المستقبل لعصر نزوله، وكذلك رقم ٣ وهو إعجاز أن كلمات الله تحتمل ما لا نهاية من المعانى لكل معنى فى كتاب الله،

ولكن كيف يعرف الغرب هذا؟

لا يمكن إلا أن تكون هناك كتابات لعلماء من العصور الحديثة تثبت ذلك من خلال التراث، وما فيه من تغير المعنى لنفس الأمر، وذلك على حسب ثقافة كل عصر، إذا لو انتهجنا هذا المنهج فسوف نبين لكل البشر المعجزة المحجوبة عنا أن كلام الله صالح لكل زمان وكل مكان إلى أن تقوم الساعة مهما كان على الأرض من بلايين البشر ومع كل اختلاف الثقافات والأجناس..

وهنا نأتى لنقطة فى منتهى الأهمية، إذا حذفنا التراث ووضعناه فى سلة مهملات التاريخ كما يطالب بعض العلمانيين، ألا يعنى هذا أننا حذفنا معجزة من معجزات القرآن وهى تنوع استنباط المعانى على مر العصور ممن عاشوا قبلنا، فلكل عصر بثقافته فهم لكتاب الله كان يصلح لهذا الزمان، ثم يأتى عصر آخر يفهمه أصحابه بفهم آخر يناسب عقولهم وحضارتهم وهكذا إلى أن تقوم الساعة.

إذًا نستنتج الآتى:

أولا: أن التراث هو الدليل على أن كلام الله يصلح لكل زمان ومكان إلى أن تقوم الساعة.

ثانيا: أنه يجب على علماء كل عصر أن يجتهدوا ويستنبطوا من كلام الله ما يناسب زمانهم.. وهنا تكمن المشكلة.. أين علماء عصرنا والعصور القريبة قبلنا؟ رد على ذلك الدكتور على جمعة فى برنامجه المجددون وقد أعجبتنى جدا الفكرة فأشعر أن فضيلته قد لمس صلب المشكلة وتحدث عنها، عاصرنا جميعا الإمام الشيخ محمد متولى الشعراوى، وأعتقد أنه أحد أهم المستنبطين والمجددين فى هذا العصر.. لكن أين الباقى؟.

وأخيرًا اقتراحى

أولا: بما أننا فى عصر يختلف كثيرا عن العصور الماضية بما فيه من تكنولوجيا وتقدم سريع ومذهل، ساعدت على تغير واضح وملموس فى نضوج تفكيرنا واستيعابنا، وكذلك استحدثت أمور لم تكن موجودة فى الماضى،، فقد وجب أن يكون تجديد الخطاب الدينى ليس حذف التراث كما يريدون، ولكن التجديد فى فهم معانى القرآن الكريم، بما يناسب هذه الحياة الآن وما فيها من تقدم حضارى غير مسبوق.

يجب على علماء كل عصر أن يجتهدوا ويستنبطوا من كلام الله ما يناسب زمانهم

ثانيا: لا يكون الاستنباط مقصورا فقط على علماء الدين، فبما أننا نعيش فى زمن فيه قفزات من التطور فى جميع المجالات الطب والهندسة والزراعة والصناعة والتجارة الخ.. فسيكون فى كتاب الله مردود وإجابة لكل هذه الأمور، ولكن تحتاج إلى من يفهمها ويستنبطها من هؤلاء المتخصصين فى هذه المجالات، بالإضافة إلى استنباط علماء الدين فى التفسير والفقه، بما يناسب مستحدثات هذا العصر، ولن يكون ذلك بلى الحقائق، ولكن لكل جديد ومستحدث إلى أن تقوم الساعة، مردود وإجابه فى كتاب الله، ولكن تحتاج لمن يستخرجه.

ثالثا: يجب على كل متخصص منا فى كل مجال علمى يقرأ القرآن خصوصا فى شهر رمضان لأنه الشهر الذى نجتهد فيه جميعا أن يتدبر آياته، فربما يخلص إلى معنى جديد فى تخصصه..

وكذلك الأزهر الشريف وعلى رأسه الإمام الأكبر العالم التقى النقى والذى تعلم علوم الدنيا والدين والذى لم يسلم من هجماتهم؛ لأنهم يعلمون أنه صخرة حق تقف دائما أمام محاولاتهم ودائما ما يرد على كل شبهاتهم، وكذلك لا يمكن أن يكون تغيير الخطاب الدينى مسؤولية الأزهر بمفرده، فتأثير الفضائيات أكثر الآن بكثير من حديث رجال الدين للأسف، لذا أتمنى من الأزهر أن يقوم بعمل لجان على مستوى جميع التخصصات للاستنباط والفهم لكلام الله.. وهذه تحتاج إلى تفاصيل أكثر سأوردها لاحقا.

هذا هو المعنى الحقيقى لتغيير الخطاب الدينى من وجهة نظرى، والذى سيبين للناس أن التراث يحمل بين طياته مراحل فهم البشر لكلام الله الذى يحتمل ما لانهاية من المعانى تناسب كل زمان ومكان، فتبطل حجة العلمانيين وكارهى أنفسهم، لهذا يجب أن يعلم كل الناس هذه المعلومة عن تراثنا عندها لن ينخدع أحد بعد ذلك.

عاجل إلى

وزير البترول


م. طارق الملا

أرجو من المهندس طارق الملا وزير البترول الكرم بالموافقة على طلب نقلى من شركة (تاون جاس) إلى شركة جنوب الوادى المصرية القابضة للبترول، حيث إننى أقيم فى محافظة أسوان ولا يوجد فروع لشركة (تاون جاس) هناك.. وأنا أعمل فنى تحويلات فى قسم المشروعات بالتنفيذ الذاتى.. وحاصل على دبلوم صنايع قسم كهرباء.

مع العلم أن رقم الملف الخاص بى (١٧٧٤١)، وتاريخ التعيين ١ / ١١ / ٢٠١١ ضمن العاملين فى الإدارة العامة للتنفيذ الذاتى.

فأرجو من سيادتكم الموافقة لأننى أنا العائل الوحيد للأسرة بعد وفاة والدى ومتزوج ولدى طفلين ووالدتى مسنة.

نايف حسين أمين حسين

محافظ أسوان


اللواء أشرف عطية

نعانى نحن سكان مجمع عزيز إبراهيم، منطقة السيل الجديد، أسوان، من مياه الصرف الصحى التى تحيط بنا من كل جانب، مما يتسبب فى انتشار الأمراض، والروائح الكريهة، خصوصا مع اختلاطها بالقمامة التى يلقيها بعض الناس المستهترين.

تقدمنا بشكاوى كثيرة للمسؤلين، سواء بالوحدة المحلية أو مجلس المدينة أو شركة الصرف الصحى، نناشدهم القيام بإصلاح شبكة الصرف الصحى المتهالكة، ووعدونا بحل المشكلة، ولكن لم يحدث أى جديد، سوى انتشار الأمراض بين الأهالى خاصة الأطفال الذين يقعون فى مياه الصرف الصحى خلال ذهابهم وعودتهم من المدارس، وكذلك كبار السن.

نناشد اللواء أشرف عطية، محافظ أسوان، التدخل لإنقاذنا والحفاظ على حياتنا وحياة أبنائنا من الأمراض.

عماد حسن

محافظ المنيا

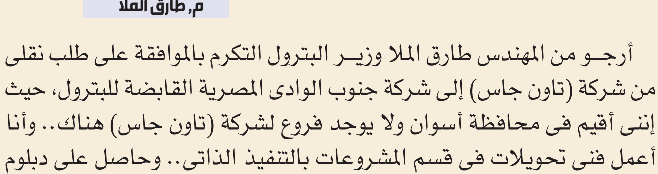

اللواء أسامة القاضى

نشكو نحن أهالى عزبة السلام، بقرية شارونة، مركز مغاغة من انقطاع مياه الشرب، يوميا، ودون سابق إنذار، ونحن بحاجة للمياه لقضاء احتياجاتنا اليومية والمنزلية، خاصة فى ظل انتشار فيروس كورونا، وضرورة الالتزام بالنظافة الشخصية.

رغم تقديم العديد من الشكاوى لشركة مياه الشرب، نتضرر فيها من الانقطاع المستمر للمياه، وحصولنا منها على العديد من الوعود بشأن عودة ضخها بانتظام وعدم انقطاعها مرة أخرى ولكن لم تتم الاستجابة.

نناشد اللواء أسامة القاضى، محافظ المنيا، ورئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، التدخل لحل تلك الأزمة والتخفيف عنا.

أحمد حسان



حروف من ذهب



لقد وجدت حريتك ما دمت قد وجدت الكفاف.. فما يزيد على الكفاف ليس حرية بل عبودية.

د. مصطفى محمود

الكلاب تحاصر الخانكة

الكلاب تنتشر بالشوارع بشكل خطير، ومنها كلاب مسعورة تسببت فى عقر أكثر من طفل، فهى تهاجم بعدوانية وشراسة من يمر من أمامها خاصة إذا كان طفلًا أو كبيرًا فى السن أو فتاة، وتزداد تجمعاتها فى الليل.

لذا نستغيث نحن سكان منطقة الخانكة، باللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، سرعة التدخل وتوجيه المسئولين، بسرعة القضاء على تلك الكلاب الضالة والمسعورة، رأفة بسكان المنطقة وحماية لنا ولأبنائنا من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير مما تتسبب فى الرعب للأطفال والنساء.

محمد حسام

التحرير - القناطر

موقف عبد المنعم رياض، بالتحرير، أصبح خارج السيطرة تمامًا، خاصة «خط التحرير – القناطر الخيرية» فكل يوم يفرض السائقون على الركاب خط سير جديد بأجرة جديدة أعلى مما قبلها.

السيارات كانت تسير من التحرير للقناطر خط المظلات شبرا الخيمة (المؤسسة) ثم تم تعديل خط السير للقناطر من خلال ميدان لبنان ثم الدائرى، وآخر الاختراعات خط محور الضبعة، وطبعًا الأجرة أعلى من خط سير المؤسسة وخط سير المحور.

نناشد اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، سرعة التدخل بإصدار توجيهاته للأجهزة الأمنية المختصة بإعادة الانضباط لخط التحرير – القناطر بموقف عبدالمنعم رياض، خاصة وأن موظفى الكارتة يحمون السائقين.

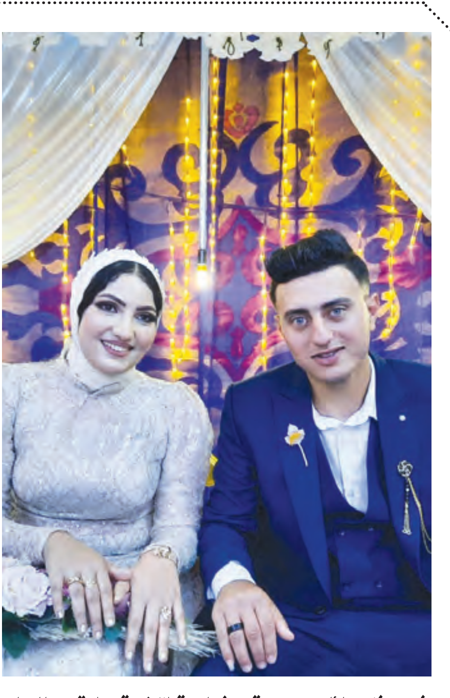
جمال حسن

شكرا للرد

بشأن ما نشر بمحلتكم الموقرة تحت عنوان: «شارع الدكتور رجب» بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢.

يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالغربية قد أفادت أن المنطقة المذكورة جارى توصيل مرفق مياه الشرب لها وعند الانتهاء من إدخال مرفق المياه سيتم وضع خطة لإدخال الصرف الصحى للمنطقة.

مدير عام العلاقات العامة
بالشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى
أ/ هناء عامر



فى حفل عائلى بهيج تم خطوبة الآنسة سارة عطا على الأستاذ عمار السيد سليم ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من الكاتب الصحفى محمد أمين رئيس التحرير

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



إيهاب الملاح



ريادة الأهواني.. وذخائر التراث الأندلسي

في الحلقة السـابقة تعرضنا لذكر رائد كبير وأصيل من رواد الدراسـة الأدبية والتـراث الأندلسـي والأدب المقارن، وهو الدكتور عبـد العزيز الأهواني الذي لم يحظ بما يستحق من حضور وشهرة رغم ضخامة الإنجاز والأثر الذي تركه طيلة ما يقرب من نصف القرن.

في هذه الحلقة سـنعرض لبعض آثار عبد العزيز الأهواني الأصيلة في دراسـة تـراث الأندلـس، وإخراج نصوصه، والترجمة عن الإسـبانية: اللغـة التي أتقنها وحذقها وتفوق فيها للدرجة التي شهد له بها أبناؤها ؛ ونقل عنها أهم ما كتب بها في أدبها الحديث بل في تاريخ الرواية العالمية الحديثة كلها ؛ أقصد رائعة الكاتب الإسباني الأشهر ثربانتس «دون كيخوته الشريف العبقري» أو كما شهر في العربية باسم «دون كيشوت».

1

وعلـى مدى الأسـابيع القليلـة الماضية، سعدت بإعادة اكتشـاف بعض إنتاج هـذا الرائـد الحقيقـي مـن رواد الدراسـة الأدبيـة ومثقـف مصـري عربي كبير ربما لم يحظ بالشـهرة التي حظي بها بعض تلاميذه، وما أكثرهم! واقتصر حضوره الكبير على التدريس والكتابة والبحث، ورعايـة أبنائه من الباحثين والدارسين.

أتحـدث عن المثقـف العروبـي الكبيـر الدكتور عبد العزيـز الأهوانـي (١٩١٥-١٩٨٠) أحـد أنجب تلاميذ طه حسـين، والذي يعد بلا شك رائدًا مؤسسًا من رواد دراسة الأدب والثقافة الأندلسية، وله فى ذلك ما يشهد بريادتـه وأصالتـه (كتابه عـن «الزجل فـى الأندلس»، وكتابه الأشـهر «ابن سناء الملك ومشكلة العقم والابتـكار فى الشـعر العربي»، على سـبيل المثال).

عن إسهام عبد العزيز الأهواني الأصيل فى دراسـة «الزجل فى الأندلس»، يقول تلميذه المرحوم د. سليمان العطار:

«كان أسـتاذي العظيم عبـد العزيز الأهوانـــي؛ مؤسـس الدراسـات الأندلسـية، وأحـد آبـاء دراسـة الفولكلور فى العالم العربي، يفضل أن نطلـق علـى شـعر العامية اسـم «الزجـل» بمفهـوم واسـع لهذا المصطلح، والزجـل نوع أدبي عامي من اختراع الأندلس. وقد ظهر فى مصر شـعراء عاميـة عظـام، لا يقلـون أهميـة عن شـعراء الفصحـى العظـام مثل أحمـد شـوقي وحافـظ إبراهيـم وخليـل مطـران. هـؤلاء هم بيـرم التونسـي، وفؤاد حداد، وصلاح جاهين، وأحمد فؤاد نجم، وغيرهم كثيرون، ففـى رأيي أن فـؤاد حداد يعادل شـوقي وصـلاح جاهين يعـادل صلاح عبـد الصبور، ثـم جاء من بعدهـم جيلان، ويمثل أحمد عمار أحد عمد الجيل الأخير الشاب».



> **أحد أنجب تلاميذ طه حسين والذي يعد بلا شك رائدًا مؤسسًا من رواد دراسة الأدب والثقافة الأندلسية وله فى ذلك ما يشهد بريادته وأصالته**

2

ولفـت انتباهـي تعـدد اهتمامـات الأسـتاذ ورحابة مشـروعه ولغته الجميلة الجذابة وقدرته على المحاورة والتتبع والاستقصاء؛ وقد أنجز رحمه اللّٰه ترجمة الجزء الأول من رائعة ثربانتس «دون كيخوته» ولكنه لم يكملها فى موقف احتجاجي ضد نشـر الترجمة محذوفا منها فصل تحسـس منه البعض! وقـد كتب مقالتين طويلتين عن «سـرفانتس ورائعتـه دون كيخوته» (فى مجلة تراث الإنسـانية)، والأُخرى «سـرفانتس وسيدي حماده» وهما مـن أفضـل ما كُتب فى العربية (مـن وجهة نظري) عن النص الروائي الأول فى تاريخ الرواية الحديثة!

وعبـد العزيـز الأهوانـي لمـن لا يعرفـه مـن الأجيال الجديـدة هـو ناقـد ودارس لـلأدب ومترجـم مصـري، مـن أوائل المختصـين فى مجال الدراسـات الأندلسـية بالجامعـات المصريـة والعربيـة. درس فـى قسـم اللغة العربيـة بكلية الآداب، جامعة القاهرة ، وحصل منه على درجة الليسـانس فـى العام ١٩٣٨. بـدأ عمله فى مجال الدراسات الأندلسـية بعد تخرجه بفترة قصيرة؛ إذ كان أحـد أعضاء لجنـة تحقيق كتاب «الذخيرة فى محاسـن أهـل الجزيـرة» لابن بسـام الشـنتريني، وكانـت اللجنة برئاسـة طه حسـين وعضوية عدد من الأسـاتذة الكبار منهـم مصطفى عبد الرازق، وأحمد أمين، وعبد الوهاب عـزام، وظـل الأهوانـي يعمل مـع هذه اللجنة لمدة سـت سـنوات، تمكنت فيها من إخراج ثلاثة مجلدات كبيرة من الكتاب فى أعوام ١٩٣٩ و١٩٤٢ و١٩٤٥.



ودرس الأهوانــي موضــوع «الموشــحات الأندلســية» الذي حصــل بــه علــى درجة الماجســتير فى عــام ١٩٤٧، وســجل موضوعه لدراسة الدكتوراه عن «الزجل فى الأندلس» فسافر إلى إسـبانيا للدراسة بها لمدة أربع سـنوات (١٩٤٧-١٩٥١) حيث درس الإسبانية وأجادها، واتصل بدراسات المستشرقين للأدب الأندلسي، وتعرف بعمق على المخطوطات العربية فى مكتبة دير الأسكوريال، وفى مكتبة مدريد الوطنية، مما ظهر أثره فى دراساته التي نشرها فيما بعد.

وفــي تلـك الأثنـاء كلفـه الدكتـور طه حسـين بالمشـاركة فى التخطيط والإعداد لتأسيس المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد، فسـاهم الأهواني فى إنشـائه وإعـداد مكتبته وتزويده بمطبعـة عربية وأوروبية. كمـا كان أول وكيل له. وبعد عودته إلى القاهــرة حصــل الأهواني علــى درجة الدكتوراه فــي عام ١٩٥٣، وهي التي كانت أساسًا لكتابه «الزجل فى الأندلس» (١٩٥٧).

3

تشـتمل إسـهامات الأهواني فى الدراسات الأندلسية على عدد كبير من الدراسـات التي نشـرها فى الدوريات العلمية، ومنها: «كتاب المقتطف من أزاهر الطرف لابن سعيد المغربي» (١٩٤٨)، و«كتـب برامـج العلمـاء فــي الأندلــس» (١٩٥٥)، و«مخطوطـان جديـدان من صلـة الصلة لابـن الزبير والذيل والتكملـة لابـن عبـد الملـك» (١٩٥٥)، و«مسـائل ابن رشـد» (١٩٥٨)، و«نصـوص عــن الأندلــس مــن جغرافيــة العذري» (١٩٥٥)، و«ألفـاظ مغربيــة مــن كتـاب ابـن هشـام فى لحن العامة» (١٩٥٧)، و«أمثـال العامة فى الأندلس» (١٩٦٢)، كما نشر بمجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد عددًا مــن المقالات، فى أعـوام ١٩٧٣- ١٩٧٨، بعنوان «على هامش ديوان ابن قزمان» (الذي تعرضنا له فى الحلقة السابقة).

وتكشـف هذه الدراسـات وأمثالها عن أن الأهواني لم يقصر عمله فى الدراسات الأندلسية على مجال الأدب وحده بل بسطه ليشمل مجالات اللغة والجغرافيا والتاريخ والأدب الشعبي.

وللأهواني مجموعة من الترجمات عن الإسـبانية أشهرها

> **أنجز الأهوانى ترجمة الجزء الأول من رائعة ثربانتس «دون كيخوته».. ولكنه لم يكملها في موقف احتجاجي ضد نشر الترجمة محذوفا منها فصل تحسس منه البعض**

ترجمته للجزء الأول من «دون كيشـوت» (د. ت)، و«مختارات من الشــعر الإســباني: العصــر الذهبــي» (د. ت). وله أيضًا إسـهام متميز فى دراسـة أدب مصر الإسـلامية يجليه كتابُه «ابن سـناء الملك ومشكلة العقم والابتكار فى الشعر» (١٩٦٢) الذي قدم فيه نظرية تحلل الوسـائل الجمالية التي اعتمدها الشـاعر العربي فى العصور الوسـطى المتأخـرة للتغلب على مشكلة ضيق مجال الابتكار أمامه.

وللأهوانــي أيضًا مجموعة من الكتابـات فى مجال الأدب الشـعبي، وكانت لـه أيضًا اهتمامـات كبيرة بالفكـر القومي العربي مما يعكسـه كتابه المنسيّ «أزمة الوحدة العربية» الذي يكشـف عـن كونه واحدًا من كبـار دعاة القوميـة العربية فى عقدي الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين.

وبالإضافـة إلى عمل الأهوانـي فى التدريس بكلية الآداب، جامعة القاهـرة، وبمعهد البحوث والدراسـات العربية التابع لجامعـة الدول العربيـة، مارس مجموعة مــن المهام الإدارية، منهـا: وكيـل المعهد المصري للدراسـات الإسـلامية بمدريد، والمستشـار الثقافي المصـري بالمغرب، ووكيـل وزارة الثقافة، ورئيـس مؤسسـة المسـرح، والأمـين الفنـي للشـعبة القومية لليونسـكو. وحصـل الأهواني علــى جائزة الدولـة التقديرية للآداب فى عام ١٩٨٠. وتوفى فى ١٣ من مارس عام ١٩٨٠.



4

فــي الفتــرة الخصبــة التــي قضاهــا الأهواني فى إسـبانيا (١٩٤٧-١٩٥١) هنالـك عكف الأهوانـي برغم الصعوبات، على النبـش واكتشـاف مخطوطات العرب فى الأندلس، وكما يقول المرحـوم الدكتور أحمد هيكل: «فى إسـبانيا أقام الأهواني أربع سنوات، مشتغلًا بقراءة كل ما ضمت مكتبة الإسكوريال والمكتبة القومية بمدريد من مخطوطات أندلسية.. ولكثرة ما تردد على مكتبة الإسـكوريال أصبح معروفًا لـدى العاملين بها، بل أصبح معلمًـا من معالمهـا، فقد أقام مدة فى تلك الضاحية القريبة من مدريد، ليتمكن من مواصلة العمل بالمكتبة، ولا يضيع الوقت فى التنقـل بينهـا وبين مدريد كل يوم. وما لبـث أن صار من خبراء المخطوطـات الأندلسـية لكثـرة ما قـرأ وعلّق وصـوّب ولخص وجمع».

لقد انكشـف له خلال رحلتـه الصوفية التعبدية تلك فى دير الإسـكوريال، عالـمٌ كامل من الإبداع الغامض يتطلب الكشـف، ويجسـد لقاء خاصًا انشـغل به الأهواني بقيـة عمره، لقاء بين متناقضـات كثيرة، بين الفصحى والعامية، بين الأدب الرسـمي والأدب الشـعبي، بـين القديم والحديث، بـين الخاصة والعامة، بـين جنوب البحر المتوسـط وشـماله، بـين العرب والمسـلمين وأوروبا.. إلخ.

لم يتوقف الأهواني الباحث الدءوب عن الشغف بتلك المنطقة الخاصة من العالم ومن البحث، بل ظل -برغم الصعوبات، وربما المكائـد أحيانًـا- على اتصـال بمنطقة المغـرب والأندلس، فقد شارك بقوة فى تأسيس معهد فاروق الأول للدراسات الإسلامية بمدريد، حين انتدبه طه حسين وزير المعارف وقتها ليكون وكيلا فنيًا للمعهد، برغم أنه لم يكن قد حصل على الدكتوراه بعد.

اسـتعان طه حسـين بالأهواني من مصر وبجارثيا جومث من إسبانيا لتأسيس المعهد وتجهيز مكتبته، فكان عمله على تجهيز مكتبـة عربية، ومطبعـة عربية، ومجلة أكاديميـة باللغة العربية فـي تخصص الدراسـات الأندلسـية، وقـد ظلت هـذه المكتبة وتلك المجلة، ولزمن طويل، من أهم المؤسسـات الثقافية العربية العاملة فى أوروبا، "بذل الأهواني جهودًا كبيرة لكي يحصل على قصر، واسـتأجر منزلًا أنيقًا فى حـي من أرقى أحياء العاصمة الإسبانية، وشارك فى تأثيث هذا المقر بالأثاث اللائق، ثم أسهم فـي إعداد حفـل الافتتاح الذي تم بحضور الدكتور طه حسـين وكبار المسـئولين والمفكرين والمستشـرقين الإسـبان، واسـتقبل الأهوانـي بالمعهـد أول مجموعـة من الشـبان المصريـين الذين اختيروا لكي يتخصصوا فى الدراسـات الأندلسية»، ومن هؤلاء الشـبان بالطبع كان أحمد هيكل الذي يسـجل هنا شـهادته فى الأهواني بعد وفاته.

وكذلـك فعـل الأهواني فى كل مهمة تولاهـا فى المجال العام بعـد ذلك، فى معهـد المخطوطـات، وفـي وزارة الثقافة، وحين اختير عام ١٩٥٧ ملحقًا ثقافيًا بالمملكة المغربية.



5

لم يكن عبد العزيز الأهواني مجرد أسـتاذ يترقى فى السلك الأكاديمـي الجامعـي، وإنما كان باحثًا مدققًا ومثقفًا من طراز رفيع يعي من البداية مكانه ودوره فى المجال العام، ويعطي نفسه بإخلاص للبحث والعلم مهما كلفه ذلك من مشقة، فقد كان يرى فى هذه المشـقة متعة من نوع خاص، فالعلم -كما قال الأهواني مـرة- «يعطـي البهجة والمتعـة، ولكن ذلك لا يتحقق لمن شـغلته مشاكل المادة العلمية واستغرقته، وسيطرت على حواسه، وليس فـي العلم جاف ورطب ولا حلو ومرّ، وإنما هو الإخلاص والجدّ الذي يجعل الجافّ نديًا والحلوَ مرًا».

ولا شـك أن هذا التوجه العام قد اتخذ عند الأهواني طابعًا خاصًا، وتأثر بسمات شـخصيته المثابرة الزاهدة المتصوفة، ولا شك أيضًا أن هذا التوجه قد حدد بطريقة ما المسالك الحياتية والفكرية التي مضى فيها الأهواني، والقضايا النقدية التي عُني بهـا وبلورها فى بحوثه. ولعل أهم هذه المسـالك الحياتية تمثل فى مسلكين:

أولهمـا: دأبـه ومثابرتـه وتدقيقه فـي البحث، وهـو ما يرى القارئ دلائل عليه فى إصراره على السـفر إلى إسبانيا، وإتقان لغتهـا ولهجاتهـا المحلية القديمـة ليملك أدواته المسـاعدة على البحث، كما يمكن أن يرى دلائل أخرى فى طبيعة علاقته بمكتبة الإسكوريال ومخطوطاتها.

وثانيهمـا: أسـتاذيته التـي أثّـرت فيمـن حوله مـن الزملاء والتلاميـذ، والندوات التي حرص على عقدها أينما حل، سـواء فى إسبانيا أو فى المغرب أو فى بيته بالقاهرة.

معظم القضايا التي اهتم بها الأهواني تنتمي إلى حقل الأدب الشـعبي، والأدب المقارن، وبالطبع حقل الأدب الأندلسـي الذي بـدأ منه العمـل، لكن وراءها أفقًا أوسـع يتأمـل نظرية الأدب، وخصوصًـا مــن حيث وظيفتـه وطبيعـة علاقتـه بالواقع الذي أنتجه.

ومـن القضايـا التي نرى نماذج منها فـي مقالاته المهمة التي نشرها فى الدوريات المختلفة، قضية العامية والفصحى المربكة والمعوقة فـي تاريخ الأدب العربي والحيـاة العربية، ويرتبط بها قضية العلاقة المرتبكة أيضًا بين المثقف الأديب وجمهور العامة، وقضيـة انقطـاع الصلـة فى الظاهـر على الأقل بـين حاضرنا والتـراث الأدبـي العربـي الممتد المتنـوع، وأخيرًا قضيـة اللقاء الحضاري الإنسـاني بين بني البشـر المختلفين بحثًا عن العدل، مـع التركيـز الواضح على علاقة الإسـلام بالمسـيحية والعرب بالأوروبيين والجنوب بالشـمال، خصوصًـا كما تجلت فى تاريخ الأندلس، وما حولها.

ولا تكفـي مقالة واحدة أو دراسـة واحدة لتناول كل الجوانب المضيئـة والمشـرقة فى مسـيرة وتـراث هذا الأستاذ الجليل.



الذهب «عياره فلت».. هنعمل أيه فى «الشبكة»؟!

فى ظل الارتفاع الجنونى لأسعار الذهب.. أصبح شراء «شبكة» العروس أمرا صعب المنال على الشباب المقبل على الزواج، الأمر الذى يتطلب من المجتمع المصرى إعادة النظر فى معايير الزواج وشروطه المادية التى ما زال البعض متمسكا بها رغم مستجدات الحياة.. فشراء الشبكة الذهب المغالى فيها وغيرها من الشكليات لا يمكن أن تصنع بيتا قائما على السعادة والوفاق.. بل ستجعل الشباب يبدأون حياتهم الزوجية تحت وطأة الديون والأقساط التى قد تتسبب فى وقوع الخلافات بعد الزواج، وتهدد استقرار الأسرة مبكرا، والسؤال هنا: هل يمكن الاستغناء عن الشبكة من أجل تيسير الزواج؟.

العديد من الأسر التى لديها فتيات مقبلات على الزواج، اختلفوا فى تحديد الحل الأفضل فمنهم من رفض الاستغناء عن الشبكة تماماً، ومنها من قرر أن يستغنى عن الشبكة كليا فى مقابل كتابة قيمتها فى القائمة (القايمة) بالجرامات، ومنهم من منهم حالة الغلاء فى أسعار الذهب، ولكنهم ظلوا أيضا متمسكين بضرورة شراء الشبكة مهما كانت قيمتها قليلة أو كثيرة..

«أكتوبر» ترصد فى الأسطر التالية آراء الخبراء.. وكذلك رأى الشرع فى هذه القضية الشائكة.

شيماء مكاوي

فــى البدايــة، تقــول الدكتــورة عــزة زيان، استشــارى العلاقات الأسرية والاجتماعية، إن ارتفاع أسعار الذهب مثله مثل ارتفاع أســعار السلع، ولكن الفرق فى أن معظم السلع لا غنى عنها، سواء مأكولات أو كهرباء لكن الذهب يعتبر ســلعة غيــر أساســية، ولذلك فنطرح تســاؤل عن إمكانية الاستغناء عنه أو إيجاد بديل.

وأكـدت د. عزة، إن كل عروس تحلم بالشــبكة كمظهر من مظاهر الفرحة والبهجة، وتكون مثلها مثل قريباتها أو صديقاتها، وفكرة أن تستغنى العروس عن الشبكة أعتقد أنها فكرة صعبة، ولكنها ليســت مســتحيلة، والحقيقة أن العروس فى موقف لا تحسد عليه، فإذا تمسكت بالشبكة فتصنف على أنها مادية، وإذا لم يتم التمســك بالشــبكة، فما هو البديل فى هذا الوقت؟، فمن المعروف أن العريس يقوم بشــراء بعض الأشــياء والعروس كذلك، فعلى سبيل المثــال إذا كانت العروس مطلوب منها الأجهزة الكهربائية فمن الممكن أن يقوم العريس بشــراء تلك الأجهزة مقابل تنازلها عن الشبكة، كنوع من أنواع التيسير والمشاركة.

وأشــارت إلــى أن الأهالــى نوعــان.. نوع يقــدر تماما الظروف التى يمر بها الشباب ونوع آخر لا يقدر ذلك، بل ويغالون فى طلبات الزواج، وكذلك الأمر بالنسبة للعروس، فهنــاك من تقبل التنازل وهناك من تتمســك بهذا الحق، وبالطبع عدم تيســير الأهالى على الشــباب سيزيد نســبة عزوف الشباب عن الزواج بنسب محددة، فلا يمكن أن ننكر حق العروس فى الشبكة، ولا يمكن أن ننكر حق العريس فى التيسير.

وأكــدت د. عــزة زيــان، أن عدم مرونــة الأهالى وعدم مرونة العروس نفســها يجعل الشــباب يصابون بالإحباط الشــديد، ويحــدث هذا العــزوف عن الــزواج، وهو ليس مرتبطا بالشــبكة فقط، بل مرتبطا كذلك بغلاء الأســعار عموما وغلاء المعيشــة؛ لأن العريس يكون فى ذلك الوقت خائفا أن تفشــل الزيجة بعد كل هــذه التضحيات المادية التى يقدمها، وهو خوف مضاعف من الفشــل، لافتة إلى أن الضغــط من جانب الأهالى والعروس علــى العريس يؤثر عليه نفســيا، ســواء أكمــل الزيجــة أم لا، حتى بعد زواجه ســيظل يتذكر أن تلك العروس كانت ضاغطة عليه نفسيا لكى يكمل الزواج، وفى حالة عدم استكمال الزواج قد يصاب بعقدة ولا يريد تكرار التجربة من جديد.

> **صاحب محل ذهب: طرق بديلة لتيسير الشراء مثل التقسيط ببطاقات الفيزا أو تأجير «الشبكة» !**

وأشــارت إلى أنه مــن الممكن اســتبدال معدن الذهب، بالذهــب الصينــى أو الفضة وفى أى عــرف يمكن تغيره أو اســتبداله بشــيء عملى يســاعد العروس أو العريس، فالأعــراف تتغير والعادات والتقاليــد تتغير وكل زمن وله ظروفه والتزاماته والدوافع للتغير.

عادات وتقاليد بالية

الدكتورة إيمان عبد الله، استشارى العلاقات الأسرية، تؤكد على أهم الأشــياء التى تحكــم على الزيجة بالنجاح أو الفشــل، وفى مقدمتهــا الأعراف والعــادات والتقاليد البالية، فإن كانت الشــبكة تعيق الحياة الزوجية ولا يقدر على الشــاب على شــرائها، فمــا المانع أن تكون الشــبكة عبارة عن دبلة، ومن الممكن إذا كان بإمكان العريس شراء سلســلة ذهبية بسيطة أو أية قطعة ذهبية بسيطة بجانب الدبلة.

وإذا كانــت الشــبكة تعــوق إتمــام الزواج بســبب عدم قــدرة العريــس على شــرائها فلابــد أن نلتمس للشــاب العــذر الخارج عــن إرادته فهو ليس بخيــلا أو ليس لديه إمكانيات، ولكن مع الأســف الأسعار ارتفعت بشكل مبالغ فيــه بــل تضاعفت، فإقامة بيت ســوى أفضــل بكثير من تلك المظاهر الخادعة أو المشاكل المادية على أشياء قد لا نستخدمها إطلاقا.

فمعدلات الزواج تتراجع بســبب اشتراط شراء النيش والعفش والشــبكة وكل هذه الأشــياء، ومع التقدم العالمى



د. عزة زيان: عدم التيسير على الشباب سيزيد من عزوفهم عن الزواج

والـذى لابـد أن نأخـذ مـن إيجابياته، فالقليـل يجب أن يكفينـا وأن نكـون شـعبا منتجا، بدلا من أن نكون شـعبا مسـتهلكا فقط، والدليل على ذلك مئات الغارمات اللاتى تم حبسـهن بسبب إيصالات أمانة قمن بتوقيعها من أجل تجهيز أولادهن أو بناتهن للزواج.

وأكدت د. إيمان أن الزواج لن يبنى على السـعادة طالما العريس تـزوج وهو مديون للغير بأمـوال طائلة، فالزواج يبنى على قدر الاسـتطاعة وخطوة بخطوة يتم اسـتكمال الأشياء اللازمة.

وأشـارت إلى إن ارتفاع أسـعار الذهـب هو فرصة لمن يريـد البيع، ولكن ليـس فرصة لمن يريد الشـراء، فليس منطقيـا أن يقـوم العريس بشـراء ذهب فى هـذا الوقت الصعـب، فمـن الممكـن شـراء قطع بسـيطة وأساسـية واسـتكمال الشبكة بذهب صينى حتى لا يأخذ أحد على العروس أنها جاء لها شـبكة قليلة إذا كان هذا هو المغزى من التمسك بها، ومن الممكن أن يعد العريس أهل العروس بأنه بعد انخفاض سـعر الذهب سـيقوم بشراء الشبكة، فلا نريد أن نتمسـك بالماديات التى من الممكن أن تفسـد حياة شابين مقبلين على الزواج.

وأكـدت د. إيمان، أن هذا الأمر جعل الشـاب والرجل المصـرى يبحث عـن الزواج بامرأة غيـر مصرية؛ لأن فى بعض المجتمعات ليس لديهم تلك المغالاة فى مسـتلزمات الـزواج، وكل هـذه العادات والتقاليد البالية تعرقل سـير الحياة، وتسـاهم فـى زيادة العنوسـة وزيادة انحرافات الشـباب وإفسادهم، وشـعورهم باليأس والقنوط، فلابد أن نيسر الزواج، وأن يبدأ الشاب والفتاة حياتهما بسعادة وبدون ديون تكبلهما.





د. إيمان عبد الله: الزواج لن يكون سعيدا طالما تزوج الشاب وهو مديون!

الشرع يأمر بالرفق والوسطية

وعن رأى الشـرع فى المغالاة فى تحديد قيمة الشـبكة، قال الدكتور أحمد كريمة، أسـتاذ الفقه المقارن والشريعة الإسـلامية بجامعـة الأزهـر: علينـا أولا أن نسـترشـد بالتوجيـه النبوى المحمدى وبالنبى محمد صلى الله عليه وسـلم عندما قال: «أقلهن مهرا أكثرهـن بركة»، وأكد أن النبـى (ص) فـى حياتـه التطبيقية العملية لـم تزد مهور بناتـه عـن ١٠ دراهم، وهو مبلغ ضئيـل للغاية وقتها، لذا يجب على الأهالى والأسر أن يفقهوا دينهم.

واسـتطرد «د. أحمـد كريمـة» أن الخطبة لسـيت من مسـتلزماتها الحلى الذهبية قلت أو كثرت، فإهداء الحلى هو عـرف من الأعـراف، إنما الأهم هو حسـن الاختيار والخطبة بتمام المعرفة بين الطرفين فقط.

وأشـار إلـى أن العرف المصـرى أو العربى يوجب على العريس تقديم الشـبكة ونحن لا نحرم الإهداء ولا نحرم العـرف أن يكـون هنـاك اتفاق بـين الطرفـين على حلى يكتـب أو يهدى أو تتملكه الزوجـة فيما بعد ولكننا ننادى بالترشـيد والوسطية، لأنها أعراف متأصلة فى الوجدان العربـى بصفة عامـة والمصرى بصفة خاصـة، فلا نريد المنـع ولا نريد المغالاة، ولكن من الممكن أن تكون الشـبكة شيئا رمزيا.

فهى ليسـت مـن مسـتلزمات الخطبة، كمـا ذكرت أو مـن مسـتلزمات المهر، فمن الممكن للخطبـة أن تتم بدون شـبكة، وممكن للمهر ألا يشـتمل على حلي، ومن الممكن أن يسـتعاض عـن الحلى الذهبية بالحلـى الفضية، ومن الممكن أن يسـتعاض عنها بالإكسسوارات، وكل هذا بأمر الله سيتحقق فيه بركة ودعاء النبى صلى الله عليه وسلم «اللهـم مـن رفـق بأمتى فارفق بـه، ومن شـق على أمتى فأشقق عليه» ونحن نريد الرفق.

د. أحمد كريمة: يجب أن نقتدى بالرسول (ص) ونلتزم بالرفق والترشيد والوسطية

شبكة بالقسط أو الإيجار

محب بطرس، أحـد أصحاب محلات الذهب، قال إنه بعـد ارتفاع أسـعار الذهـب أصبح الإقبـال على الذهب ضئيـلا، وأصبـح تاجـر الذهب يبحـث عن طـرق بديلة لتيسـير الشراء، مثل تقسـيط الذهب عن طريق بطاقات الفيـزا، أو تأجيرهـا، فبعدمـا ارتفعـت أسـعار الذهب والأسـعار عموما فى مصر لمسـتويات باتـت ترهق كاهل المواطنـين، وأصبـح بعـض المقبلـين الجدد علـى الزواج يتغلبون على ارتفاع أسـعار الذهب بتأجيرها مقابل ١٠٪ من قيمة الشـبكة وأصبحت هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير وخصوصا فى الطبقات المتوسطة.



«إيتيدا» تتيح التدريب الصيفى لطلاب الهندسة والحاسبات

علا عبد الرشيد

فتحـت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومـات (إيتيدا)، باب التقدم لبرنامج التدريب الصيفى لطلاب كليات الهندسة والحاسبات والمعلومات، وذلك حتى يوم ٢٠ يونيو المقبل.

يهـدف البرنامج إلـى تدريب الطلاب فى مجـالات تطوير البرمجيات والإلكترونيـات والأنظمـه المدمجـة، كمـا يشـجع شـركات القطاع على التواصـل الفعـال مـع المجتمع الطلابي، حيـث يأتى البرنامـج التدريبى ضمن الخدمات التى تقدمها الهيئة لطلبة الجامعات المتخصصة.

ويستهدف البرنامج طلاب الجامعات بكليات الهندسة وعلوم الحاسب بالسـنة الدراسـية الأولى أو الثانية أو الثالثة الباحثين عن منح للتدريب الصيفى بشـركات الاتصالات وتكنولوجيـا المعلومات خلال فترة الإجازة الصيفيـة، حيث يعمل البرنامج على سـد الفجوة بـين مخرجات التعليم الجامعى واحتياجات سوق العمل.

ويتيح البرنامج الفرصة للطلاب التدريب على أهم المهارات والمجالات المطلوبة بسوق العمل، إلى جانب تعلم مهارات جديدة تؤهلهم لسوق العمل مـن خلال التدريـب العملى على أحدث اتجاهـات تكنولوجيا المعلومات، وذلك بهدف زيادة قدراتهم التنافسية وإعدادهم بشكل جيد لسوق العمل والوظائف المتخصصة بعد التخرج.

وفـى المقابل، يوفـر البرنامج فرصة للشـركات العاملـة بالقطاع التى لديها منح تدريبية خلال فترة الصيف، أو التى تتطلع للعمالة الدائمة فى مرحلة ما بعد تخرج الطلبة من الجامعة.

ويسـتهدف شـركات تكنولوجيا المعلومـات والاتصالات المُسـجلة فى قاعدة بيانات الهيئة، أو الشركات متعددة الجنسيات العاملة بالقطاع فى مصر، الذين يرغبون فى تقديم منح تدريبية للطلاب المقبولين بالبرنامج.

ويُمكن الطلبة المهتمين بالاشتراك فى البرنامج التقدم من خلال الموقع الإلكترونـى للهيئة، حيث يقومون بملء اسـتمارة التقديم، كما يتعين على الشركات المهتمة بالانضمام إلى برنامج منح تدريب البرمجيات الصيفى إلى ملء اسـتمارة التقديم، بعد تسـجيل بياناتها فى قاعدة بيانات (إيتيدا)، إذا لم تكن مسجلة من قبل.

يشهد موسم الصيف هذا العام منافسة قوية للغاية بين نجمات ونجوم الغناء، سواء من خلال الألبومات الغنائية الجديدة التي تم الإعلان عن قرب طرحها، وقاموا بطرح بعض الأغنيات منها بالفعل، أو من خلال أغنيات "السنجل" التي اكتفى بعض المطربات والمطربين بطرحها بعد تصويرها ويحقق معظمها مشاهدات عالية للغاية.

فى الموسم الصيفي..

عمرو دياب «باشا».. وإليسا ولمجرد يعيشان قصة حب

الهضبة وإيهاب

النجم الكبير عمرو دياب، يتعاون هذا الصيف مع "أنغامي" للمرة الأولى فى أغنيته الجديدة "هتدلع"، والأغنية من كلمات محمد القاياتي، ألحان محمد يحيى، توزيع أحمد إبراهيم ومكساج وديجيتال ماستر أمير محروس.

فيما طرح المطرب إيهاب توفيق أحدث أعماله الغنائية، والممثلة فى كليب أغنية "باشا" الذى انتهى من تسجيلها وتصويرها منذ فترة، واختار طرحها فى هذا التوقيت، حيث يتماشى إيقاعها مع أجواء الصيف من ناحية اللحن والتوزيع الموسيقي.

الأغنية تم تصويرها فى دبى، ومن إخراج عادل سرحان، وكلمات محمد شكري وألحان بينو وتوزيع مانسي.

وطرح المطرب إيهاب توفيق، مؤخرًا، أغنية بعنوان "أبوس قلبك"، فى عيد الحب الماضي على موقع الفيديوهات "يوتيوب"، وهى من كلمات خالد البشبيشي، وألحان أحمد زعيم، وتوزيع محمد نور.

جديد بهاء

أما المطرب بهاء سلطان، فقد بدأ فى تنفيذ أغانى ألبومه الجديد، وذلك بعد فسخ تعاقده مع المنتج نصر محروس، ويتعاون سلطان فى الألبوم الجديد مع عدد من الشعراء والملحنين والموزعين منهم محمد عاطف وتامر حسين وعزيز الشافعي ووسام عبد المنعم وأحمد عادل ومحمد يحيى، ويتوقع طرحه هذا الصيف.

وطرح "سلطان"، مؤخرًا أغنية تحمل اسم "سماح سماح"، وهى من ضمن أغنيات ألبومه الجديد "سيجارة"، على موقع الفيديوهات "يوتيوب" والأغنية من كلمات نصر محروس وألحان حسين محمود، وتوزيع أحمد أمين.

مسار إجباري

أطلقت فرقة مسار إجبارى أحدث أعمالها الغنائية "نص الحاجات"، بشكل فيديو كليب مصور تمهيدًا لصدور ألبومها الجديد، وتعد الأغنية أولى أغنيات ألبوم مسار إجبارى الرابع، والذى يحمل نفس اسم الأغنية "نص الحاجات"، وتستعد لإطلاق أغانيه فرادى، بواقع أغنية سنجل على فترات متقاربة خلال موسم الصيف الجارى، والأغنية من كلمات الشاعر محمد البحيرى وألحان هانى الدقاق وتوزيع الفرقة.

وتعيد "نص الحاجات" التعاون بين الشاعر محمد البحيرى ومسار إجبارى بعد أغنية "حد تايه" التى ظهرت منذ عامين خلال جائحة كورونا، كما يأتى ألبوم مسار المنتظر بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات منذ ظهور آخر ألبومات الفرقة "الألبوم".

ديو إليسا

طرحت المغنية اللبنانية إليسا، فيديو كليب أغنيتها الجديدة "من أول دقيقة"، التى تتعاون فيها مع المغني المغربي سعد لمجرد، وصدرت الأغنية عبر قناة "إليسا" الرسمية بموقع يوتيوب، وعبر المتاجر والمنصات الإلكترونية.

وتعيش النجمة إليسا خلال فيديو كليب الأغنية قصة حب مع سعد لمجرد، والأغنية من كلمات أمير طعيمة، وألحان رامي جمال، وتوزيع أحمد إبراهيم، ومكس وماستر ايلي بربر، وإخراج كريم بنيس. وتصدرت أغنية "من أول دقيقة" تريندات مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية بعد طرح البرومو الرسمي للأغنية، وقيام إليسا بالترويج لها عبر حساباتها الرسمية، حيث تفاعل الجمهور مع تعاون إليسا لأول مرة مع سعد لمجرد.

أنا بابا

طرح المطرب أحمد شيبة، أغنية جديدة بعنوان "أنا بابا"، على موقع الفيديوهات يوتيوب، من كلمات سامح الكومي، وألحان خالد سلطان، وتوزيع نوار البحيري.

يذكر أن المطرب أحمد شيبة، طرح مؤخرًا أغنية بعنوان "القلب جالو هبوط"، على موقع "يوتيوب"، والأغنية من كلمات وألحان خالد سلطان.

إحنا الجامدين

من جانبها، طرحت المطربة الشعبية أمينة أحدث أغانيها "إحنا الجامدين" التى تقدمها بطريقة المهرجانات، مع مطرب المهرجانات إسلام شيندى من كلماته وألحانه وتوزيع خليل وهى ضمن أغنيات ألبومها الجديد "تجار السعادة"، التى طرحت منه إلى الآن ما يقرب من ١٠ أغانٍ.



> سلطان يقدم «سيجارة» ومسار إجبارى يكتفى بـ «نص الحاجات»

> شيبة، يغنى «أنا بابا».. وأمينة تنضم إلى «تجار السعادة»



منة شلبي: مرعوبة من النجاح !

تعيش الفنانة منة شلبي هذه الأيام حالة من التألق الفني، سواء فى السينما أو التليفزيون، والذي جعلها تتصدر "التريند" على مواقع التواصل الاجتماعي، ويجمع الجمهور على استحقاقها للقب أفضل ممثلة فى النصف الأول من عام ٢٠٢٢ الجاري. سعيدة بإنضمامى لمدرسة شريف عرفة وخطفت "منة" الأنظار، بأدائها العبقري لشخصية "روح" المرأة البسيطة التي يجبرها زوجها، على السفر، لتجد نفسها وسط تنظيم داعش الخطير، تلك الجماعة الإرهابية التي تمارس العنف والقتل تحت راية الإسلام، وتعيش "روح" معاناة لا تحتمل بين ما يقوله لسانها، والألم الصعب الذي يسكن روحها، خاصة فى المشهد العبقري الذي تحصل فيه على حريتها وتخلع الزي الداعشي، ووصف الكثيرون أداءها له بأنها تستحق عنه جائزة الأوسكار.

كما تمكن فيلم "من أجل زيكو"، الذي شاركها بطولته الفنان كريم محمود عبد العزيز من الدخول إلى قائمة الأعمال الأعلى مشاهدة عبر منصة شاهد، حيث احتل المركز الأول بعد طرحه بأيام قليلة.

واحتل فيلم من أجل زيكو المركز الأول، بينما جاء فى المركز الثاني مسلسل بطلوع الروح، والذى تقوم ببطولته منة شلبي أيضًا.

وأثبتت منة شلبي كذلك قدراتها كممثلة، رشحها البعض للعالمية، من خلال تجربتها المميزة مع المخرج الكبير شريف عرفة فى فيلم "الجريمة"، والذي تم عرضه فى دور السينما بالتزامن مع فيلم "من أجل زيكو"، وحقق الفيلمان نجاحًا جماهيريًا ونقديًا كبيرًا.

وأعربت "منة" عن سعادتها بهذا النجاح، مؤكدة أن القادم أصعب وأنها "مرعوبة" من النجاح، وأنها أصبحت أكثر خوفًا وقلقًا وتوترًا، مما سيجعلها أكثر حرصًا على انتقاء أعمالها خلال الفترة القادمة، حتى تستطيع أن تحافظ على صورتها الذهنية لدى الجمهور وعلى حالة النضج الفني التي وصلت لها، معربة عن شكرها لكل العناصر الفنية التي شاركت معها فى هذا النجاح وساعدتها على أن تصل إلى تلك المكانة لدى الجمهور والنقاد.

وقالت: "بصراحة كنت مرعوبة من فكرة عرض فيلمين لي فى نفس الوقت، وبعدها مسلسل فى النصف الثاني من رمضان، وكأنني أنافس نفسي بثلاثة أدوار مختلفة فى وقت قصير، لكني سعدت بردود فعل الجمهور والنقاد على الأعمال الثلاثة لدرجة أذهلتني، وهو ما جعلني أشعر بالراحة بعض الشيء من حالة القلق التي انتابتني، والحقيقة أن ما ساعدني على ذلك هو أن الفيلمين وكذلك دوري فى المسلسل مختلفون تمامًا، لكل منهما عالم مختلف عن الآخر، وسعيدة بأني قادرة على أن أقدم هذا التنوع فى الأعمال والشخصيات التي أجسدها سواء على شاشة السينما أو التليفزيون، وسعيدة أيضا بعرض تلك الأعمال الثلاثة، لأن لكل منها معزة خاصة فى قلبي".

وعن تجربتها فى العمل مع المخرج الكبير شريف عرفة، قالت "منة": أنا سعيدة بانضمامي لمدرسته، فالأستاذ شريف عرفة أحد أهم مخرجي السينما المصرية، وأكثر ما يميزه هو التجدد المستمر، وحرصه على العمل مع أجيال مختلفة، بداية من النجوم الكبار حتى جيل الشباب، وأعماله كلها حققت نقلات للمشاركين فيها، وأعتبر نفسي من المعجبات به، وأحفظ تقريبًا كل مشاهد أفلامه.

وأضافت: "العمل معه أفادني كثيرًا، فهو مدرسة أمدتني بالكثير من الخبرات، والتي ربما لم تكن لتتوافر لي لو لم أعمل معه خلال الفيلمين اللذين قدمتهما معه، فكل عمل مختلف عن الآخر تماما، وقدمني فى كل منهما بطريقة وشكل جديد لم أقدمه من قبل".

> أصبحت أكثر خوفًا وقلقًا وتوترًا مما سيجعلها أكثر حرصًا على انتقاء أعمالها خلال الفترة القادمة

كلام فى الفن

محمد رفعت

زواج البيزنس والفن !

كتب الأديب الراحل إحسان عبد القدوس فى إحدى رواياته عن بطلة ممثلة، ووصفها بأنها توقع عقود أفلامها بقلم الروج !

وظلت هذه هي السمعة التي تطارد الفنانات، ويسمونها عادة بالتنازلات التي من المفترض أن تقدمها أي وجه جديد إذا كانت تريد الحصول على فرصة بطولة حقيقية، واستمر هذا الحال حتى دخل رجال الأعمال على الخط وبدأت موضة زواج البيزنس والفن.

رجل الأعمال يريد وردة يضعها فى عروة "الجاكتة" والفنانة تريد خزانة أموال تنفق منها على الحفلات والفساتين وقد تنفعها أيضًا حينما ينصرف عنها الجمهور والمنتجون!

وهو ما فعله المقاول البورسعيدي الراحل سيد متولي مع زوجته الفنانة سهير رمزي، حين كان يحاول مساعدتها على العودة إلى بطولات السينما فى نفس الوقت الذي يحاول أن يدفع فيه النادي المصري للحصول على بطولة الدوري، وهو ما لم يحدث فى الحالتين!

لكن التجربة نجحت مع رجال أعمال آخرين ومنهم حديثا رجل الأعمال المعروف محمد حلاوة الذي أتاح لزوجته ياسمين عبد العزيز فرصة البطولة فى السينما فى وقت احتكار النجوم الرجال للبطولات.. ولأنها تستحق فقد استمرت على القمة سواء فى السينما أو التليفزيون، حتى بعد أن انفصلت عنه وتركته أو تركها لفنانة أخرى يمولها وهي ريهام حجاج، والتي أنتج لها مسلسلين كان عنوانهما الفشل!

لكن بعض رجال الأعمال فعلوا العكس وأرادوا الاستئثار لأنفسهم بالتحفة الجميلة التي دفعوا من أجلها الملايين وكتبوا عليها ممنوع الاقتراب أو اللمس، كما فعل رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة مع الممثلة ياسمين صبري مؤخرًا وحجبها عن الجمهور فتم الطلاق بعد عامين فقط من الارتباط!

ولم يكن أبو هشيمة هو أول من يفعل ذلك من رجال الأعمال المفتونين بالزواج من الفنانات، فقد فعلها قبله رجلا أعمال سعوديان، الأول تزوج الجميلة جيهان نصر وأجبرها على الاعتزال والابتعاد عن الفن وأهله، والثاني تزوج من الشقراء شيرين سيف النصر ولم نسمع بعدها شيئا عنها رغم أنها تزوجت وتطلقت بعده أكثر من مرة!

ويبدو أن هذه الوسيلة المضمونة للوصول إلى النجومية ستظل حلما يداعب معظم الفنانات الصاعدات، طالما لا توجد وسيلة أخرى متاحة للحصول على فرصة البطولة سوى توقيع عقود الأعمال الفنية بأقلام الروج!

ولا ننسى طبعا ونحن نتحدث عن الوصفات السحرية للوصول للنجومية، وصفة التوريث التي كانت وستظل هي الطريقة الأسهل للوصول والحصول على الفرص المهمة في دنيا الفن، وهو ما نلاحظه بشكل واضح جداً من خلال رصد عدد بنات وأبناء الفنانين الذين دخلوا عالم الفن مؤخرًا.

ومع ذلك سيظل الأمل معقودا على فنانين قليلين يمنحون الفرص للمواهب الحقيقية، بدون إجبارهم على تقديم أي تنازلات كما فعل المبدع الجميل أحمد مكي فى مسلسل "الكبير أوي" مع الممثلة الشابة رحمة أحمد الشهيرة بمربوحة.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

منذ صعود نجم أحمد السقا وهو يقول إن أفلامه الأولى التي صنفت كأفلام أكشن ليست كذلك، ولكنها أقرب ما تكون إلى دراما عادية فيها "مشاهد أكشن"، وأنه يطمح أن يصنع فيلم أكشن حقيقي، أي تصمم فيه الدراما بأكملها لصالح مشاهد الأكشن، أو تبنى الحكاية على هذا المنطق.

هذا رأي صحيح إلى حد كبير، وتاريخ السقا يؤكد أنه حاول في اتجاه صناعة فيلم أكشن كامل، اعتمادا على نجاحه الساحق في أداء تلك المشاهد بنفسه، ويمكن اعتبار فيلمه "العنكبوت" من تأليف محمد ناير، وإخراج أحمد نادر جلال، والذي عرض في موسم عيد الفطر، خطوة واسعة في هذا الإتجاه، فمن الواضح أن الدراما بأكملها وضعت في خدمة مشاهد حركة متنوعة، وعلى مدار الفيلم كله، كما أن السقا أراد أن يثبت أنه ما زال قادرا، رغم أنه لم يعد في المرحلة العمرية التي قدم فيها "مافيا" أو "تيتو"، على أداء مشاهد الأكشن بجرأة ومرونة وحيوية، وقد حقق ذلك بالفعل، والفيلم حافل بتلك المشاهد، التي نفذها أحمد جلال المخرج بمهارة، وكانت ذروتها مشاهد الإشتباك داخل وأعلى قطار يسير بسرعة هائلة، ولكن ما هو موقع فيلم "العنكبوت" من أفلام السقا ومسيرته ؟

«العنكبوت» .. ضد المخدرات على الطريقة الأمريكية

من حيث الشكل والإبهار هي خطوة واضحة لتقليد الأكشن الأمريكي بالذات، وهو اختيار فني يعبر عن نفسه حتى في شكل الأفيش، وفي الصورة النمطية لرجال المخدرات والعصابات، بل إن مشهد اجتماع عائلة جبران والمتعاملين معها، يذكرنا بعالم سلسلة "الأب الروحي"، وهناك حالة اغتراب شاملة عن الأجواء المصرية، بل نشعر أحيانا أننا نشاهد فيلما أجنبيا مدبلجا بالعربية، مع أن ناير وجلال قدما أجزاء مصرية جدا، عندما ظهرت شيماء سيف ومنى زكي في القطار، فبعثتا الروح في العلاقات والأداءات الباردة، وفي هذه الأجواء الأجنبية، التي شملت حتى طريقة مراسم الجنازة عند المقابر، ومن الطرائف أن أحد المعزين في المشهد كان يرفع مظلة، رغم عدم وجود أمطار!! المهم أن نقلد الأجواء الأمريكانية.

من حقهم هذا الاختيار الفني، لمنافسة الفيلم الأمريكي بأدواته، ولكنها فعلا خطوة للوراء، لأن السقا نجح مع شريف عرفة في تقديم أفلام فيها مشاهد حركة مصرية في حكاية مصرية جيدة، وذلك في جزئي فيلم "الجزيرة"، لا شك أن الإطار المصري أفضل وأهم وأصعب من تقليد الفيلم الأمريكي، مع التسليم بأن الوصول إلى المستوى التقني، الذي قدمت به مشاهد الحركة في "العنكبوت" ليس سهلا، وهو أمر جدير بالإعتبار، خاصة أن الإمكانيات في صالح السينما الأمريكية، وبمسافات واسعة.

على مستوى بناء الفيلم وحبكته، فإن هناك مفاجأة جيدة في مشهد النهاية، وهناك لعبة جيدة طوال الوقت لإخفاء وإظهار بعض المعلومات، ولكن هناك أيضا ثغرات واسعة في حكاية الشاب حسن (أحمد السقا) الملقب بالعنكبوت، والذي ينتقم من رجال المخدرات، وتحديدا من أسرة جبران المتخصصة في هذا المجال.

صحيح أننا سنعرف من يقف وراء هذا الانتقام، وسنعرف أيضا علاقة حسن بآدم (ظافر العابدين)، الذي ورث إمبراطورية المخدرات، ومعه حفنة من تجارها يؤدي أدوارهم أحمد فؤاد سليم ومحمد لطفي وزكي فطين عبد الوهاب وريم مصطفى ومحمد ممدوح، إلا أن أساس الحبكة مضطرب، سواء في مسألة تحويل أم حسن الى مدمنة، وكأنها شابة مراهقة، أو في مسألة تحويل انتقام حسن الشخصي إلى قضية عامة ضد المخدرات، أو في غياب أي معنى لإطلاق يد حسن في الناس، قتلا وتدميرا تحت ستار هذه الحرب، وكأنه حصل على ترخيص بالقتل، ودون أن نعرف أصلا مهنة الرجل، أو من أين أتي بكل هذا الفريق الذي يساعده؟ ومن أين له هذه النقود التي أتاحت له أن يبني مكانا أسطوريا محصنا، يدير منه عملياته، ويفجره عند الخطر، ثم يصبح في النهاية شاهد ملك، رغم أن ما فعله خطأ، كما يقال له في المشهد الأخير؟

هنا مشكلة خطيرة سببها تأرجح المعالجة بين الشكل الأمريكي المأخوذ مباشرة من عالم العصابات السينمائي الأجنبي، وربما أيضا من عالم أفلام الكوميكس والفيديو جيمز، وبين محاولة تقديم حكاية تدين المخدرات وأخطارها الواقعية المدمرة، وشخصية المرشدة السياحية التي لعبتها ببراعة وبحضور فائق ومدهش منى زكي، هي أفضل شخصيات الفيلم على الإطلاق، ليس بسبب روحها وتفاصيلها المصرية الطريفة فحسب، ولكن لأنها تمثل محاكاة ساخرة للباحثين عن المغامرة، وتمرير أوقات الفراغ، عبر ممارسة الألعاب الإليكترونية، ومع ذلك، فإن الفيلم نفسه، بمبالغاته، وبأجوائه الغرائبية، وبقدرة بطله الأسطورية على قتل منافسيه، وبمكان اختبائه الذي يليق حقا بقصص الكوميكس، كان بمثابة اعتذار عن هذه السخرية، بل إنه يتم دمج منى زكي في هذا العالم، فتخوض المغامرة، وتتدرب على إطلاق الرصاص، وتجد نفسها، بل وتولد من جديد، كإنسانة مختلفة، بدخول المغامرة مع الشاطر حسن، فكأن الفيلم يتورط فيما سخر منه، وكأن المعالجة تضع قدما في الواقع، بالحديث عن كارثة المخدر، وما يفعله بالناس، وبالنفوس والضمائر، ولكنها تعالج ذلك بانتقام فردي ساذج، وبحبكة عائلية أكثر سذاجة، وتضع كل ذلك في إطار لعبة فيديو جيم على الطريقة الأمريكية.

أردت أن أوضح أن اللجوء إلى الحل الأسهل الذي يعتمد على الإبهار الشكلي، وتقليد الأجواء الأمريكية، ومحاولة نقل كل ذلك إلى بيئة وأجواء مصرية، قد أحدث تشوشا كاملا في بناء الفيلم، وليس في تفصيلاته فقط، مع أن استلهام حكاية مصرية، بتفاصيل خاصة وواقعية، وبشخصيات أبعد عن كليشيهات العصابات الأمريكية، كان يمكن أن يحقق حيوية واتساقا بين الشكل والمضمون، وهذا ما تحقق مع دخول منى زكي الى الأحداث، التي ذكرتنا بأننا نشاهد فيلما مصريا، وليس فيلما أجنبيا مدبلجا.

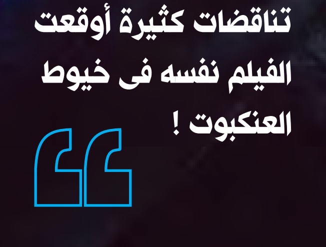
وعلى وجه العموم، فإن كتابة محمد ناير للمشاهد الخفيفة المرحة أفضل بكثير من كتابته (أو بمعنى أدق نقله) لكليشيهات مشاهد العصابات، والبضاعة وصلت، والرجل الغامض بسلامته، وهتتكلم يعني هتتكلم، والقتل البارد، والتعذيب، وكلها كليشيهات قادمة من أول رف على إيدك اليمين لسيديهات أفلام العصابات والمخدرات على مر العصور، والتي لم يكن ينقصها إلا أن يرفع الممثلون حواجبهم على طريقة خالد الذكر فريد شوقي!

يستطيع أحمد السقا أن يقدم الكثير لهذا النوع السينمائي، إذا التفت إلى جلباب الجزيرة، وليس إلى خيوط العنكبوت، هو بالتأكيد صاحب بصمة في سينما الحركة، وهو أيضا يتيح للجميع أدوار جيدة، لأنه لا ينفرد بالظهور، ولا يحتكر الصورة، بل يمكن القول إن "العنكبوت" من بطولة السقا المشتركة مع ظافر العابدين، وكل فريق العصابة، رغم أدائهم النمطي القادم أيضا من دفاتر الأفلام، وجدوا لهم مشاهد تمثل بطولة خاصة بكل شخصية، بمن فيهم ريم مصطفى، وتميزت كذلك عناصر الديكور، بينما عثر عمرو إسماعيل على جملة موسيقية مميزة، أفسدها التكرار على مدار الفيلم، وحوّلت الموسيقى مشاهد الحركة، مع الأسف، إلى ضجيج كامل وصاخب، يشوش على الصورة بدلا من أن يخدمها.

"العنكبوت" الذي يثبت قدرتنا على تنفيذ مشاهد الحركة صوتا وصورة وتصميما للمعارك وكموسيقى وكمؤثرات صوتية وبصرية وكمونتاج، يثبت بالمقابل أن الدراما لدينا ماز الت "بعافية شويتين"، وأن الإستسهال ما زال الطابع الغالب في الكتابة.

ولعل هذا التناقض هو خيوط العنكبوت الحقيقية التي وقع فيها صناع فيلم "العنكبوت".





> **تناقضات كثيرة أوقعت الفيلم نفسه في خيوط العنكبوت !**

> **منى زكي أفضل نجوم الفيلم حضورا وأداء**

إشراف: مروة علاء الدين

قال الله تعالى:
«هَاأَنتُم هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم».
صدق الله العظيم

وجوه حزينة

الفقـر قهر للنفـس وإذلال محتوم، يسـلب عزيز النفس طهر الكرامـة، يجعل الحـزن روتينا يوميا، ويجعـل الحياة تبـدو كمـا هى بـلا طـلاء أظافر، بلا رموش مستعارة، كما هى مجردة من نفسها.

عشـرات الرسـائل نتلقاها يوميًا لأنـاس يعانون «الفقر والمـرض والجهل» وهم أضلاع لمثلث البؤس، كلهم وجوه حزينة تكتنفها الشحوب فأصبحت كقطع من الفحم، بدّل ملامح وجوههم الفقر والمرض وذل الحاجة.

صارت وجوههم كالرقعـة الصفراء الفاقع لونها، الأيام أتت على كل شىء فيه ولم يتبق من جسده إلا ما يشـبه الصورة القديمة التى تآكل إطارها وتسلل البلـى إلى رسـمها فهـو مقوس الظهـر، جاء يطلب العـون بوجه مصفر وعين زائغـة وعظمتين بارزتين فوق الصدر.

أرزقـى علـى بـاب الله، يوما يرجـع لأولاده بقوت يومـه ويوما آخر يرجع إليهـم خالى الوفاض، اعتاد الفقـر واعتاد الفقـر عليه، رزقـه الله بأربعة أبناء، وشـاء القدر برغـم الفقر والحاجـة أن يصاب ابنه بورم سرطانى بالمخ.

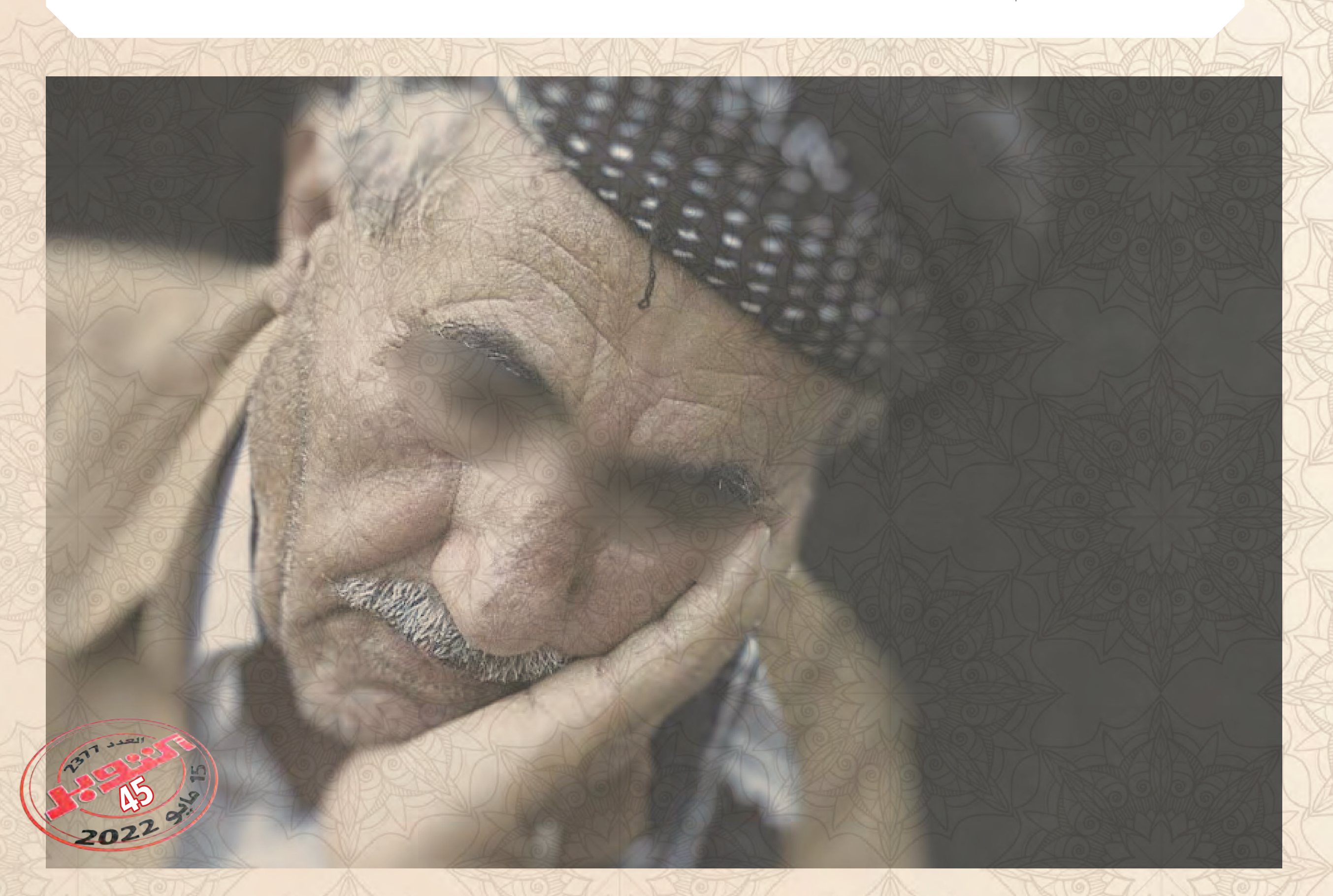
انهالت الهموم على هذا الأب المسكين، فدخله غير المنتظم لا يكفى نفقات التعليم واحتياجات المعيشـة من مأكل وملبس ومصاريف العلاج الباهظة..

من يود مساعدته فليتصل بصفحة ربنا كريم

ينابيع الخير

اسـتمرارًا فى العطاء تبـرع فاعلو الخير بأموالهم إلى بـاب ربنا كريم ولقد تم توزيع تلك الأموال على الحالات التالى ذكرها:

١- وردة إبراهيم عبده مصطفى ٦٠٠ جنيه.
٢- حسام محمد فائق ٦٠٠ جنيه.
٣- نيفين عبد العظيم أحمد ٦٠٠ جنيه.
٤- شادية عبد المحسن صالح ٦٠٠ جنيه.
٥- صباح عبد المجيد حسن ٦٠٠ جنيه.
٦- سكرة محمد أبو رواش ٦٠٠ جنيه.
٧- جهاد سيد سليمان ٦٠٠ جنيه.
٨- صباح إبراهيم محمد أحمد ٦٠٠ جنيه.
٩- وليد الدين سيد سليمان ٦٠٠ جنيه.
١٠- نوال جودة جودة على ٦٠٠ جنيه.
١١- دعاء حسن أحمد حسن ٦٠٠ جنيه.
١٢- بشـرى سـعفان عبـد الرحمـن ٦٠٠ جنيه.
١٣- ليلـى محمـــد عبـد الســـلام ٦٠٠ جنيه.



تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عـن كيفيـة التبـرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسـانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيـب، ولذلـك فالتبـرع إما بالإيـداع بحسـاب الصنـدوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلـة، حيـث تقـوم لجنـة المسـاعدات بتوزيـع المبالـغ حسـب احتياج كل حالة تحت إشـراف الجهـاز المركـزى للمحاسبات.

نرجـو مـن الحـالات المرضية والاجتماعيـة التـى ترسـل طلبًا للمسـاعدة مـن صفحـة «ربنـا كريم» أن ترسـل جميع المسـتندات الدالة على الحالة وهـى (بحـث اجتماعـى مـن الوحـدة الاجتماعية التابع لها محل السـكن، وتقريـر طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المـدارس والجامعات لـلأولاد فـى حـالـة الأرامـل والأيتـام، وكتابـة عنـوان صاحـب الحالـة بالتفصيـل وأقـرب رقم تليفـون)، وذلك حتى يتسـنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com
أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

أثار التباين فى أداء ونتائج الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى ما بين ضعف وتراخ خلال مبارياته فى بطولة الدورى الممتاز وقوة وتميز فى بطولة دورى أبطال إفريقيا، علامات استفهام عدة لدى جماهير ومسؤولى القلعة الحمراء لدرجة الحيرة فى شأن الإمكانيات الفنية للجنوب إفريقى بيتسو موسيمانى المدير الفنى للفريق.

الأهلى مع موسيمانى محليا «كله خير».. وفى إفريقيا «غير»

مصطفى يحيى

بنظرة على الإحصائيات الخاصة بالفريق الأحمر خلال الموسم الحالى نجد أنه لم يحقق سوى فوز وحيد وخسر مرة وتعادل مرتين فى الدورى الممتاز خلال الفترة ما بين انتهاء مبارياته فى دور المجموعات بدورى الأبطال «اختتمه بفوزين متتالين على المريخ والهلال السودانيين» حتى مباراة الذهاب بنصف النهائى أمام وفاق سطيف الجزائرى وفاز بها بنتيجة ٤-٠، وبينهما تخطى الرجاء المغربى بربع النهائى بفوز وتعادل خارج الديار.

ونفس الأمر تكرر فى الموسم الماضى وخسر العديد من النقاط فى الدورى الممتاز خلال فترة خوضه منافسات دورى الأبطال أفقدته اللقب المحلى وكان آخرها فقدانه ٨ نقاط من ٤ تعادلات من أصل ١١ مباراة فى نهاية الموسم عقب نهائى بطولة إفريقيا أمام كايزر تشيفز الجنوب إفريقى الذى توج الأحمر بلقبها بالفوز ٣-٠.

هذا التباين فى النتائج بل والمستوى محليا وإفريقيا أثار تخوف جماهير ومسؤولى الأهلى من فقدان الفريق لبطولة الدورى الممتاز للعام الثانى على التوالى بسبب تكرار نفس أخطاء الموسم الماضى، وعن أسباب ذلك استطلعت «أكتوبر» آراء بعض محللى وخبراء كرة القدم.

أكد مصطفى أبو الدهب، لاعب الأهلى والمصرى السابق، أن ذلك التباين يرجع لعدم ثبات مستوى اللاعب المصرى لمدة طويلة نتيجة التأثر بالحالة المزاجية فى كل مباراة والتى تتغير بسبب طبيعة عيشته وسهره وعدم ثبات مواعيد نومه عكس السابق حيث كان يتصاعد مستوى اللاعب المصرى بالتدريج.

وأوضح أن موسيمانى له دخل كبير فيما يحدث لأنه مدير فنى للفريق كما أن لديه أزمة فى وضع التشكيل لأن عنده ثقة فى لاعبين بعينهم مهما كان مستواهم مثل تاو وميكيسونى ويحاول إظهار أنهم غير موفقين بينما هو يجاملهم على حساب الفريق وأتمنى أن أرى هذا الدعم مع قفشة وشريف حتى يستعيدا مستواهما.

واختتم بأن المباريات المحلية تكون مغلقة وتحتاج حلولا عدة من اللاعبين ويظهر خلالها موسيمانى أنه عاجز، لكننى أظنه مدربا جيدا وما يثبت ذلك أنه حقق أرقاما وإنجازات تحسب له وكذا ثقة مجلس إدارة الأهلى برئاسة محمود الخطيب فيه.

وقال عبدالحميد شبانة، لاعب الأهلى والمحلة السابق، إن فرق شمال إفريقيا أصبحت ضعيفة مثل الترجى والرجاء وتلعب باسمها فقط وتواجه الأهلى بخوف، ففريق الرجاء تشعر كأنه فريق درجة ثالثة من كثرة أخطاء الدفاع فكيف لفريق مثل هذا ينافس بإفريقيا؟ عكس باقى فرق إفريقيا فقد تطورت بسبب استقدام مدربين مميزين.

وتابع أما فى مصر فالفرق تعرف بعضها جيدا كما أن موسيمانى ضعيف فنيا، فتميز أى مدير فنى يكون فى تغييراته فإذا كان لاعب غير موفق يتم تغييره أو إشراك لاعب يغير نتيجة اللقاء وهذا ما يسمى «شغل مدير فنى»، ولأول مرة أرى تغييرات صحيحة لموسيمانى كان أمام سطيف وبالشوط الأول تحديدا.

وواصل بأن موسيمانى بالأرقام مدرب عالمى لكن هذا ليس أداء الأهلى لأنه لم يكن أبدا رد فعل، مؤكدا أنه لم ير فريق بطل دورى يلعب بـ٣ ديفندرات، كما أنه يصمم على لاعبين بعينهم مهما كان مستواهم ولا يمنح الفرصة لآخرين مهما كانت إمكانياتهم، مؤكدا أنه محظوظ بمعظم اللقاءات الصعبة كأن يحدث طرد للمنافس بأكثر من لقاء أو هدف يغير نتيجة بعدما يكون مضغوطا، فإذا لم تقدم أداء وتخسر هذا وارد لكن لا تقدم أداء وتفوز هذا لا يستمر طويلا.

عقب تعيين إيهاب جلال رسمياً ..

«مدرب الأوليمبي» يزيد من الانقسامات «بالجبلاية»



> عملية اختيار المدرب المناسب لقيادة منتخب مصر لا يصح أن تتم عن طريق التصويت

لا تكاد تنطفئ نيران أزمة داخل اتحاد كرة القدم حتى تشتعل أخرى مما يزيد من فجوة الانقسامات بين أعضائه، فعقب الخلاف حول اختيار إيهاب جلال مديراً فنياً لمنتخب مصر الأول جاء الدور على هوية المدير الفنى القادم للمنتخب الأوليمبى.

وكان اتحاد الكرة برئاسة جمال علام قرر فى وقت سابق توجيه الشكر لمدرب المنتخب الأوليمبى شوقى غريب وجهازه الفنى نظراً لعدم وجود ارتباطات للفراعنة خلال هذه الفترة وبهدف ترشيد النفقات، علماً بأن التأهل إلى دورة الألعاب الأوليمبية «باريس ٢٠٢٤» يكون من خلال بطولة كأس أمم إفريقيا تحت ٢٣ سنة المقرر إقامتها فى الربع الأخير من العام المقبل.

وكان الثنائى حازم إمام ومحمد بركات قد سجلا اعتراضهما على طريقة اختيار إيهاب جلال مديراً فنياً للمنتخب الأول، حيث يفضل كل منهما التعاقد مع مدرب أجنبى صاحب سيرة ذاتية كبيرة من أجل إعداد جيل قادر على التتويج بكأس أمم إفريقيا ٢٠٢٣ و٢٠٢٥ والتأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦.

وأكد حازم إمام ومحمد بركات أن عملية اختيار المدرب المناسب لقيادة منتخب مصر لا يصح أن تتم عن طريق التصويت فهى أمور فنية يجب إسنادها للمتخصصين، وهما أهلا لذلك نظراً لكونهما نجمان سابقاً لكرة القدم المصرى عكس باقى أعضاء الاتحاد.

وامتنع حازم إمام عن التواجد فى مقر اتحاد الكرة خلال الفترة الماضية فى محاولة منه لتسجيل اعتراضه على اختيار إيهاب جلال، وذلك حتى موعد المؤتمر الرسمى لإعلان التعاقد حيث تحجج نجم الزمالك السابق بارتدائه ملابس غير رسمية ليغيب عن الحضور.

على الجانب الآخر، تمسك باقى أعضاء



موسيمانى بالأرقام مدرب عالمى لكن هذا ليس أداء الأهلى لأنه لم يكن أبدا رد فعل



35 جهازًا فنيًا لقيادة 18 ناديًا

«الكراسى المتحركة» تقتل المنافسة بالدوري

محمد هلال

«يمنـع انتقـال المدربين بين الأندية سـواء بقرار إقالة أو اسـتقالة أو رحيل بالتراضي»، بهذا القرار يحاول اتحاد كرة القدم برئاسة جمال علام التصدى لظاهرة «الكراسـى المتحركة» بين المديريـن الفنيين لأندية الدورى الممتاز هذا الموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢.

ورفعـت رابطة الأنديـة المصرية المحترفة توصية إلى اتحـاد الكرة مفادها «عـدم الموافقـة علـى قيد أى مدير فنـى جديد فى أى ناد إذا سـبق له العمل فى ناد آخر بنفس الموسـم»، وبالفعل تم تأييدها والعمل بها مع انطلاق الدور الثانى من بطولة الدوري.

وحتى نهاية الدور الأول بختام منافسات الجولة رقم «١٧» لم يحتفظ سوى ٥ أنديـة فقـط من أصل ١٨ نادياً هـى أندية الدورى الممتـاز بمدربيهم، وهم «الأهلى - بيتسو موسيماني» و«إنبى - حلمى طولان» و«فيوتشر - على ماهر» و«المصرى البورسعيدى - معين الشعباني» و«البنك الأهلى - خالد جلال».

وحدثت حركة تنقلات وتغييرات حتى منتصف الموسم وصلت إلى ٣٥ جهازاً فنياً لقيادة ١٨ نادياً لأسـباب مختلفة سـواء فنية أو لسـوء النتائج أو الانتقال لأندية أخرى، فما يحدث أشبه بلعبة «الكراسى الموسيقية أو المتحركة» فبعض هؤلاء المدربين رحلوا من أندية لتولى مسـئولية غيرها، مثل محمد عواد الذى رحل من غزل المحلة لتولى مهمة تدريب المقاولون العرب، وعبدالحميد بسيونى الذى رحل من طلائع الجيش إلى غزل المحلة ثم إلى سـموحة لتعويض رحيل أحمد سـامى الذى انتقل إلى سيراميكا كليوباترا، وهناك عماد النحاس الذى ترك المقاولون العرب لتدريب الاتحاد السـكندري، وتامر مصطفى الذى رحل عـن مصر المقاصة وتولى مهمـة قيادة الجونة، وفى الزمالك أقيل الفرنسـى باتريس كارتيرون وجاء البرتغالى جوسـفالدو فيريرا، بينما رحل إيهاب جلال لتدريب منتخب مصر مما اضطر بيراميدز لإعادة اليونانى تاكيس جونياس.

ويبقى نادى الإسـماعيلى ظاهرة اسـتثنائية هذا الموسم، حيث تعاقب عليه ٤ مدربـين، بدايـة من طلعت يوسـف ثـم الأرجنتينى خوان بـراون ومن بعده حمد إبراهيم وأخيراً تعاقد مع حمزة الجمل، علماً بأنه خلال الموسم الماضى ٢٠٢٠-٢٠٢١ استبدل الدراويش ٥ مدربين فى أول ١٠ جولات فقط أى أن كل مدرب عمل لمدة مباراتين فقط.

علـى العكس، يعد نادى إنبى الأكثر اسـتقراراً من النواحى الفنية، فالمدرب حلمى طولان يتولى المهمة للموسم الثالث على التوالي.

فى الموسم الماضى بالدورى الممتاز وصل عدد مرات رحيل المدربين إلى ٥١ مدربًا عن ١٦ نادياً من أصل ١٨ هو قوام المسـابقة، أى أن متوسـط اسـتبدال كل ناد لمدربه كان أكثر من مرتين فى الموسم.

يشـار إلى أن لائحة الدورى الممتاز فى الموسم الماضـى كانت تتضمن بندا وضعتـه اللجنـة المؤقتة السـابقة لإدارة اتحـاد الكرة للحد مـن ظاهرة تغيير المدربـين بمنـع أى مدرب يتقدم باسـتقالته من تدريب أى نـاد من العمل مرة أخـرى فـى أحد أندية الدورى سـوى مرة واحدة خلال نفس الموسـم، وكذلك عندما يقرر أى ناد إقالة مدربه لا يحق له سوى تعيين مدرب واحد فقط فيما تبقى من الموسم.

«عدم الموافقة على قيد أى مدير فنى جديد فى أى ناد إذا سبق له العمل فى ناد آخر بنفس الموسم»



اتحـاد الكرة وفى مقدمتهـم جمال علام وخالد الدرندلـى بتعيـين إيهاب جـلال بحجة ضيـق الوقت للبحـث والتفاوض مع مدرب أجنبـي، رغـم أن التعاقد الرسـمى تم مؤخراً بعـد انتهاء منافسـات نـادى بيراميـدز بكأس الكونفدراليـة الإفريقية بعـد الخروج علـى يـد مازيمبى الكونغولـى الأمـر الـذى زاد الضغـط والشـكوك حـول إمكانيات إيهاب جلال.

وفـى محاولـة لتهدئـة الأوضـاع داخل الجبلاية تقرر إسـناد مهمة اختيار مدير فنى جديد للاتحاد إلى الثنائى حازم إمـام ومحمد بـركات وتشـكيل لجنة فنيـة تتولى اختيار الأجهزة الفنيـة للمراحـل السـنية المختلفة.

أشـعل الاتحاد الإفريقى لكرة القدم "كاف" أزمة كبرى بعد إعلانه رسـميا عن اسـتضافة المغرب لمباراة نهائـى دورى أبطـال إفريقيا 2021-2022 يـوم 30 مايو عقب تأكد اقتراب الـوداد المغربى من التأهل للنهائـى بالفـوز على نظيره بيتـرو أتلتيكو الأنجولى بنتيجة 3-1 فى أنجولا بذهاب نصف النهائي، ليثير حوله شبهات الفساد والتآمر بوجود رغبة فى تهيئة الأجواء لمنح اللقب للفريق المغربي.

فى أزمة نهائى دورى أبطال أفريقيا..

شبهات فساد للكاف وعدم تخطيط واحترافية للجبلاية!

مصطفى يحيى

> خبير لوائح: نحن من أضعنا حقنا بأنفسنا

مسؤولو الأهلى بدورهم استشاطوا غضبا نظرا لشعورهم بوجود رائحة مؤامرة واضحة بسبب توقيت الإعلان الذى كان يمكن أن يتم عقب انتهاء دور المجموعات وقبل دور ربع النهائى للبعد عن الشبهات، وفى ظل هذا الأمر الواقع أجرى الأهلى محاولات مكثفة منذ إعلان الكاف باتصالات ومخاطبات رسمية مع الكاف والاتحاد المصرى لكرة القدم ووزارة الشباب والرياضة المصرية للمطالبة بمبدأ تكافؤ الفرص بين المتنافسين، وطالب حال عدم تغيير قرار الكاف بضمانات قوية لخوض اللقاء فى المغرب مثل اختيار طاقم من نخبة الحكام سواء أجانب أو أفارقة والحصول على نصف سعة الحضور الجماهيري، كما أعلن احتكامه للمحكمة الرياضية الدولية طلبًا للعدالة فى أزمة الملعب، وخاطبت الجبلاية "كاف" بإقامة النهائى على ملعب محايد عملا بمبدأ تكافؤ الفرص وقواعد اللعب النظيف ودعمه للأهلى ممثل مصر فى مطلبه العادل واستعداده لاتخاذ كافة الإجراءات التصعيدية القانونية المشروعة حفاظا على حقوق الأهلي، والذى يعتمد على أن الكاف سبق أن غير مكان مباراة السوبر القارى التى جمعته مع نهضة بركان المغربى بناءً على اعتراض الفريق المغربي، وقد تم نقل اللقاء من مصر إلى قطر.

شبهات المؤامرة يستند فيها الأهلى على تقدم ٣ دول لاستضافة نهائى دورى الأبطال "جنوب إفريقيا، السنغال والمغرب"، فى حين اقتصر التصويت على الدولتين الأخيرتين ووقع الاختيار على الدار البيضاء، بجانب توقيت الإعلان الذى تلى ذهاب نصف نهائى البطولة والذى تأكد بعده تأهل الوداد لفوزه خارج أرضه بنتيجة ثقيلة، بجانب الشعور الأهلاوى بوجود مؤامرة لحرمانه من اللقب الثالث على التوالى والاحتفاظ بالكاس الإفريقية مدى الحياة كأول ناد بالقارة يحصل على هذا الشرف ومجاملة الوداد بلقب غائب منذ سنوات، خاصة أن وقائع الظلم التى تعرض لها الأهلى سابقا من الكاف عديدة.

وأبرزها إياب نصف نهائى نسخة ٢٠١٠ باستاد رادس ودع الأهلى البطولة أمام الترجى بعد احتساب الحكم الغانى جوزيف لامبتى هدفا لصالح مايكل إينرامو مهاجم الخصم بيده وطرد بركات وعدم احتساب ضربتى جزاء، وبإياب نهائى نسخة ٢٠١٧ حسمت أخطاء الحكم الجامبى باكارى جاساما اللقب لصالح الوداد ١-٠ على الأهلي، حيث اتهمه صحفى مغربى بتلقيه رشوة من مسؤولى الوداد لترجيح كفته، وينتزع الترجى تعادلا بالقاهرة يُقصى الأهلى من دور مجموعات نسخة ٢٠١١ إثر هدف من تسلل وغيرها من وقائع فساد ضد الأهلى والأندية المصرية.

> شبهات المؤامرة يستند فيها الأهلى على تقدم 3 دول لاستضافة نهائى دورى الأبطال

لكن كل هذا لا يمنع وجود تكاسل وعدم تخطيط جيد من جانب اتحاد الكرة فى التعامل مع الأمر، حيث أرسل الكاف يوم ١٩ يناير خطابا للجبلاية بأنه فى حالة رغبة مصر استضافة نهائى دورى الأبطال أو الكونفدرالية يقوم عبر الاتحاد المحلى بإرسال ملف مستكمل بالموافقات الحكومية قبل ٢٨ فبراير فى وقت حاولت الجبلاية إلقاء المسؤولية على اللجنة الثلاثية التى أدارت الاتحاد برئاسة أحمد مجاهد وكذا على الأهلى والزمالك بكونهما لم يطلبا التقدم لاستضافة اللقاء مثلما حدث من بيراميدز الذى طلب استضافة نهائى الكونفدرالية فى ملعب الدفاع الجوي، فى حين أكد مصدر داخل الأهلى أن الاتحاد المنوط به طلب الإقامة وليس الأندية وأن بيراميدز أبدى رغبة ولم يتقدم بطلب رسمى وأن من تقدم بطلب بيراميدز هو الاتحاد، نافيا أيضا التطرق للنقاش عن الانسحاب وعدم خوض مواجهة النهائي.

من جانبه، علق طلال عبداللطيف خبير اللوائح، بقوله إن المسؤولية هنا واقعة على جميع الأطراف حيث إن الاتحاد المصرى تلقى خطابا من الكاف بأنه حال وجود رغبة باستضافة النهائى يجب التقدم بطلب رسمى مستوفى الموافقات الحكومية، وتم مد الوقت حتى نهاية فبراير ثم مد الوقت لنهاية مارس لكن الجبلاية لم تفعل شيئا.

> تكاسل وعدم تخطيط جيد من جانب اتحاد الكرة فى التعامل مع الأمر

وتابع بأن من تقدم هما السنغال والمغرب وحسب مسؤولى الكاف فإن الأولى اعتذرت كما أن هانى أبوريدة منح صوته للمغرب، وكان مفترض أن الأهلى يخاطب الجبلاية قبل وصوله للنهائى لاستضافة اللقاء وكان على الاتحاد مخاطبة وزارة الشباب والرياضة والتى بدورها تجلب موافقة من الجهات الحكومية، ولكنى هنا أرى أن ما حدث جاء نتيجة عدم وجود احترافية أو نظام لدينا فى مصر.

واقتراحى هنا أن يتقدم الأهلى بطلب رسمى إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم "فيفا" لحل الأزمة بشكل ودي، وهنا لا أفترض سوء النية بوجود مؤامرة من الكاف ضد الأهلى لكن قد يكون وجود رغبة من مسؤوليه فى تحقيق الأرباح المالية لأن تنظيم النهائى فى أرض محايدة لا يضمن وجود جماهير بشكل مكثف من الناديين، وفى النهاية نحن من ضيعنا حقنا بأنفسنا.

mostafa8961@gmail.com





إحنا رخصنا !

قال لي صديقي مبتئسا: شوفت الدنيا غليت قد إيه! قلت متحسرا: وشوفت إحنا رخصنا قد إيه!!

اللى بيته من إزاز !

الحكومة بيتها من إزاز..
واللي بيته من إزاز..
مايجازفش..
مايخاطرش..
مايتهورش..
مايحدفش الناس بالطوب!!

مدينة فاضلة !

(ما لا ترضاه على نفسك لا ترضاه على غيرك).. قانون أخلاقي جميل.. لو وضعناه جميعا نصب أعيننا..
لأصبح حالنا غير الحال..
ما ظلم أحد أحدا..
ما قهر أحد أحدا..
ما احتقر أحد أحدا..
ما اضطهد أحد أحدا..
ما خان أحد أحدا..
ما سرق أحد أحدا..
ما أذى أحد أحدا..
لو وضع كل إنسان نفسه مكان الآخر..
لتحولت الحياة إلى مدينة فاضلة!!

فكر واربح



رئيس حزب وصف إسرائيل فى حوار تليفزيونى بأنها دولة صهيونية (ساقطة)!!
ساقطة فى إيه؟
١ - (ساقطة فى التاريخ).. مزورة!
٢ - (ساقطة فى الجغرافيا).. استعمارية!
٣ - (ساقطة فى الدين).. إرهابية!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتابع معنا الممارسات العنصرية للدولة الوحيدة فى العالم اللى مالهاش ورق.. (ساقطة قيد)!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: ماذا فعلت الحكومة فى إجازة العيد؟
محمود عبد المطلب (الفيوم)

جيم جواب: ربنا يجيب العواقب سليمة!!

دفتر الأحوال

الدنيا قدر وقرار
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

مطلوب من الحكومة تفك شوية على الناس وتحس بيهم
مصطفى بكري
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حقائق وأسرار) على شاشة (صدى البلد)

نعيش زمنا كثر فيه الشعراء.. وقل الشعر
الشاعر أحمد سويلم
فى حوار مع جريدة (الأهرام)

البيئة العامة مسمومة.
عبد الله السناوي
فى مقال بجريدة (الشروق)

بكره غامض.. كل واحد يخلى باله من فلوسه.
عمرو أديب
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (الحكاية) على شاشة (mbc) مصر

زعلان من أحمد مكى علشان ماعزمنيش فى افتتاح مهرجان المزاريطة السينمائى الدولى.
الفنان حسين فهمي
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (انستجرام)

الفنانون الذين تضخمت حساباتهم فى البنوك من الإعلانات والمسلسلات والبرامج.. أين هم من المشاركة فى المشروعات الوطنية والاجتماعية؟!
أحمد النمر
(القاهرة)

رزقك فى السما زى ما ربنا فى كتابه قال..
بس أنت اسعى وارمى على ربك الأحمال.
أحمد ماهر بسيونى
(مطوبس)

نزيف الحبر !

اللى على البر عازب!

**ليس كل من يلتزم بالقانون يسلم..
وليس كل من يخرج على القانون يعاقب!**

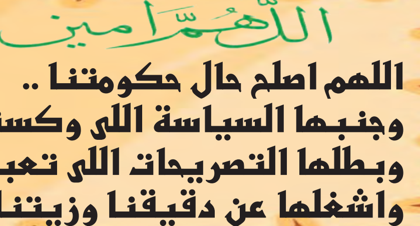
**البجاحة..
إرهاب اجتماعى!**

أمثال حلمنتيشية:
**ابعد عن الحكومة وغنيلها..
وادعى ييجى تغيير يشيلها!**

اشتباك !

العقوبات الغربية على موسكو أصابت الاقتصاد الروسى بأزمات غير مسبوقة
الرئيس الأمريكى جو بايدن
فى حوار على شاشة (cnn) الأمريكية

العقوبات الغربية على موسكو أصابت الاقتصاد الأمريكى والأوروبى بأزمات غير مسبوقة
الرئيس الروسى فلاديمير بوتين
فى تصريحات صحفية



اللهم آمين



**اللهم اصلح حال حكومتنا ..
وجنبها السياسة اللى وكستنا ..
وبطلها التصريحات اللى تعبتنا ..
واشغلها عن دقيقنا وزيتنا !!**

فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه.. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

هل تؤمم فرنسا شركة «داسّو» التى تصنع طائرات الميراج ؟

موسى بدوى

تعيش فرنسا حاليًا أحداث قضية مالية صناعية وعسكرية اقتصادية بالغة التعقيد، هى ما يطلقون عليه اسم «قضية داسو».. و«داسو» هو صاحب ومؤسس ومدير الشركة الكبرى، التى يكفى لتقدير حجمها وخطورتها، إنها هى التى تصنع الطائرة الجبارة الشهيرة «الميراج».

عندما يدور الحديث حول الأسلحة العصرية شديدة التعقيد، وعن فاعليتها وأثرها فى حسم المعارك وتحديد مجرى الحروب، سواء كان الحديث على مستوى الأفراد العاديين، أو بين رجال الدولة، فإن أول ما يتبادر إلى أذهان المتحدثين هو اسم الشركة، التى تنتج سلاحا بعينه والثقة، التى تتكون لدى الرأى العام العالمى عنه.

إن شهرة أية شركة وسمعتها، يتحدد حجمهما، وفقًا لمتانة أو دقة أو فعالية الأسلحة، التى تنتجها ومن هنا تتلازم هذه الأسلحة مع اسم الشركة، التى تصنعها وهذا هو الذى يجعل الحديث الذى يدور عن الطائرة الفرنسية الشهيرة «الميراج»، يقترن على الفور باسم صانعتها وهى شركة «داسو».

إن هذه الطائرة وشبيهاتها، مثل ميستير، غنية عن التعريف ميزتها الرئيسية سرعتها الفائقة، التى تجعلها تفلت من أى مدفعية مضادة مهما كانت دقتها فى التصويب والحساب، وتروغ من أى مطاردة كما يتبخر السراب، مهما تابع مطاردته العطشان.

والدول التى لا تصنع سلاحها كله بنفسها، تسعى جاهدة للحصول على أفضل ما فى أسواق السلاح، من حيث النوع والأسعار، وعندما تقرر دولة أو مجموعة من الدول تزويد قواتها بطائرات قوية وسريعة، لها الغلبة والتفوق على أى طائرة أخرى من التى يمكن أن تواجهها، فإن تفكيرها يتجه ولا شك إلى الميراج، التى أجمع الخبراء العسكريون العالميون على أنها هى والفانتوم، تجيئان على رأس مجموعة الطائرات الحربية ذات الكفاءة العالية.

من هنا كانت أهمية، بل وخطورة شركة داسو، التى هى محور القضية التى تتحدث عنها فرنسا كلها اليوم.

داسو – استريكس

«داسو» شركة خاصة، اسمها التجارى الكامل هو (داسو — استريكس)، أسسها منذ ستين عاما رجل صناعة بارع يدعى «مارسيل داسو»، بلغ اليوم الرابعة والثمانين من عمره، أمضى كل حياته يصمم نماذج الطائرات ويصنعها ويبيعها، واستطاع بدأبه وعبقريته وإخلاصه أن ينافس أعتى شركات ومصانع بناء الطائرات العالمية، بما فيها أكبر المصانع الأمريكية.

والصناعة تؤتى ثمارا طيبة، عندما يخلص لها العاملون فيها، ولأن مارسيل داسو أعطى كل تفكيره وجهده لبناء الطائرات، فإنها أعطته ما لم يكن يحلم به، تقديرا وثراء.

إنه أحد أكبر أثرياء العالم، وشركته فى مكان رفيع ممتاز، وسمعته فى القمة، والثقة فيها وفيما يصنع مطلقة لا حدود لها.



داسو (84 سنة).. استطاع أن ينافس أعتى مصانع بناء الطائرات العالمية

وشركة (داسو) هى المتعهد الوحيد لتوريد كل ما يلزم القوات الفرنسية المسلحة من طائرات وأسلحة جوية إلى جانب العقود، التى تبرمها مع الكثير من دول العالم، بشرط أن توافق عليها الحكومة الفرنسية وتسمح بها.

وهى بذلك تحقق أرباحًا طائلة، تدخل كلها خزائنها، ويتصرف فيها مارسيل داسو باعتباره صاحب الشركة ومديرها، إلا أن هذه الأرباح بالذات، هى التى كانت السبب المباشر فى إثارة قضية اليوم، على إثر ما بدأ يتردد فى طول فرنسا وعرضها، من أن هذه الأرباح يتعين أن تعود كلها إلى المساهمين فيها.

وثمة سبب آخر ساعد فى تفجير القضية، وهو ما تواتر من أنه لا يجوز، ولا ينبغى للقوة الهائلة، التى خلقتها الشركة لنفسها أن تقف فى وجه القوة الأخرى التى تمثلها الدولة، أو تتحداها.

ومن هنا، برزت إلى الوجود فكرة جريئة، تنادى بأن الوقت قد حان لكى يجرى تأميم (داسو).

ولكى نتعرف على أبعاد هذه القضية، وقبل أن نقفز إلى النتائج المنتظرة لها، يحسن أن نمعن النظر قليلا فى وضع الشركة، وأثرها فى الاقتصاد الفرنسى، والنظام الفنى والصناعى، الذى تقوم عليه؛ لأنها إمبراطورية حقيقية، وليست شركة بالمعنى المعروف عن الشركات.

إن إمبراطورية (داسو — استريكس) ليست جهازا ميكانيكيا هائل الحجم، يتكون من آلات ضخمة أمكن تجميعها وتركيبها، ويمكن فى أى وقت فك أجزائها وفقا لرغبة طارئة، أو ظرف نشأ على غير انتظار، إنها معجزة كبرى فى عالم صناعة اليوم.

ولقد قامت مؤسسة (داسو) نتيجة عمليات كثيرة جرت فى غضون السنوات الستين الماضية، منها عملية الاختيار الدقيق التى اتسمت بالصبر، للرجال الذين يعملون بها، وعملية وضع وتطبيق تقليد مستمر إلى الآن، يقضى بأن يعمل الجميع بروح الفريق وبصورة مشتركة، وعملية تقرير أن يتبادل الجميع كل ما يصل إليهم من معارف، وما يحصلونه من ثقافة وعلم، مع التزامهم بأسلوب أصيل فى البحث والتطوير.

كل هذه العناصر هى التى كونت شركة (داسو) ونتيجة لهذا الوضع، واستنادا إلى العوامل المادية الملموسة، استطاعت الشرطة الأمريكية الكبرى، ومن بينها (لوكهيد ونورثروب).

إن هذه الشركات تتطلع فى دهشة إلى الطريقة التى يسير عليها العمل فى (داسو — استريكس) ، خاصة فى مجال التكاليف، وعلى سبيل المثال، فإنه بينما جاءت الطائرات ميراج — ٤ الفرنسية أكثر تفوقا من الطائرة الأمريكية المماثلة وهى (ف — ١١١)، إذا بتكاليف النموذج الأول للطائرة الفرنسية، يقل عشر مرات عن النموذج للطائرة الفرنسية، يقل عشر مرات عن النموذج الأول للطائرة الأمريكية، فهل يمكن فعلا تأميم هذه الشركة، التى عرفت كيف تتفوق على عمالقة الصناعة العالمية، وتدير هذا العمل الفنى الجبار، بغير أن يترتب على هذا التأميم سقوط هذه الإمبراطورية الشامخة؟

لقراءة التحقيق كاملا

نشر فى السنة الأولى – العدد السادس عشر – الأحد 13 فبراير «شباط» 1977
24 صفر 1397





تعلن

تطبيق نظام التسجيل المسبق للشحنات « ACI »

فى الموانئ الجوية

تجريبياً بدءًا من اليوم الأحد ١٥ مايو ٢٠٢٢

وإلزامياً فى الأول من أكتوبر ٢٠٢٢

تدعو مصلحة الجمارك المستوردين والمستخلصين الجمركيين ووكلاء الشحن الجوى للتسجيل بنظام « ACI »
من خلال البوابة الإلكترونية لمنصة « نافذة » : www.nafeza.gov.eg

وتؤكد مصلحة الجمارك أنه لن يتم السماح بدخول أى شحنات جوية للبلاد اعتباراً من الأول من أكتوبر ٢٠٢٢
إلا بالتسجيل المسبق للشحنات بنظام « ACI »

وذلك تنفيذاً لأحكام قانون الجمارك رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠٢٠ وللقضاء على الممارسات
الضارة بالتجارة الدولية

من أجلك .. من أجل بلدك .. التزم بنظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI»

HotLine: **15460**



www.nafeza.gov.eg


aci.campaign@mts-egy.com